

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

المواد الإجتماعية

لتلاميذ السنة السابعة من التعليم الأساسي

إعداد مجموعة من المربين

المركز الوطني البيداغوجي

وحدة التاريخ

المؤلفون

ميمون خوالدية
أستاذ أول
للتعليم الثانوي

عبد العزيز الوشّام
متفقد أول للمدارس
الإعدادية والمعاهد

علي عبادة
متفقد المدارس
الإعدادية والمعاهد

التقييم

علياء المكي شعبوني
متفقد المدارس
الإعدادية والمعاهد

المنجي واردة
متفقد المدارس
الإعدادية والمعاهد

فهرس الكتاب

التقديم

6.....	المحور الأول : الحضارات القديمة في الشرق وفي بلاد الإغريق
8.....	الدّرس الأول : ظهور الزراعة والكتابة.....
17.....	الدرس الثاني : بلاد الرافدين.....
26.....	الدرس الثالث : مصر في عهد الفراعنة.....
39.....	الدّرس الرابع : أثينا في العصر الكلاسيكي.....
52.....	نشاط تقييمي.....

53.....	المحور الثاني : البلاد التونسية في العهدين البوني والروماني.....
55.....	الدّرس الخامس : قرطاج في العهد البوني.....
65.....	الدّرس السادس : الصراع بين روما وقرطاج.....
74.....	الدّرس السابع : حضارة البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.....
86.....	نشاط تقييمي.....

المحور الثالث : نشأة الحضارة العربية الاسلامية

87.....	وتطورها إلى القرن الخامس هـ / 11 ميلادي.....
89.....	الدرس الثامن : ظهور الاسلام وانتشاره.....
110.....	الدرس التاسع : الحضارة العربية الاسلامية في أوج ازدهارها.....
	الدرس العاشر : بلاد المغرب والأندلس من القرن الثاني هـ (8 م)
113.....	إلى أواسط القرن الخامس هـ (11م).....
124.....	نشاط تقييمي.....

التقديم

هذه وحدة التاريخ من كتاب المواد الاجتماعية للسنة السابعة أساسي المتضمنة لدروس برنامج التاريخ المقرر لهذا المستوى، وهي دروس وضعت وفق البرنامج الرسمي ومحتواه، وبنيت على مقارنة أهم ما يميزها أنها تهدف إلى تمكين المتعلم من امتلاك جملة من القدرات وتتضمن هذه الوحدة عشرة دروس وثلاثة أنشطة تقييمية. فأما الدروس فتتناول بعض المحطات التاريخية الهامة من تاريخ البشرية والعرب المسلمين منذ ظهور الزراعة والكتابة إلى أواسط القرن الخامس هجري، وقد قام كل درس على الأركان التالية :

- المدخل ويطرح اشكالية الدرس ويمثل منطلقا لتعلم التلميذ.
- مجموعة من الأنشطة لتنمية مهارات متعددة عند التلميذ يقوم كل نشاط على جملة من الموارد المتنوعة (نصوص، خرائط، صور...) تمكن التلميذ بتوجيه من الأستاذ من توظيفها في بناء الدرس، وحددت لكل نشاط جملة من التعليمات توجه التلميذ نحو محاور الاهتمام.

- ركن "استخلص" ويأتي في نهاية كل درس ويرصد أهم الأفكار المستخلصة.
- ركن "أطالع" وفيه وضعنا جملة من النصوص التي يعود إليها التلميذ لإثراء مكتسباته حول مسألة من مسائل الدرس أو ظاهرة من الظواهر ذات الصلة.
- ركن "أبحث" وتم فيه تحديد مواقع بحث في شبكة الأنترنت ليتسنى للتلميذ أن يبحر فيها وبذلك يتحقق مقصد من مقاصد المادة وهو "التعامل مع مختلف مصادر المعرفة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة"

أما الأنشطة التقييمية فيأتي كل نشاط منها في نهاية كل محور وأردناه تأليفيا يمكن التلميذ من إدماج مختلف المعارف والقدرات في إطار المحور.

ويظل هذا الكتاب سندا للمتعم وللأستاذ يمكن الانطلاق منه في بناء التعلّمات دون أن يعني ذلك عدم الانفتاح على مصادر أخرى نحن واثقون أنها ستكون عامل اثراء للدرس وعنصر مشجعا على البحث والتنوع.

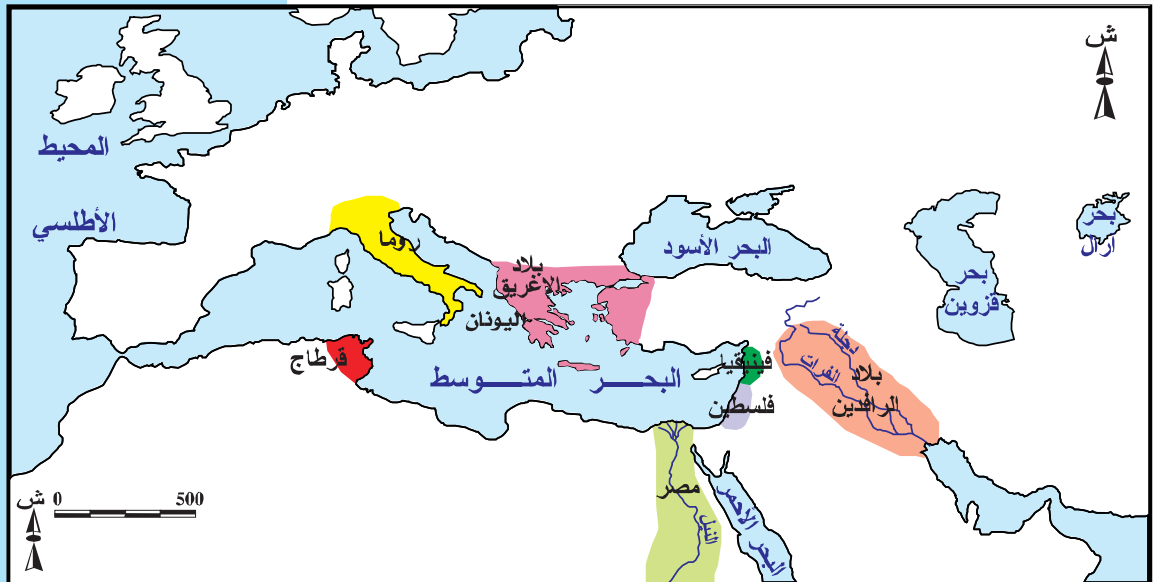
والله ولي التوفيق

المؤلفون

المحور الأول

الحضارات القديمة في الشرق وفي بلاد الإغريق

- ظهور الزراعة والكتابة
- بلاد الرافدين
- مصر في عهد الفراعنة
- أثينا في العصر الكلاسيكي



الحضارات القديمة

التقديم



محراث خشبي

يتضمن هذا المحور مجموعة من الدروس تُورِّخ حياة الإنسان القديم وتكشف جوانب من حياته وتبرز ضخامة إنجازاته في مختلف الميادين وإسهاماته في بناء تاريخ البشرية. لقد توصل الإنسان القديم إلى اكتشاف الزراعة وكان ذلك نقطة تحول هامة في حياته حيث انتقل من الترحال والعيش على القنص والصيد وجني الثمار إلى الاستقرار في تجمعات سكنية واعتماد الزراعة وتدجين الحيوانات.

وكان هذا التحول وراء ظهور حضارات في مناطق مختلفة من العالم. كما كان للإنسان القديم الفضل في اختراع الكتابة التي مثلت بداية التاريخ حيث مكنته من تدوين تاريخه وسهلت علينا معرفة وكشف الحقب الزمنية المختلفة اعتمادا على ما خلفه من كتابات. وفي ظل تطور الإنسان القديم برزت حضارات مختلفة في الزمان والمكان أبرزها :

حضارة بلاد الرافدين :

وهي كغيرها من الحضارات حضارة زراعية، عرفت أوج ازدهارها في عهد الملك حمورابي الذي وحد البلاد ، وشرع الشرائع كما تجلّى هذا الازدهار في شتى أنواع الفنون والعلوم القديمة.



أبو الهول

حضارة مصر الفرعونية :

على الساحل الجنوبي للمتوسط التي مثلت شاهدا على إبداع الإنسان القديم في شتى المجالات ورغم اندثارها لازالت شواهد عديدة على عظمتها قائمة تثير فضول الباحثين.



الكتابة المسمارية



حمورابي

الحضارة الإغريقية :

في شمال المتوسط وبرزت في إطارها مدينة أثينا التي انفردت على غيرها من المدن بنظامها الديمقراطي الذي استلهمت منه الديمقراطيات الحديثة إضافة إلى ما عرفته من ازدهار فكري وفني.



هيروودوتس

والواضح أن كل الحضارات القديمة كانت منارات ومراكز إشعاع وقد لعبت دورا متأكدا في بناء الحضارة الإنسانية المتولدة أساسا عن تلاقح الحضارات ونحن ندرس الحضارات القديمة لما لها من أهمية في تعريفنا بإنجازات الشعوب ولما توفره لنا من العبر والدروس التي تساعدنا على فهم حاضرنا والإعداد لمستقبلنا.



الأكروبوليس

ظهور الزراعة والكتابة

المدخل :

مثّل ظهور الزراعة والكتابة محطّتين بارزتين في تطوّر الحضارة الإنسانية. فكيف تمّ اكتشاف الزراعة وما هي علاقتها باستقرار السكان ؟ وكيف اخترع الإنسان الكتابة وما هي علاقتها ببداية التاريخ ؟

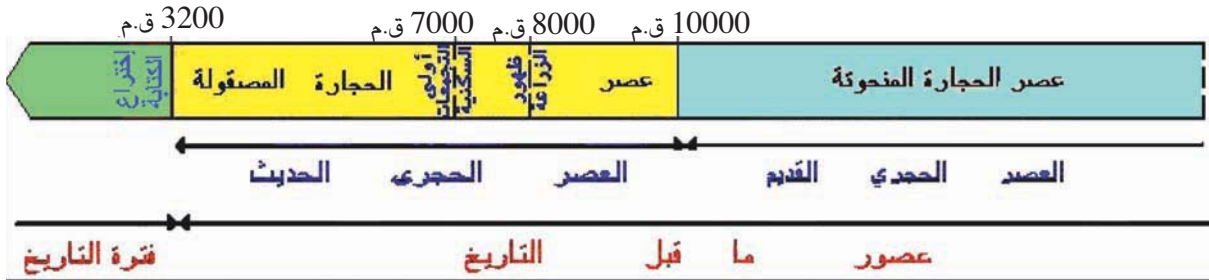
النشاط الأول :

أتعرّف ظهور الزراعة في العالم وعلاقتها ببروز أولى التجمعات السكنية.

الموارد :

الوثيقة عدد : 1

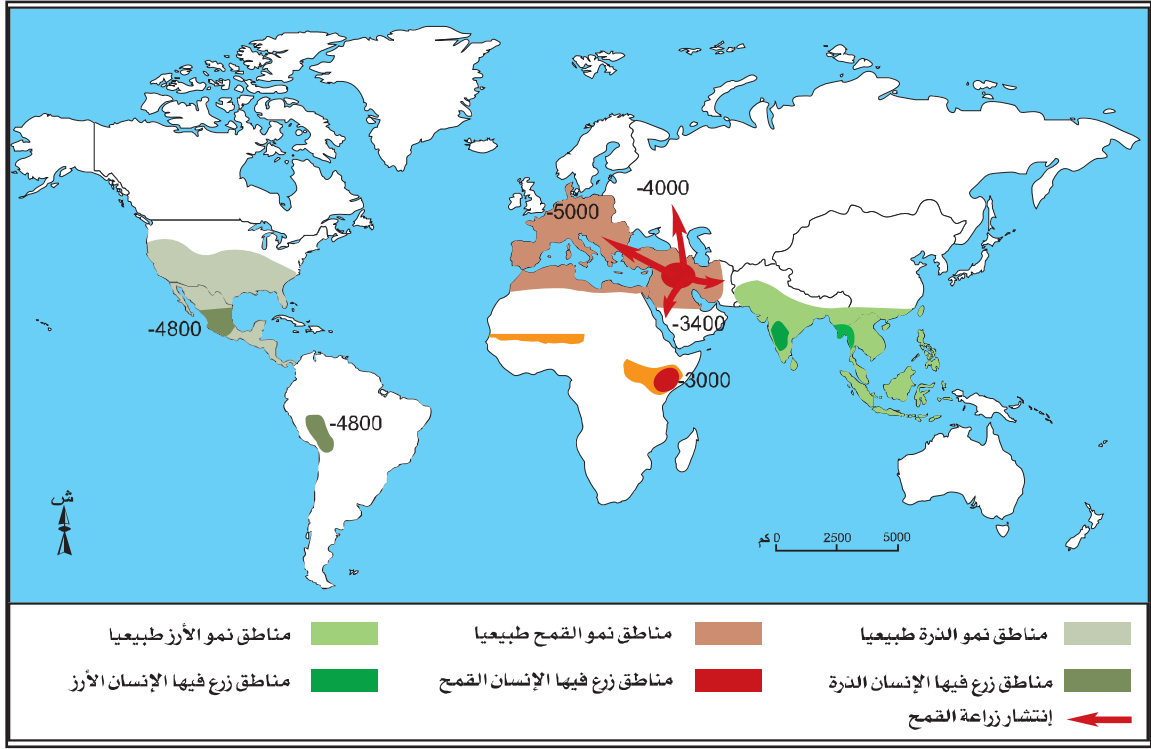
أهم أحداث عصور ما قبل التاريخ



إضاءات :

قسّم العلماء فترة ما قبل التاريخ إلى أزمنة وعصور هي :

- * العصر الحجري القديم أو عصر الحجارة المنحوتة ويمتدّ من ظهور الإنسان على سطح الأرض إلى الألف العاشرة قبل الميلاد. كان فيه الإنسان متنقلاً يعيش على الصيد وقطف الثمار وفيه صنع أدواته من الحجارة والعظام وتعلّم إشعال النار.
- * العصر الحجري الحديث أو عصر الحجارة المصقولة ويمتدّ من الألف العاشرة قبل الميلاد إلى الألف الرابعة قبل الميلاد وفيه استقرّ الإنسان فزرع الأرض ودجّن الحيوانات وصقل أدواته لتتلاءم مع احتياجاته.
- * عصر المعادن دام طيلة الألف الرابعة قبل الميلاد وخلالها عرف الإنسان بعض المعادن كالنحاس والفضة والذهب فصنع منها أدواته وحلّيه وأسلحته.

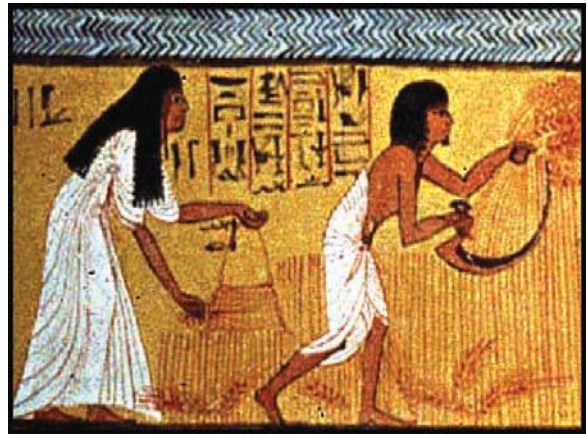


التعليمات :

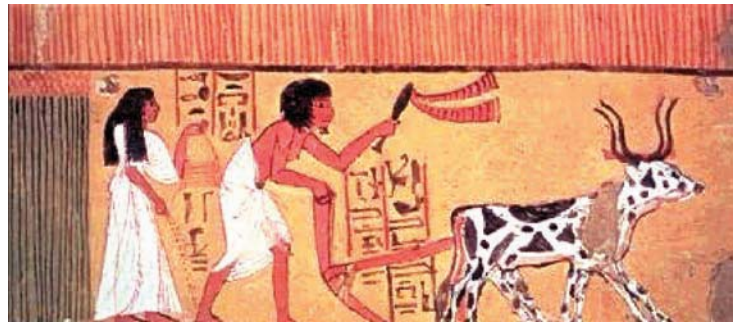
- 1 - أتبيّن مختلف عصور ما قبل التاريخ وتحول نمط عيش الإنسان في العصر الحجري الحديث.
- 2 - أحدد تاريخ ظهور الزراعة والمناطق الزراعية الأولى في العالم.



أدوات متنوعة استعملها الإنسان القديم في الزراعة



مشهد حصاد القمح باستعمال المنجل



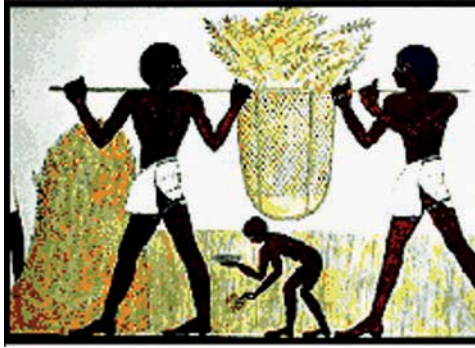
إحدى طرق الريّ المستعملة في القديم

مشهد لحراثة الأرض بمصر القديمة

المصدر : المتحف الملكي أنطاريو كندا

الإنتاج الفلاحي

الوثيقة عدد : 4



حصاد القمح في مصر الفرعونية

غراسة النخيل في بلاد الرافدين

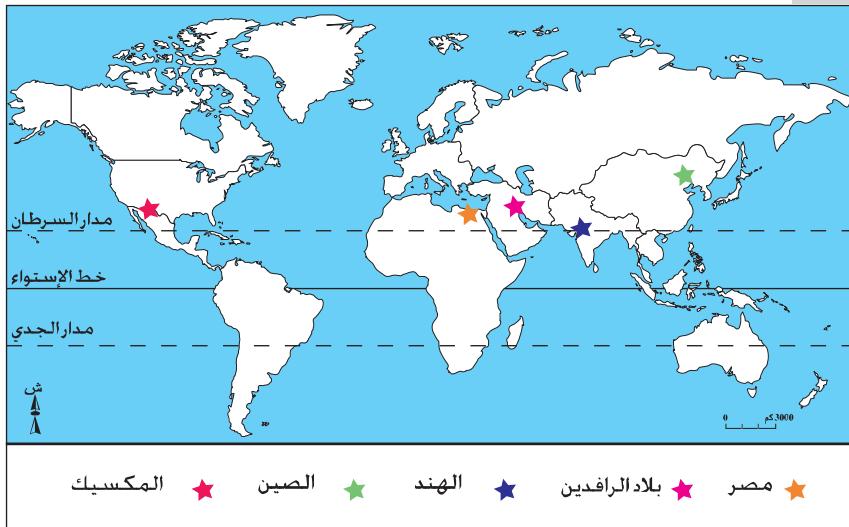
المصدر : المتحف الملكي أنطاريو كندا

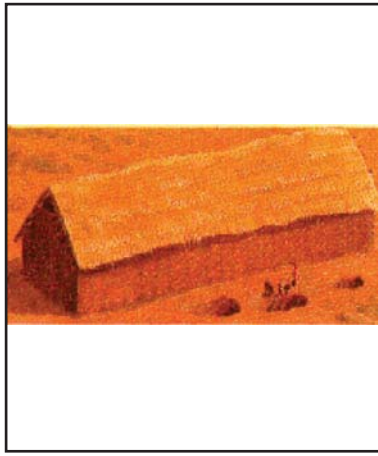
التعليمة :

أتعرف بعض الأدوات الفلاحية المستعملة في العصور القديمة وبعض المنتجات الفلاحية.

أولى التجمعات السكنية القديمة

الوثيقة عدد : 5

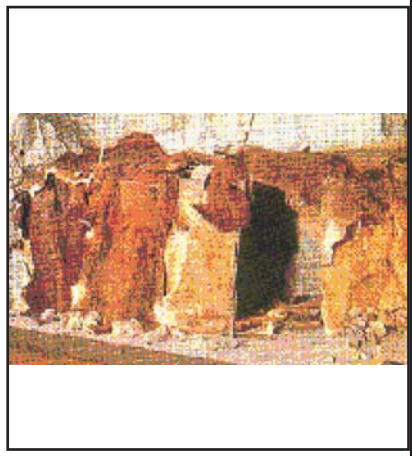




مجسّم لسكن الإنسان في العصر
الحجري الحديث



مسكن من الأخشاب يعود تاريخه
إلى حوالي 15 ألف سنة منطقة
مارسا نقي) بفرنسا.



مسكن بدائي للإنسان صنع من
الجلود يعود تاريخه إلى حوالي 130
ألف سنة (مغارة لازارنت) بفرنسا.

التعليمات :

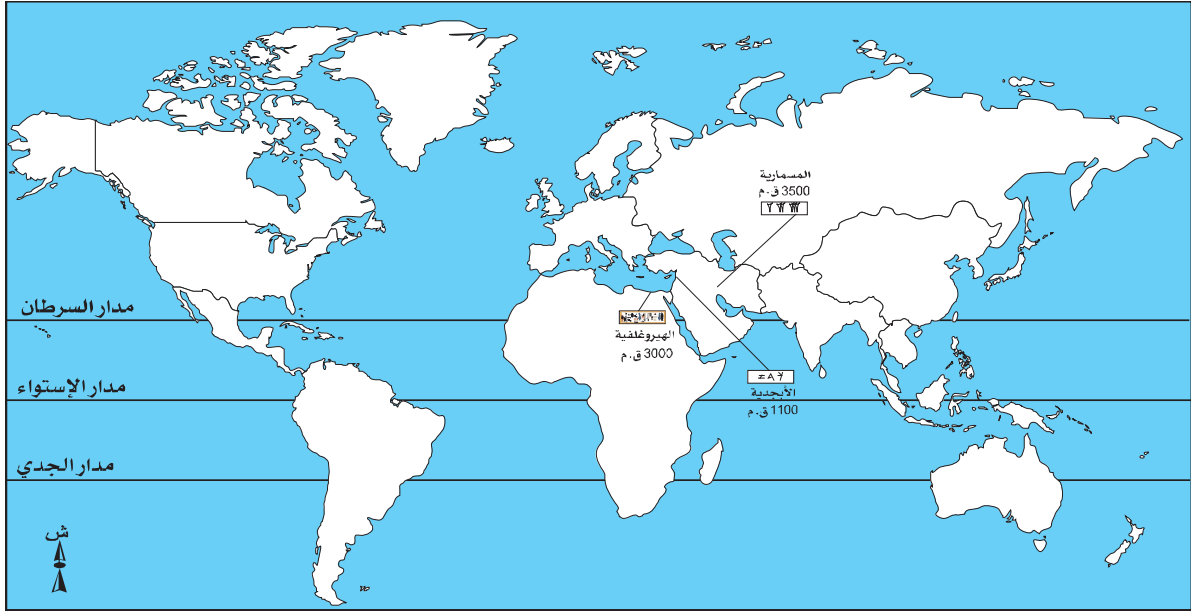
- 1 - أحرِّد مجالات أولى التجمّعات السكنية القديمة.
- 2 - أتبين تطور سكن الإنسان عبر العصور القديمة
- 3 - أستخلص علاقة اكتشاف الزراعة باستقرار السكان.
- 4 - أنقل الجدول على كراسي وأتممه بما يناسب.

أهم التحولات في نمط عيش الإنسان في العصر الحجري الحديث

العصر الحجري الحديث	العصر الحجري القديم	
		النشاط
		الأدوات
		السكن

النشاط الثاني:

أتعرف مجالات اختراع الكتابة وعلاقتها ببداية التاريخ.

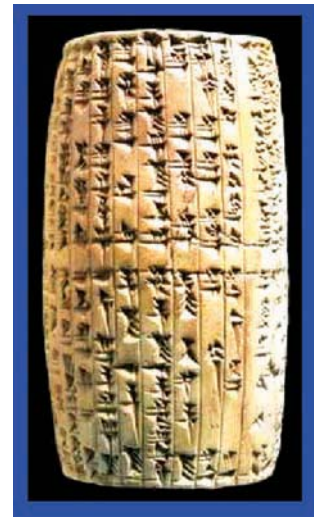


التعليمة :

أتعرف تاريخ ظهور الكتابة وأحد مجالاتها.

الكتابة المسمارية

<p>تمكّن العالم البريطاني هنري كريسويك راولنسون* سنة 1851 من إيجام الكتابة المسمارية مستفيداً من أبحاث من سبقه في هذا المجال.</p> <p>* دبلوماسي بريطاني عاش بين 1810 و1895</p>	<p>الكتابة المسمارية نوع من الكتابة تنقش فوق ألواح الطين والحجر والشمع والمعادن وغيرها... وظلت سائدة حتى القرن الأول ميلادي... وتم فك رموز الخط المسماري في القرن التاسع عشر وبذلك تسنى للعلماء قراءة النصوص الإدارية والرياضية والتاريخية والفلكية والمدرسية والطلاسم والرسائل والقواميس المسمارية.</p> <p>د/احمد عوض محمد حضارة العالم الجزء 9</p>
--	--



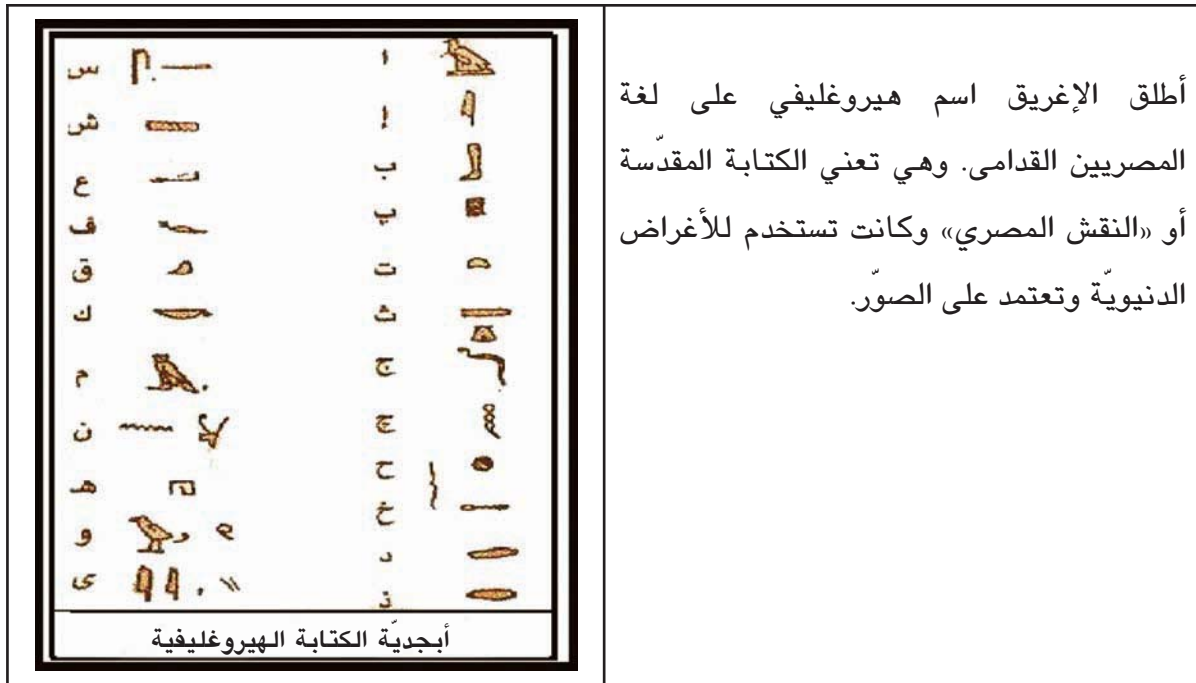
حجر الرشيد وإعجام الكتابة الهيروغليفية



المصدر : المتحف البريطاني

حجر الرشيد هو حجر من أحجار البازلت الأسود يعود تاريخه الى 196 ق.م. ومسجل عليه محضر تنصيب الكهنة الملك بطليموس الخامس في ثلاثة لغات كانت مستعملة في مصر في ذلك الوقت. وهذه اللغات هي الهيروغليفية والديموطيقية القبطية (ويقصد بها اللغة والكتابة الحديثة لقدماء المصريين) والإغريقية (اليونانية القديمة). وقد توصل العالم الفرنسي جان فرانسوا شمبليون إلى فك رموز الكتابة الهيروغليفية سنة 1822 م.

الكتابة الميروفليجية



أبجدية عربية	أبجدية لاتينية	أبجدية عربية	أبجدية فينيقية	أبجدية لاتينية	أبجدية عربية
أ	A	ا	𐤀	𐤀	ا
ب	B	ب	𐤁	𐤁	ب
ج	G	ج	𐤂	𐤂	ج
د	D	د	𐤃	𐤃	د
هـ	H	هـ	𐤄	𐤄	هـ
و	W	و	𐤅	𐤅	و
ز	Z	ز	𐤆	𐤆	ز
ح	H	ح	𐤇	𐤇	ح
ط	T	ط	𐤈	𐤈	ط
ي	Y	ي	𐤉	𐤉	ي
ك	K	ك	𐤊	𐤊	ك
ل	L	ل	𐤋	𐤋	ل
م	M	م	𐤌	𐤌	م
ن	N	ن	𐤍	𐤍	ن
س	S	س	𐤎	𐤎	س
ع	C	ع	𐤏	𐤏	ع
ف	F	ف	𐤐	𐤐	ف
ق	Q	ق	𐤑	𐤑	ق
ر	R	ر	𐤒	𐤒	ر
ش	S	ش	𐤓	𐤓	ش
ص	S	ص	𐤔	𐤔	ص
ض	Z	ض	𐤕	𐤕	ض
ط	T	ط	𐤖	𐤖	ط
ي	Y	ي	𐤗	𐤗	ي
ك	K	ك	𐤘	𐤘	ك

« الفينيقيون هم الذين أطلعوا الإغريق على الكثير من العلوم ومن بينها علم الحروف. ويبدو أن الشعوب الإغريقية كانت قبل ذلك تجهل تماما استعمال الحروف... فقد أخذتها عن الفينيقيين واستعملتها بشيء من التحريف وأطلقت عليها اسم الفينيقية.»

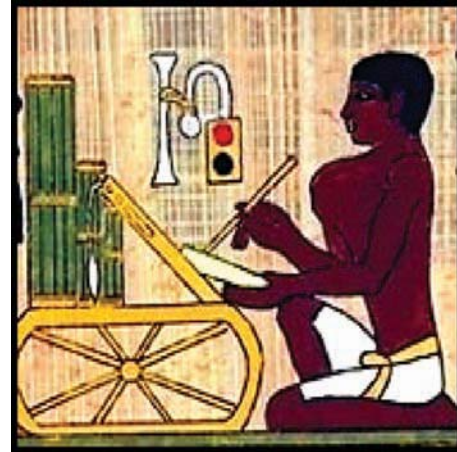
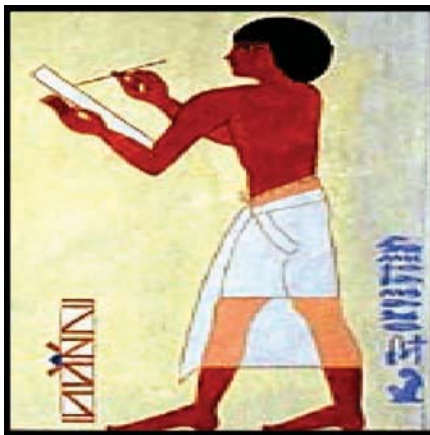
هيرودوتس: المجلد الخامس - 58 -

إحداثيات

إن سكان ما بين النهرين... كتبوا على الطين الطري ونقشوا عليه ما يريدون نقشه بسن آلة حادة. وكانوا في ذلك جد مهرة، فاستطاع كتابهم بفضل هذه المادة اللينة أن يحتفظوا بالسجلات، ويدونوا العقود... ويكتبوا الوثائق الرسمية، ويسجلوا الممتلكات والأحكام القضائية والبيوع. وكان الكاتب إذا أتم ما يريد كتابته جفف اللوح الطيني في النار أو عرضه لحرارة الشمس فجعله بذلك محفوظا أبقي على الدهر من الورق.

ول ديورانت : قصة الحضارة ج 1 / ص 34

الكتابة



رسم لكتابة يمارسون الكتابة
المصدر : المتحف الملكي البريطاني

كان الطفل في القديم يتدرب منذ الصغر على التخصص في الكتابة ليتجنب القيام بالأعمال الشاقة.

- اعتنى المصري القديم بتسجيل كل شيء كتابة من أصغر حدث إلى أعظم ما يمر به بداية من طريقة معيشته مروراً بمشاكله والأفكار التي تشغله.
- كما دون بعض النصوص الأدبية لكنها لم تصل إلينا كاملة. أما النصوص الدينية التي كانت منتشرة في المقابر فهي أكمل شيء وصل إلينا.
- إهتم المصري بالكتابة اهتماماً شديداً وعمل على تطويرها لتناسب احتياجاته وظروفه.

التعليمات :

- 1 - أتعرف أنواع الكتابات ومجالات استعمالها.
- 2 - أتبين خصائص الكتابات القديمة وتطورها.
- 3 - أتبين حاجة الإنسان إلى الكتابة وعلاقتها ببداية التاريخ.

أستخلص

- * كان الإنسان قبل ظهور الزراعة، يعيش حياة الترحال معتمداً في عيشه على الصيد والقنص وجني الثمار ويسكن الكهوف والمغارات.
- * مثل ظهور الزراعة حوالي 8000 سنة قبل الميلاد محطة هامة في تاريخ الإنسان وتحولاً جذرياً في نمط عيشه، حيث عرف الاستقرار في مناطق مختلفة من العالم تميزت بظروفها الطبيعية الملائمة (بلاد الرافدين، مصر، الهند...) ونجح في زراعة بعض المنتجات الفلاحية لتوفير غذائه (القمح، الشعير الذرة...)، وتوصل إلى تدجين بعض الحيوانات من غنم وماعز...، وشيد مساكن خاصة به من الأخشاب والجلود. وقد مهد ذلك لبروز أولى التجمعات السكنية في العالم التي مثلت نواتج لظهور الحضارات القديمة.
- * يعتبر اختراع الكتابة حوالي 3200 سنة قبل الميلاد أهم حدث في تاريخ الإنسانية ومعه بدأ تدوين التاريخ. فقد تعددت الكتابات من مسمارية ببلاد الرافدين، وهيروغليفية بمصر الفرعونية، وأبجدية بفينيقيا وتطورت من كتابة تصويرية تعتمد الصورة للتعبير عن معنى المضمون إلى صوتية تعتمد رموز وعلامات مميزة لكل صوت.
- * استعملت الكتابة لأغراض متعددة من اقتصادية ودينية وإدارية. وقد حظي الكتب بمنزلة خاصة في المجتمعات القديمة.
- * توصل بعض علماء الآثار إلى إعجاب هذه الكتابات بفك رموزها مما مكن من معرفة محتوياتها واكتشاف تاريخ الحضارات القديمة.

أطالع

أهمية الكتابة

إن الحاجة إلى توثيق الجانب الاقتصادي بدلا من الاعتماد على الذاكرة، هو الذي سبب اختراع الكتابة. وجاء ذلك بعد اتساع المدن، وازدياد الأعمال بعد ظهور المعابد واستلامها للقرابين والندور، وصرفها لها لتلبية الاحتياجات اليومية واتساع هذه العملية. فلم تعد الذاكرة تفي بالغرض، لذا اقتضت الحاجة إلى التوثيق باستعمال الخطوط لكل سلعة من السلع، أو مادة من المواد، ولتتطور العملية إلى رسم صورة الشيء وإلى جانبه عدده. وبذلك ظهرت أقدم الألواح المدونة والتي عرفت بالكتابة الصورية. وكان أول ظهور لها في مدينة الوركاء... استعمل (الاختراع) ألواح الطين للكتابة عليه، لأن الطين هو المادة الأكثر وفرة والأبسط صنعا والأسهل منالا في وادي الرافدين، ويتم صنع هذه الألواح الخاصة بالكتابة من تراب نقي أو طين جيد خالي من الشوائب، وبعد تشكيل اللوح ترسم عليه الصور أو تكتب العلامات حين يكون طريا ليحفظ... واستعمل القلم المصنوع في الغالب من القصب وأقل شيوعا من المعادن أو العظام، والقلم المصنوع من القصب يكون قطعة قصيرة يتم قطعها من قصبه قوية ويتم تشذيب طرفها بحيث تكون ذات نهاية دائرية أو مدببة أو مائلة والتي بدورها تتحكم بشكل الخط...

كانت الكتابة في بداية ظهورها كتابة صورية إلا أنها سرعان ما تطورت في الأدوار التالية وأصبحت كتابة صوتية على هيئة مقاطع.

د/ أكرم عبد الكسار : وادي الرافدين والثورة المعلوماتية الأولى

أبحث

أنجز بحثا عن الكتابات في القديم مستعينا بمواقع شبكة الأنترنت التالية :

<http://classes.bnf.fr/dossiecr/in-cunei.htm>

<http://www.ncpd.org.eg/arabicindex.htm>

المدخل :

تعتبر بلاد الرافدين مهدا لظهور الزراعة، وموطننا لأولى محاولات التشريع في تاريخ البشرية، ومجالا تنوعت فيه الفنون والعلوم.
فما هي خصائص الزراعة الرافدية؟
وفيم تتمثل شريعة حمورابي؟
وما هي مميزات الفنون والعلوم في بلاد الرافدين؟

النشاط الأول :

أتعرف ظروف النشاط الزراعي في بلاد الرافدين ودورها في وفرة الإنتاج وتنوعه.

الموارد :

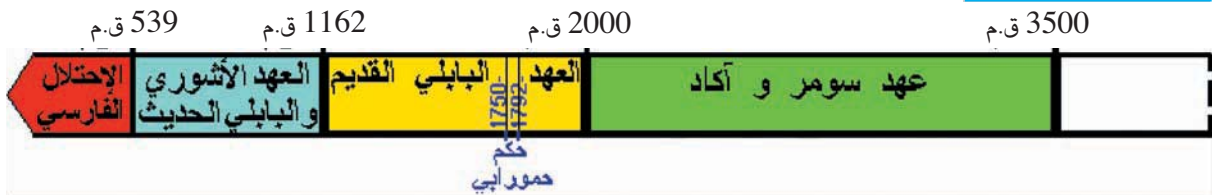
الوثيقة عدد 1 :

بلاد الرافدين



الأطوار التاريخية الكبرى لحضارات بلاد الرافدين

الوثيقة عدد 2 :



التعليمة : أتبين مميزات الوسط الطبيعي ببلاد الرافدين وأحد فترة حكم حمورابي.



حمورابي

المصدر: متحف اللوفر باريس

« إنني حمورابي الملك الجبار... حفرت لسكان سومر وآكاد جدول حمورابي، ولقد ازدادت بمياهه الخيرات، وجعلت الأراضي الواقعة على ضفتي الجدول حية بالمزروعات، وأقمت سدودا على ضفتي النهر. وبهذا زودت سومر وآكاد بالمياه الدائمة.»

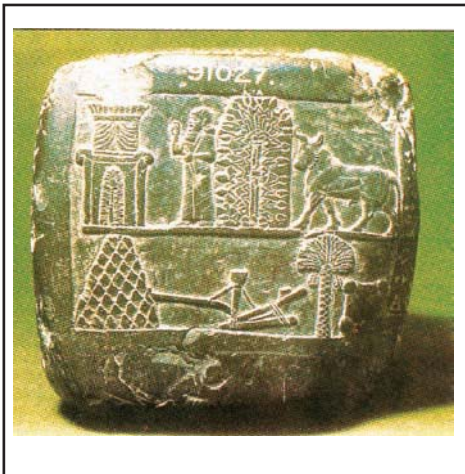
ورد في كتاب احمد سوسة

تاريخ حضارة واد الرافدين ج.2 ص65

« إذا أعطى رجل حقلا لبستاني ليحوّله إلى بستان، فعليه أن يرعى (ينمي أشجار) البستان لمدة أربع سنوات، وفي السنة الخامسة يقوم صاحب البستان باقتسام (محصول البستان) بالتساوي، ولصاحب البستان أن يختار (بنفسه) نصيبه.»

المادة 60 من شريعة حمورابي

ورد بكتاب «الشرائع العراقية القديمة» د/ فوزي رشيد : ص129



لوح من الطين يظهر عليه رسم محراث باذر

أستعمل في بلاد الرافدين

المصدر : متحف بغداد

«عندما تقوم بحراثة حقل بواسطة المحراث الباذر لا تغفل مراقبة مساعدك الذي يضع البذور في قمع الباذر إذ أن عليه أن يترك بين البذرة والبذرة مسافة إصبعين وفي حال لم تسقط البذور في التلم إلى العمق المطلوب فعليك أن تعيد ضبط سكتك التي تشكل لسان المحراث.»

ب.هارودا : الشرق القديم ص 188

« والنخلة... كانت أقدم وأهم شجرة في تاريخ العراق الزراعي القديم حيث اختصَّ العراق بزراعة النخيل... وكانت العادة أن تزرع الفراغات بين النخيل بالأشجار المثمرة الأخرى مثل التين.»
عبد العزيز حميد صالح : موجز تاريخ العراق القديم

التعليمات :

- 1 - أحدّد ظروف وعوامل النشاط الزراعي في بلاد الرافدين.
- 2 - أحدّد انعكاساتها على الإنتاج الفلاحي.

النشاط الثاني :

أتعرّف شريعة حمورابي و دورها في تنظيم المجتمع في بلاد الرافدين.

الموارد :

الوثيقة عدد 6 :

مسلة حمورابي



المصدر : متحف اللوفر باريس

تحتوي مسلة حمورابي على 282 مادة تعالج مختلف شؤون الحياة. و فيها تنظيم لكل مجالات الحياة وعلى جانب كبير من الدقة لواجبات الفرد وحقوقه في المجتمع كل حسب وظيفته ومسؤوليته.
* حمورابي : حكم بابل بين 1792 و 1750 ق. م وحد البلاد مكوّنا إمبراطورية ضمّت كل العراق والمدن الغربية من بلاد الشام حتى سواحل البحر الأبيض المتوسط. من أهم إنجازاته إصدار أول شريعة قانونية في تاريخ الإنسان

الوثيقة عدد 7 :

فصول من شريعة حمورابي



حمورابي يتلقى الشريعة من الرب

المصدر : متحف بغداد

المادة 34

إذا تقبّل رئيس أو عريف حاجات من جندي أو اغتصب (أموال) جندي أو أعطى جندياً كأجير أو قدّم جندياً للمحاكمة بتأثير شخص قوي ، فإن الرئيس أو العريف يعدم .

المادة 128

إذا اتخذ رجل زوجة ولم يدوّن عقدها (أي عقد الزواج)، فإن هذه المرأة ليست زوجة شرعية.

المادة 195

إذا ضرب ابن أباه، فعليهم أن يقطعوا يده.

المادة 196

إذا فقأ رجل عين رجل آخر، فعليهم أن يفقأوا عينه

المادة 218

إذا أجرى طبيب عملية لرجل بسكين العمليات وسبّب وفاة الرجل، أو فتح عين الرجل وأتلف عين الرجل فعليهم أن يقطعوا يده
ورد بكتاب « الشرائع العراقية القديمة » د/ فوزي رشيد صفحات 119 157

التعليمة :

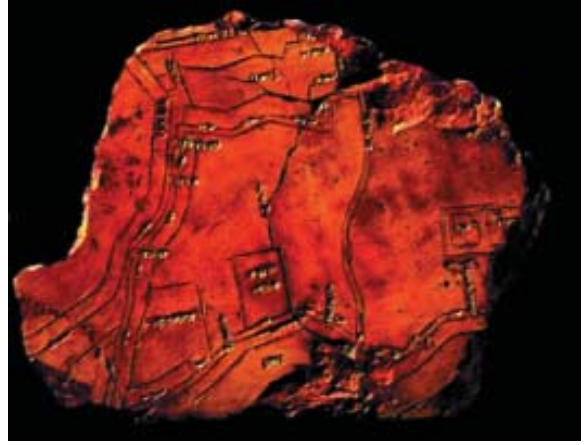
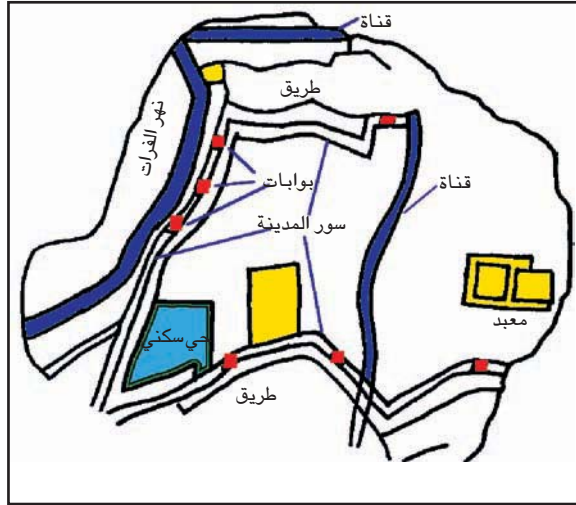
ادرس فصولا من شريعة حمورابي لأتبين دورها في تنظيم المجتمع الرافدي.

النشاط الثالث :

أُتبيّن مظاهر الازدهار العلمي والفني ببلاد الرافدين ومميّزاته.

الوثيقة عدد 8 :

مخطط مدينة نيبور



شروحا بالكتابة المسمارية تبرز أهم المواقع ويعود تاريخها إلى حوالي 1500 سنة قبل الميلاد

المصدر : متحف بغداد

الوثيقة عدد 9 :

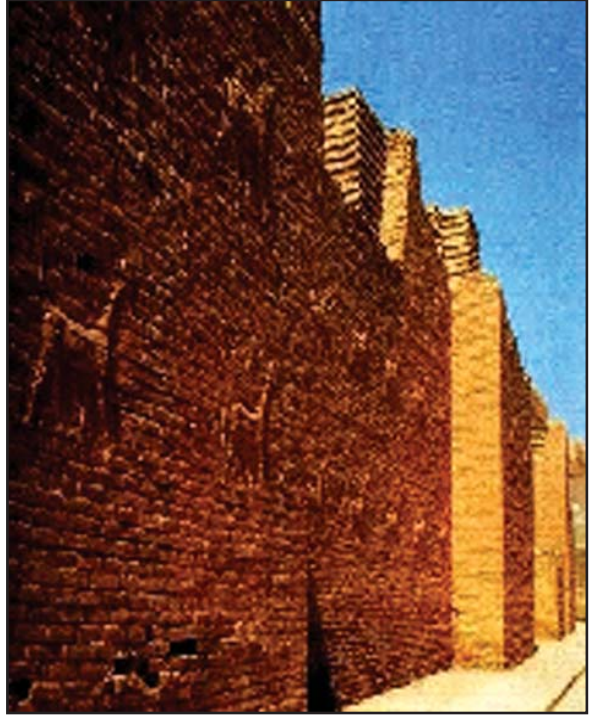
الحدائق المعلقة ببابل

زرع نبوخذ نصر* فوق سقف القصر الملكي أنواعا كثيرة من النباتات الاستوائية الجميلة ترتفع على مدرجات متتالية مكونة جنائن بابل المعلقة التي اعتبرها اليونانيون إحدى عجائب الدنيا السبع.

* نبوخذ نصر: حكم بابل بين 604 و 562 ق.م

رسم الهولندي مارتان هيمس كارك





يجسدُ باب عشتار* براعة الرافديين في فنّ الزخرف باستعمال خليط من الجير والرمل والبوتاس وخزّ المعادن للحصول على الألوان المختلفة.

***عشتار** : إلهة الحب والحرب عند البابليين

المصدر : متحف برلين

سور القصر الشمالي الذي بناه الملك آشور بانيبال* في مدينة نينوى (الموصل بالعراق).
***أشور بانيبال** : هو أحد ملوك سلالات آشور حكم بين 668 و 631 ق.م

إحدى روائع العمارة الدينية وهي عبارة عن مصطبات تتراكب وتتراصف متتالية يبلغ ارتفاعها حوالي 40 مترا



« في داخل القصر الآشوري كانت النقوش والزخارف تزيّن الجدران. هذه النقوش المحفورة في حجر المرمر تمثل أعمال الملوك سواء في ميادين القتال أو الصيد. وقد نجح الفنّان الآشوري في جعل نقوش الحيوانات المفترسة معبرة عن الألم الذي كانت تعاني منه جرحاها.»
بتصرف عن برستيد : تاريخ الشرق القديم

إضافات

■ استعمل الرافديون الطين لصنع الآجر واللبن، فالأجر تصنع من الطين وتشوى في فرن مخصّص لذلك. واللبنة تسوى كذلك من طين وقش وتعرض للتجفيف.
■ ظهر البيت المتوسط في بلاد الرافدين وهو بيت تتمحور غرفه حول فضاء غير مسقوف يكون فناء يتزود منه البيت بالنور والهواء.
■ جسم القصر الإنتاج الفني الراقى بأبعاده الفنية في التصميم وفي معالجة المشاكل التي يطرحها المناخ كالرطوبة والجفاف، وتصريف المياه المستعملة وبزخرفة المداخل والبوابات والغرف بالأخشاب الفاخرة والمعادن الثمينة.

التعليمة :

أنقل الجدول على كراسي وأتممه بما يناسب من أصناف العمارة الرافدية و مميّزاتها.

أصناف العمارة الرافدية	مميزاتها

نماذج من المنتجات الخزفية ببلاد الرافدين



قناع

جرة

كوب

جفنة

المصدر : المتحف البريطاني

نماذج من المنحوتات الرافدية



تماثيل بابلية

تمثال ضخّم يبلغ طوله 24,4 متر
ويزن 30 طن أُقيم في عهد
الملك الآشوري سرجون الثاني* مع
كتابة مسمارية خطت بين أرجله
ترمز إلى قوة الإمبراطورية
الآشورية
*سرجون الثاني ملك من سلالات
أشور حكم بين 721 و 705 ق.م.

تمثالان من منطقة أور في
جنوب العراق يرجع
تاريخهما إلى 4500 ق. م



الثور المجنح

المصدر: متحف اللوفر باريس

التعليمة :

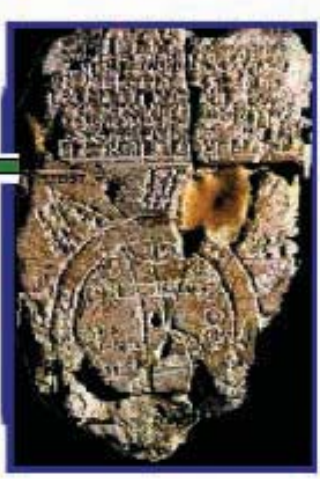
أتعرف أهم مجالات الإبداع الفني في بلاد الرافدين وخصائصها.

علم الفلك



أقدم خريطة للعالم تعود إلى القرن السادس ق.م
وتمثل حملة سرجون الأكادي سنة 2350 ق.م على
بلاد آسيا الصغرى وفيها جسد الرافديون الأرض
على شكل دائرة ، يحيط بها بحر تسكن على أطرافه
الآلهة،

لوحة تتعلق بشهر نيسان (أفريل) وبها نذر متعلقة
بحركات الكواكب والاجرام تثبت اللوحة الترابط بين
علم الفلك والتنجيم.



1	𐎗	11	𐎗𐎗	21	𐎗𐎗𐎗	31	𐎗𐎗𐎗𐎗	41	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	51	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
2	𐎗𐎗	12	𐎗𐎗𐎗	22	𐎗𐎗𐎗𐎗	32	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	42	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	52	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
3	𐎗𐎗𐎗	13	𐎗𐎗𐎗𐎗	23	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	33	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	43	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	53	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
4	𐎗𐎗𐎗𐎗	14	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	24	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	34	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	44	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	54	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
5	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	15	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	25	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	35	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	45	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	55	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
6	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	16	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	26	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	36	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	46	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	56	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
7	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	17	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	27	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	37	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	47	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	57	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
8	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	18	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	28	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	38	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	48	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	58	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
9	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	19	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	29	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	39	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	49	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	59	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
10	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	20	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	30	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	40	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	50	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	60	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗

الأعداد البابلية القديمة ومدلولها من الأرقام العربية

المصدر: متحف بغداد



مسألة حسابية في الهندسة
ونظم القيس

إحداث

- استعمل سكان بلاد الرافدين رموزاً للعدّ ووضعوا جداولاً للضرب والقسمة وعرفوا الأنصاف والأثلاث والمربّعات وأجادوا قياس المساحات.
- قسّموا الدائرة إلى 360 درجة والدرجة إلى 60 دقيقة والدقيقة إلى 60 ثانية.
- اعتمدوا على القمر وقسّموا السنة إلى 12 شهراً قمرياً وجعلوا أيامها 354 يوماً وقسّموا الشهر إلى 4 أسابيع وأعطوا لأيام الأسبوع أسماء الكواكب التي كانوا يعرفونها.

التعليمة :

أتعرف أبرز الاهتمامات العلمية في بلاد الرافدين.

أستخلص :

* عرفت بلاد الرافدين كمنطقة زراعية منذ فجر الحضارات، ويرجع ذلك إلى ملاءمة وسطها الطبيعي حيث توجد بها السهول الخصبة وتتوفر بها المياه (دجلة والفرات) وعمل ملوكها على تشجيع الزراعة فمدوا القنوات وحفروا السدود وجففوا المستنقعات وسنوا القوانين المنظمة للقطاع. وكان من نتائج ذلك أن اتسعت المساحات الفلاحية السقوية لإنتاج الحبوب والخضر والتمور.

ظهرت في بلاد الرافدين أولى محاولات التشريع وتعتبر شريعة حمورابي الذي حكم البلاد بين 1792 و 1750 ق.م أهم وأشمل هذه القوانين التي نظمت المجتمع الرافدي إذ احتوت شريعة حمورابي على 282 مادة تغطي مختلف أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية ومنها تنظيم الزراعة والحرف والتجارة والقضاء.

*أبداع الرافديون في فن الهندسة والمعمار فشيّدوا المدن (بابل، آشور، نينوى...) والمعابد (الزاقورات) والقصور (قصر بابل) مستعملين مواد متنوعة كالطين والآجر وأغداق النخيل. وقد اعتمدوا في بناء مدنهم تخاطيط متعامدة تتقاطع فيها الشوارع والأنهج.

*تنوّعت الفنون في بلاد الرافدين كالنحت والنقش والزخرف وقد تناولت جوانب دينية وديوية في حياة الإنسان واستعمل فيها الفنانون مواد مختلفة من نحاس وذهب وفضة وطين.

*تميّزت بلاد الرافدين بإبداعاتها العلمية من رياضيات وفلك وتنجيم وهندسة وطب... في علاقة بالحياة الدينية والاقتصادية. وقد كان لهذه الإبداعات إشعاع على بقية الحضارات بالشرق القديم.

أبحث :

أنجز بحثا حول حضارة بلاد الرافدين بالرجوع إلى مواقع شبكة الأنترنت التالية :

<http://www..ca/civil/egypt/egcivilf.html#menu>

<http://www.ncpd.org.eg/arabicindex.htm>

المدخل :

تعتبر الحضارة الفرعونية التي ظهرت بمصر منذ ما يزيد عن 5000 سنة من أعرق الحضارات في العالم.

- فما هي خصائص المجتمع المصري في عهد الفراعنة ؟
- وبماذا تميزت ديانة مصر الفرعونية ؟
- وما هي إنجازات الحضارة الفرعونية في مجالي الفنون والعلوم ؟

النشاط الأول :

أتعرف تركيبة المجتمع المصري القديم لأتبين مهام مختلف فئاته.

الموارد :

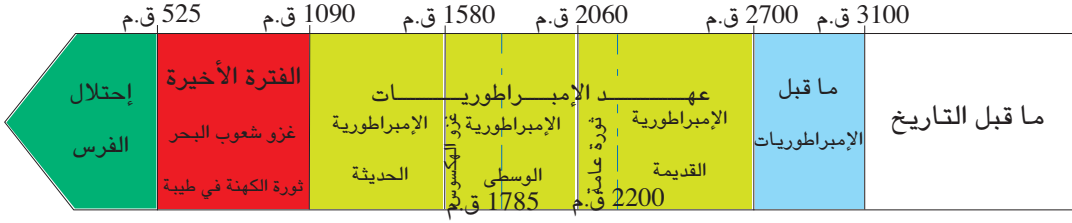
الوثيقة عدد : 1

مصر الفرعونية



أهم الأطوار التاريخية لمصر الفرعونية

الوثيقة عدد : 2

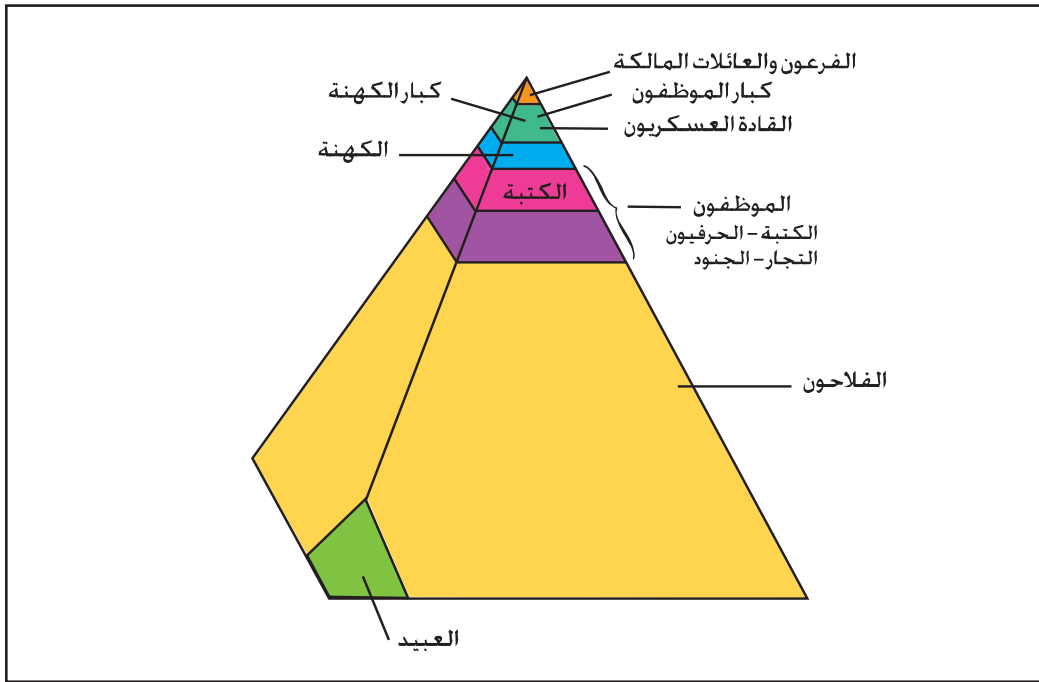


التعليمة :

أتعرّف موقع مصر وأحدّ الأطوار التاريخية التي مرّت بها في عهد الفراعنة.

تركيبية المجتمع المصري القديم

الوثيقة عدد : 3



الفرعون المقدس

الوثيقة عدد : 4

« أنا رمسيس الثالث* أصبحت بإرادة الآلهة مخلوقاً إلهياً وملكا منذ ولادتي. جلست بسلام على العرش. لقد اختارني الإله آمون رع* ونصّبني بيديه سيّداً على الجنوب والشمال. لم أحصل على شيء بالقوة، ولم أصل إلى مركزي عن طريق الحيلة. إن قلباً محباً هو الذي ثبت التاج على رأسي، وقد أبلغني أنني سأكون ملكاً على مصر.»

بتصرف عن: كليز لالويت

إمبراطورية رمسيس

* رمسيس الثالث : ملك مصر بين 1184 و 1153 ق.م

* آمون رع : إدماج بين آمون كبير آلهة طيبة و رع اله الشمس ويصوّر غالباً على هيئة رجل.

- كان الوزير على رأس إدارة الدولة يشغل منصب رئيس الوزراء وقاضي القضاة ورئيس بيت المال... لا يعلو عليه في هذا كله إلا الفرعون نفسه.
- كان أبناء الطبقة العليا ينعمون بأحسن عيش ويمتعون بأنفسهم بأنغام الموسيقى التي تنبعث من العود والقيثارة أو الناي. وكان للمعابد والقصور فرق من العازفين والمغنين. كما كان في قصر الفرعون موظف كبير يشرف على العزف والغناء ويحرص على تأمين التسلية للفرعون.
- كان منصب الكاهن ينتقل من الأب إلى الابن... ومن ثم نشأت طبقة أصبحت على مر الزمن أعظم ثراء وأقوى سلطانا. وكان الكهنة يحصلون على طعامهم وشرابهم من القرابين التي تقدم للآلهة، كما كانت لهم موارد عظيمة من صلواتهم وخدماتهم الدينية. وكانوا معفين من الضرائب التي تجبى من سائر الناس، ومن السخرة والخدمة العسكرية، وقد كانت لهم من المكانة والسلطان ما يحسداهم عليه معظم الناس.
- كان (الكاتب) يسجل ما يؤدي من عمل، وما يسلم من البضائع وأثمانها وأكلفها ومكسبها وخسارتها. يحصي الماشية الذاهبة إلى المذبح، والحبوب وهي تكال للبيع، ويكتب العقود والوصايا، ويقدر ما يجب على سيده أن يؤديه من ضريبة الدخل... وكان الملك وأعيان الأقاليم يستعينون بهؤلاء الكتبة للمحافظة على النظام وسلطان القانون في الدولة.

ول د يورانت : قصة الحضارة

حياة الفلاحين

الوثيقة عدد 5 :

« كان الفلاح معرضاً في كل وقت لأن يسخر في العمل لخدمة الملك : ينظف قنوات الري، وينشئ الطرقات ويحرق الأراضي الملكية، ويجر الحجارة الضخمة لبناء المعابد والأهرامات والقصور. ومع ذلك كانت أكثرية العاملين في الحقول راضية بفقرها وصابرة عليه.»

بتصرف عن هيرودوتس : التواريخ

وضعية العمال والعبيد

الوثيقة عدد 6 :



عبيد
بصد
بناء
هرم

لقد وجد العمال الأجراء وخاصة في بعض الحرف المتعلقة بالمباني والزخرفة وكذلك وجد العبيد الأرقاء الذين اعتبروا أشخاصا حقيرين... يجب أن يساقوا بالضرب وليس لهم أي حقوق.

احمد صادق سعد

تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي ص 42

المصدر: المتحف الملكي أونطاريو كندا



المصدر: المتحف الملكي أونطاريو كندا

صورة تمثل حرفيين يعملون في صهر المعادن والنحت والزخرفة يعمل أصحاب الحرف لحساب الملك وأفراد الطبقة العليا ويتقاضون أجورهم على شكل مؤن غذائية

التعليمة :

أنقل الجدول على كراسي وأتممه بما يناسب.

أنشطتها وظروف عيشها	مكانتها في السلم الاجتماعي	الفئة الاجتماعية

النشاط الثاني :

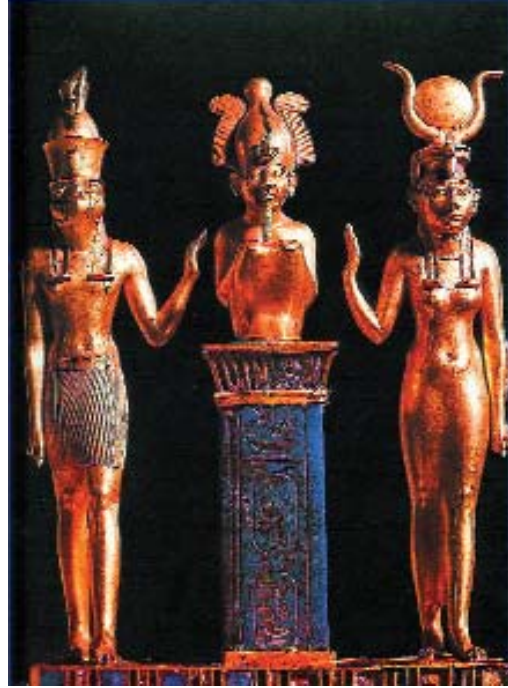
أتبين خصائص الديانة المصرية القديمة.

الموارد :

الثالوث الإلهي

الوثيقة عدد : 8

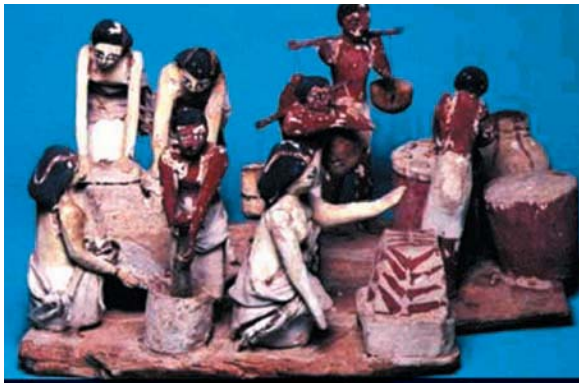
- من اليمين إلى اليسار :
- أوزيريس : اله العالم السفلي / قاضي الموتى / اله الخصب والخير / رمز الحياة الأبدية والخلود.
 - إيزيس : الأم الإلهية / آلهة الخصوبة والأمومة
 - حوريس : ابن أوزيريس وإيزيس وهو الإله الصقر اله الشمس



المصدر : متحف اللوفر باريس

الطقوس الدينية

الوثيقة عدد : 9



مراسم تجهيز الميت

المصدر : المتحف الملكي أونطاريو كندا



مشهد جنازي



بردية هو نافر المسماة كتاب الموتى. تجسّد محاسبة الأرواح في حضرة الإله أوزيريس.*
 « سلام عليك أيها الإله الأعظم، ربّ الصدق والعدالة لقد وقفت أمامك يارب، وجيء بي لكي
 أشاهد ما لديك من جمال... أحمل إليك الصدق... إنني لم أظلم الناس... لم أظلم الفقراء... لم أرتكب
 ما تبغضه الآلهة، ولم أمت إنسانا من الجوع، ولم أبك أحدا ولم أقتل إنسانا... ولم أخن أحدا
 ولم أكفر بالآلهة... ولم أغش في الميزان... أنا طاهر، أنا طاهر، أنا طاهر،»

ورد في كتاب قصة الحضارة
 ول ديورانت ج 1 ص 163-164

* أوزيريس : ملك عالم الأموات في الأسطورة المصرية القديمة التي نصّت على فكرة البعث والحساب ما
 بعد الموت

تحنيط الموتى

تتم عملية التحنيط باستخراج المخ
 من فتحة الأنف وبإفراغ الأحشاء
 من البطن والصدر وينقع الجسم
 المفرغ في الملح ويجفّف ويعالج
 بخليط من الزيوت ويلفّ بالقماش



مومياء

المصدر : المركز الوطني لتنمية الحضارة المصرية القديمة

التعليمات :

- 1 - أتعرف خصائص الديانة المصرية القديمة وطقوسها.
- 2 - أتبين أسباب تحنيط الموتى عند المصريين القدامى.

النشاط الثالث :

أتبين إنجازات الحضارة الفرعونية في مجالي الفنون والعلوم.

الموارد :

أهرامات الجيزة

الوثيقة عدد : 12

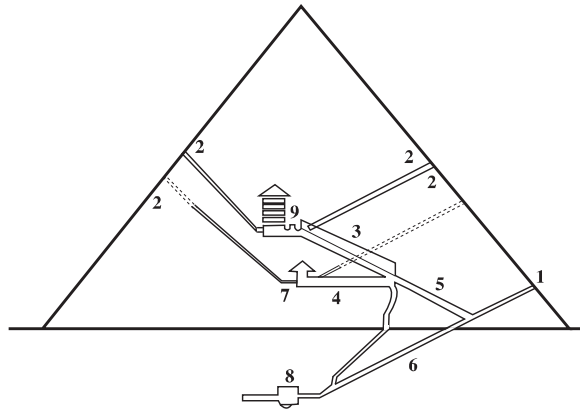


أهرامات الجيزة : بنيت ما بين 2550 و2480 ق.م تقريبا وهي عبارة عن ثلاثة أهرامات : هرم خوفو وهرم خفرع وهرم منفرع وتمثل مقابرا ملكية.

مقطع هرم

الوثيقة عدد : 13

- 1- المدخل
- 2- فتحات للتهوية
- 3- ساحة كبيرة
- 4- رواق
- 5- رواق الصعود
- 6- رواق النزول
- 7- غرفة الملكة
- 8- غرفة تحتية
- 9- غرفة جنازية للملك

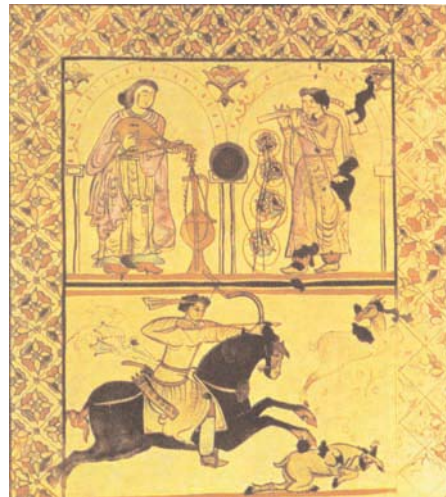




يوجد معبد رمسيس الثاني بمدينة أبو سنمبل في بلاد النوبة يبلغ ارتفاع واجهته 33 متراً وعرضها 38 متراً وتحرس الواجهة 4 تماثيل ضخمة للملك رمسيس الثاني جالسا على عرشه. وزين مدخله بتماثيل أخرى.



فتاة مصرية تقدم القرابين



الفرعون في مشهد صيد

المصدر : المتحف المصري بالقاهرة

نفرتيتي



رمسيس الثاني



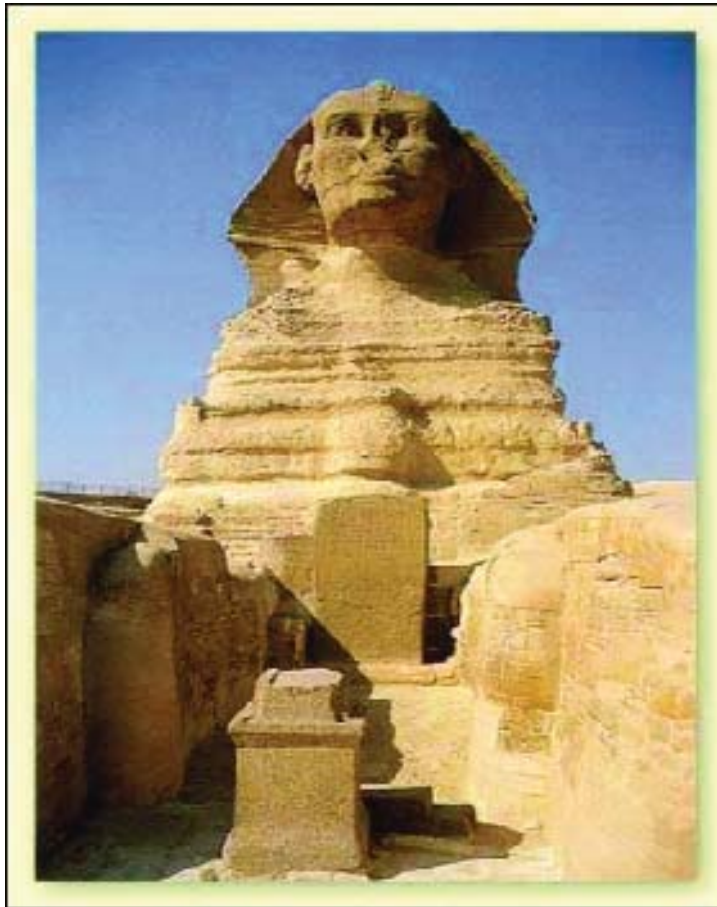
توت عنخ أمون



تمثال نفرتيتي زوجة الفرعون إخناتون
(حكم بين 1347 و1335 ق.م)

تمثال من الصخر لرمسيس الثاني
(حكم بين 1304 و1237 ق.م)

تمثال من الذهب لتوت عنخ أمون
(حكم بين 1365 و1347 ق.م)



منظر أمامي لتمثال « أبو الهول »

■ كان المصريون يعتقدون أن التماثيل ضرورية للدلالة على الآلهة والمخلوقات من إنسان وحيوان على السواء، لذلك اهتموا بفن النحت ومن أبرز أعمالهم في هذا المجال تمثال أبي الهول في الجيزة و التماثيل القائمة عند مداخل المعابد وتماثيل الملوك.

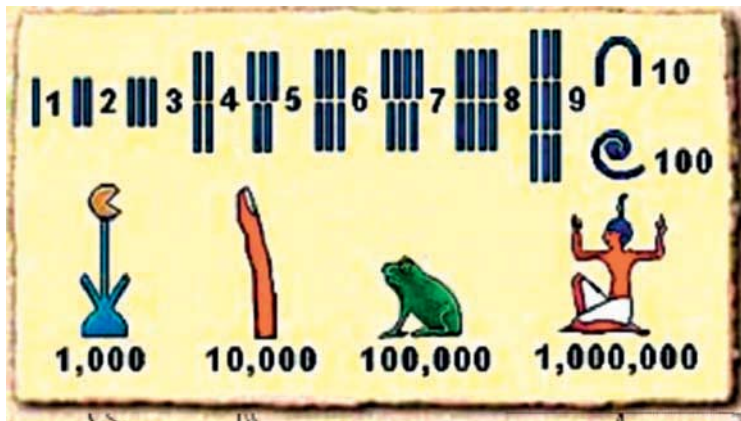
■ اهتم المصريون بالنقش كوسيلة لإبراز الأساطير والأحداث المهمة في تاريخهم ومن أبرز نقوشهم ورسومهم تلك التي تروي قصص الحروب التي خاضها توت عنخ آمون ورمسيس الثاني وتلك التي تزين جدران المدافن وتمثل مشاهد من الحياة اليومية والطقوس الدينية.

التعليمة :

أبرز مختلف أشكال التعبير الفني عند المصريين القدامى.

علم الحساب

الوثيقة عدد : 17



رموز الأعداد المصرية القديمة ومدلولها

المصدر : المركز الوطني لتنمية الحضارة المصرية القديمة

اكتشاف وظيفة القلب

الوثيقة عدد : 18

«إن أول سر الطب هو معرفة القلب ووظيفته، تخرج شرايين من القلب نحو كل عضو من أعضاء الجسم وكلما وضع الطبيب أو الكاهن أو الساحر أصابعه على الرأس أو الرقبة أو اليدين أو الرجلين أو أي مكان آخر من الجسم أحس بالقلب لأن شرايين القلب تتجه نحو شرايين تلك الأعضاء.»

بردية ايبا ريس رقم 854

عن موسوعة تاريخ العلوم ص54

أدوات تحنيط



أدوات جراحة الفم



عملية تحنيط ميت



المصدر : المتحف الملكي أنطاريو كندا

إضافات

ارتبطت علوم المصريين القدامى بمعتقداتهم الدينية ونشاطاتهم الاقتصادية فأتقنوا علم الفلك ووضعوا روزنامة للأعياد والاحتفالات الدينية وعرفوا مواعيد فيضان نهر النيل ونظّموا الأعمال الزراعية وفقا له، واعتمدوا السنة الشمسية ومدتها 364 يوما وفقا لحساباتهم وقسموها إلى ثلاثة فصول مدة كل منها أربعة أشهر. وأتقنوا الحساب والهندسة لتحديد المساحات وتشييد الأبنية.

التعليمات :

- 1- أتعرف المجالات العلمية التي برع فيها المصريون القدامى.
- 2- أتبين علاقة العلوم بمختلف مناحي حياة المصريين القدامى.

النشاط الرابع :

أُدرَّب على قراءة الصورة.

الفرعون توت عنخ أمون يصطاد الطيور



التعليمة : أُدرَّب على قراءة الصّورة باعتماد المنهجية التالية :

التقديم : طبيعة الوثيقة - الموضوع - المواد المستعملة - الإطار التاريخي - الإطار المكاني
التحليل : وصف مكونات الصورة (الطريدة - الأحياء - الوسائل المستعملة - العلامات)
الشرح : انطلاقاً من المشهد وبعتماد مكتسباتي أبين حياة البذخ التي يعيشها الفرعون
الخاتمة : وفيها أبرز قيمة الوثيقة.

أستخلص

- * اتَّخذ المجتمع المصري الفرعوني شكلاً طبقياً هرمياً، وقد تكون من ثلاث طبقات :
- الطبقة العليا وتضم الفرعون والعائلة المالكة وكبار الموظفين (الوزير، ولاة الأقاليم، قادة الجيش..) والكهنة وهي تعيش حياة ترف .
- الطبقة الوسطى : وتتكون من صغار الموظفين ومن الكتبة والتجار.
- الطبقة السفلى وتمثل أغلبية المجتمع الفرعوني وتتركب من الفلاحين والحرفيين والعبيد وتعيش في بؤس.
- * اشتهر المصريون في عهد الفراعنة بشدة تعلقهم بديانتهم، فتعددت عندهم الآلهة واتخذت أشكالاً مختلفة. وكان الكهنة يشرفون على الاحتفالات الدينية. كما اعتقد المصريون في محاسبة الموتى وفي حياة ما بعد الموت فقاموا بتحنيط موتاهم.
- * برع المصريون القدامى في فن العمارة فتعددت البناءات من قصور ومعابد وأهرامات. واهتموا بالنقش لإبراز الأساطير والأحداث اليومية وزينوا جدران المدافن برسوم تمثل مشاهد من حياتهم اليومية وطقوسهم الدينية.

* اهتمّ المصريون في عهد الفراعنة بفنّ النحت فأقاموا تماثيل للآلهة والمخلوقات من أبرزها تمثال أبي الهول وتمثال رمسيس الثاني والتماثيل التي تزيّن مداخل المعابد.

* ارتبطت علوم المصريين القدامى بمعتقداتهم الدينية ونشاطاتهم الاقتصادية فأتقنوا علم الفلك واعتمدوا السنّة الشمسيّة وقسموها إلى ثلاثة فصول، كما عرفوا الأعداد ووضعوا لها رموزاً مختلفة وأتقنوا الهندسة، وبرعوا في الجراحة والتحنيط، وشخصوا الأمراض وصنعوا الأدوية من الأعشاب وظهر عندهم التخصص في الطب.

أطالع

شكوى فلاّح لموظّف

لقد عيّنوك لكي تحضر القضايا وتحكم بين المتخاصمين وتمنع اللصّ ولكنك تنحاز للّص، الرجال يحبّونك رغم أنك تعتدي على القانون، لقد أقاموك لكي تكون سداً ينقذ الفقير من الغرق ولكن أنظر فإنك الفيضان بعينه الذي يغرقه.

احمد صادق سعد

تاريخ مصر الاجتماعي الاقتصادي: ص 67-68

أحد الكتّاب ينذر الملك

لديك الحكمة والبصيرة والعدالة ولكنك تترك الفساد ينتشر في البلاد وكذلك ضوضاء المتعاريكين. ألا ترى كيف يضرب أحدهما الآخر ولا تحترم أوامرك، هل هناك راع يحبّ الموت؟ لقد كذبوا عليك فالبلاد تشتعل والناس على شفا الهلاك وهذه السنوات كلّها سنوات حرب أهلية.

المرجع السابق: ص: 68

العلاقة بين الأزواج في عين حكيم مصري

في إحدى برديات ممفيس من الإمبراطورية القديمة ينصح حكيم ابنه بقوله :
 « يا ولدي... إذا كنت عاقلاً فأسس لنفسك بيتاً، أحب زوجتك من قلبك فهي شريكة حياتك، املاً بطنها واكس ظهرها واشرح صدرها ما عشت. إياك أن تقسو عليها ففي القسوة خراب البيت الذي أسسته... وهو بيت حياتك وأولادك. عاملها باللين ووجهها بالمجاملة فالمجاملة للمرأة كالماء لسفينة في مجرى النهر. لا يمكنك أن تسحب سفينة في نهر جفّ ماؤه ولكنها تطفو بسهولة فوق الماء ويسهل تحريكها في أي اتجاه»

د/ سيد كريم

المرأة المصرية في عهد الفراعنة ص 119

أبحث :

أنجز بحثاً حول مصر الفرعونية بالرجوع إلى مواقع شبكة الأنترنت التالية :

<http://www.civilization.ca/civil/egypt/egcivilf.html#menu>

<http://www.ncpd.org.eg/arabicindex.htm>

أثينا في العصر الكلاسيكي

الدرس 4

المدخل :

انفردت مدينة أثينا اليونانية في العصر الكلاسيكي بتجربتها الديمقراطية، وعرفت حركة فكرية وفنية نشيطة بلغت مستوى الإبداع.

فكيف تمثلت مؤسسات النظام الديمقراطي الأثيني وحدوده ؟
وما هي حقوق المواطن في هذا النظام ؟
وما هي مظاهر الإنتاج الفكري والفني الأثيني ومميزاته ؟

النشاط الأول :

أتعرف مفهوم الديمقراطية الأثينية ومراحل بنائها.

الموارد :

موقع أثينا

الوثيقة عدد : 1

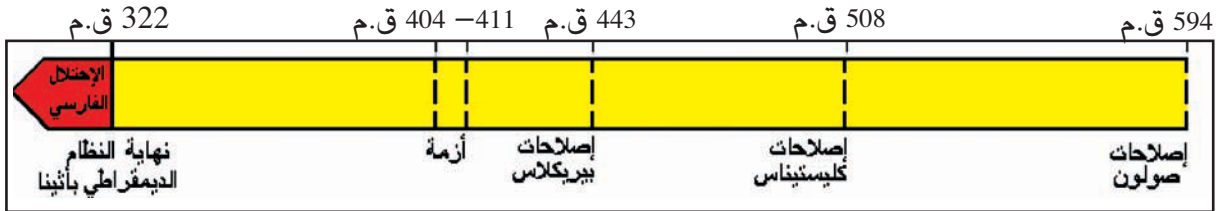


مخطط مدينة أثينا



التعليمة : أحدّد موقع أثينا وأتعرّف مكوناتها.

مراحل بناء الديمقراطية الأثينية



أزمة المجتمع وانتخاب صولون



«وبما أنّ النظام السياسي كان عليّ هذا النحو والعامّة مستعبدة من قبل الأقلية فقد ثارت العامة ضدّ النبلاء. وفي وقت كان فيه الصراع عنيفا والمواجهة بين الحزبين قائمة منذ زمن طويل، اتّفق الطرفان على انتخاب صولون* حكما وأركونا وعهدت له مهمة إرساء الدستور»

أرسطو : دستور أثينا ص 210

* صولون شاعر ومصلح أثيني عاش بين 640 و 558 ق.م عهدت له سنة 594 ق.م مهمة وضع دستور لأثينا.

«إنني أرجعت العديد من الأشخاص إلى أثينا وطنهم... وذلك بعد أن وقع تهجير بعضهم بحق أو بغير حق... وقد بقي البعض الآخر هنا متحملاً عبودية مهينة ومرتجفاً أمام سلطان أسيادهم. حررت كل هؤلاء وأنجزت هذا بقوة القانون جامعاً بين العدل والإكراه... ثم أني وضعت قوانين عادلة تخص العامة والنبلاء محمداً لكل طرف عدالة مستقيمة...»

صولون : مقتطف من أشعاره

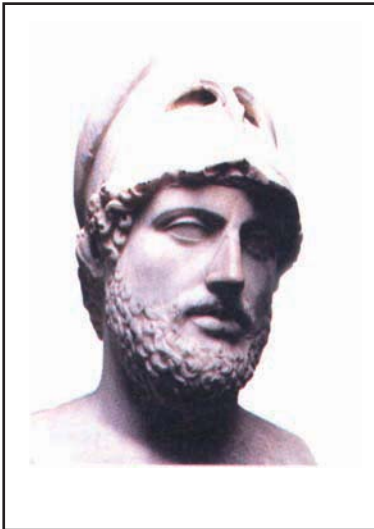
أورده أرسطو في كتابه دستور أثينا الفصل 12 الفقرة 4

«في البدء وزّع كليستيناس كل المواطنين إلى عشرة قبائل بدلاً من أربعة بغرض ضمان اختلاطهم وكثرتهم العددية لمشاركة فعالة في الحياة السياسية. واثراً ذلك كون مجلساً من خمسمائة شخص عوضاً عن 300 بحساب خمسين لكل قبيلة. ثم قسم البلاد إلى دوائر ترابية شكل منها 30 مجموعة : 10 من المدينة وضواحيها و 10 من المناطق الساحلية و 10 من المناطق الداخلية.»

أرسطو دستور أثينا

الكتاب 21 الفصل 1 4

كليستيناس : أنتخب سنة 508 ق.م أركونا وهو أحد حكام المدينة التسعة في ذلك العهد



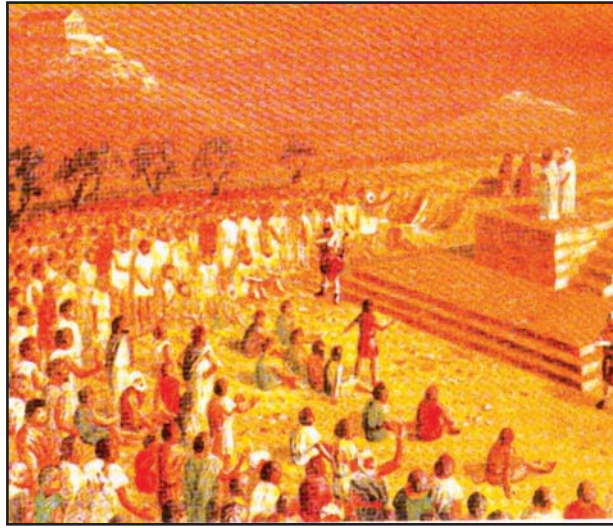
«إن نظامنا السياسي لا يتخذ قوانين الآخرين أنموذجاً. إننا أمثلة للآخرين وللسنا مقلدين. أما اسم نظامنا، بما أن الأمر ليس بأيدي الأقلية بل بأيدي الأغلبية فهو الديمقراطية. إن الكفاءة هي التي تمكن من أداء الوظائف الشرفية. وعلى العكس من ذلك لا يمثل الفقر سبباً لحرمان شخص ما قادر على خدمة الدولة من الاضطلاع بالوظائف بموجب منزلته الدونية.»

توسيديداس: تاريخ حرب

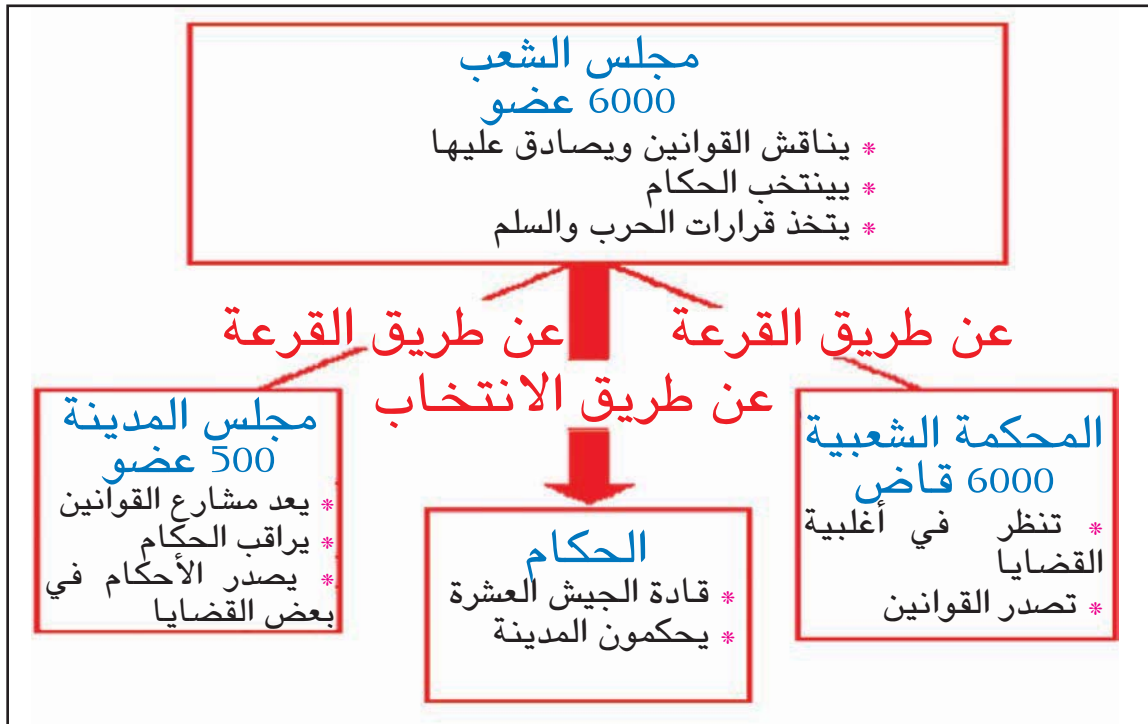
البيلوبوناز الكتاب 2 الفصل 37

* بيركلاس : مصلح أثيني شغل خطة ستراتيجوس أحد القواد العشرة

للمدينة لمدة خمسة عشر سنة بين 443 و 429 ق.م



المصدر : كتاب التاريخ للسنة السادسة منشورات بيلان سنة 1986

**التعليمات**

- 1- أتعرف مراحل بناء الديمقراطية الأثينية.
- 2- أتعرف الإصلاحات الديمقراطية بأثينا في العصر الكلاسيكي.
- 3- أنقل الجدول على كراسي وأتممه بمايناسب.

مؤسسات النظام الديمقراطي الأثيني

المؤسسة	السلطة	عدد أعضائها	صلاحياتها

النشاط الثاني :

أتعرف حقوق المواطن في النظام الديمقراطي الأثيني و أتبين حدود الديمقراطية الأثينية.

الموارد :

نظام الحكم في أثينا

الوثيقة عدد : 10

«إنّ أثينا ليست تحت سلطة رجل واحد. فشعبها هو الذي يحكمها وقضاتها منتخبون لمدة عام من طرف المواطنين. والغني والفقير لهما نفس الحقوق. والضعيف يمكن أن يتصدى للقوي ويتغلب عليه إذا كان صاحب حق. ولكل الحق في عرض مشروع صالح للمدينة أمام مجلس الشعب.»

عن أوريبيداس* : المظالم

* أوريبيداس: مؤرخ إغريقي عاش بين 480 و406 ق م

حقوق المواطن

الوثيقة عدد : 11

« أمّا العبيد والهجناء فكانوا يتمتعون بهامش كبير من الحرية في أثينا. فلا يحقّ ضربهم... والمواطن الأثيني لا يتميز عنهم بلباسه. ومظهره ليس أفضل من مظهرهم... لهذا سمحنا بحرية التعبير لهم وذلك لحاجة المدينة للهجناء في مجموعة من الأعمال وفي البحرية»

كسينيفون المزعوم*

جمهورية الأثينيين الفصل الأول

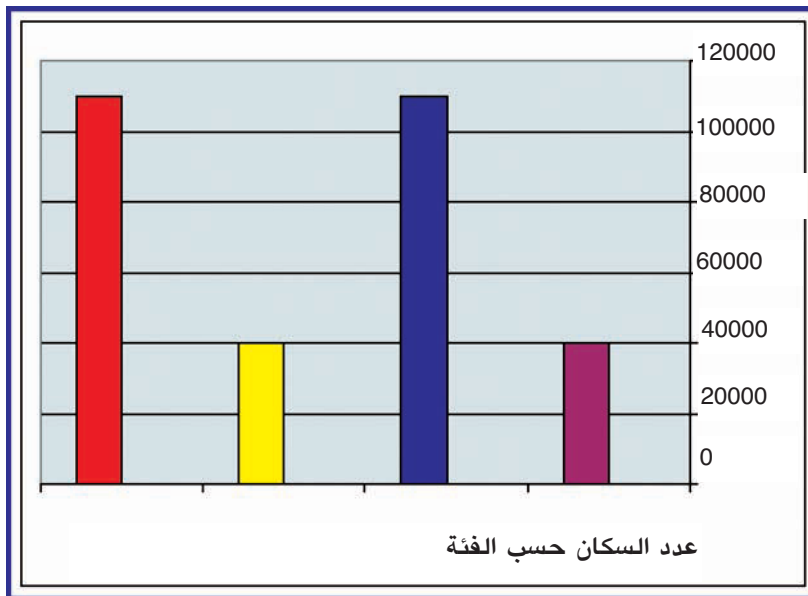
* كسينيفون المزعوم : فيلسوف ومؤرخ وخطيب إغريقي عاش بين 430 و355 ق م

« يتعيّن على الحكام ألا يطبّقوا قانوناً غير مكتوب. ما من مرسوم صادر عن المجلس أو الشعب يمكن أن يتفوق على قانون. لا نستطيع أن نشرّع قانوناً من أجل مواطن واحد ويطبّق نفس القانون على كل الأثينيين »

أندوسيت * : خطاب حول الألبان : الفقرة 87

*أندوسيت : خطيب ورجل سياسة أثيني عاش بين 440 و 390 ق.م

الحقوق المدنية لفئات الشعب الأثيني



- المواطنون : هم أثينيون أحرار يتمتعون بحق المشاركة في الحياة السياسية.
- نساء وأبناء المواطنين : أحرار ولا يشاركون في الحياة السياسية.
- الهيّناء : يونانيون غير أثينيين لا يشاركون في الحياة السياسية يدفعون الضرائب ويساهمون في الدفاع عن المدينة.
- العبيد : أجانب ويونانيون غير أحرار وهم ملك من أملاك السيد. لا يشاركون في الحياة السياسية.

التعليمات

- 1- أتبيّن حقوق المواطن في النظام الديمقراطي الأثيني.
- 2- أتعرف حدود الديمقراطية الأثينية.

النشاط الثالث :

أدرس مظاهر الإبداع الفكري والفني الإغريقي في العصر الكلاسيكي وخصائصه.

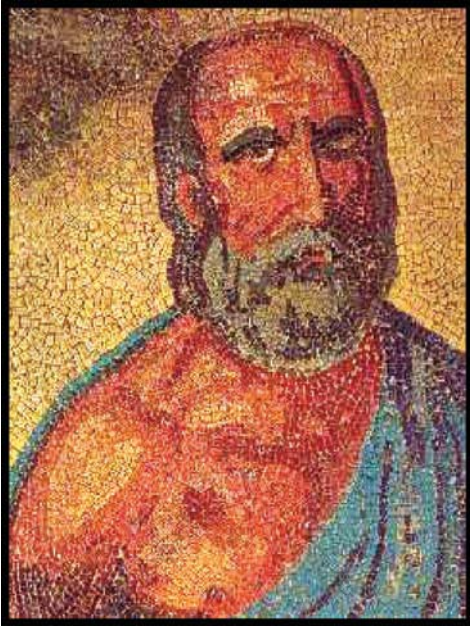
الموارد :

إضافات

ارتبط الشعر بالعروض المسرحية التي تقام في المناسبات الدينية. بدأ الشعر ملحمياً في البداية لكنه سرعان ما أصبح شاملاً لكل الأغراض من وعظ و رثاء وسياسة وعاطفة.

المسرح

الوثيقة عدد 14



سوفوكليس مسرحي وشاعر مأسوي عاش بين 496 و406 ق.م



مسرح أثينا : احتضن المسابقات بين أشهر المسرحيين وخصص جناح منه لتمكين الفقراء من حضور العروض المسرحية.

إضافات

أما عمالقة المأساة اليونانية فهم إسخيلوس 425 - 456 ق م وسوفوكليس 496 - 406 ق م ويوريبيديس 480 - 406 ق م... وكانت المآسي اليونانية تمثل في المهرجانات... وكانت كوميديات أريستوفانيس 448 - 388 ق م شعبية وشخصياته مضحكة ومعالجته ساخرة للحياة وللأفكار وللزعماء المعاصرين لاذعة في أغلب الأحيان. بهجة المعرفة ص 157

الخطابة

«أولت مدينتنا فنّ الخطابة مكانة مرموقة، فالجميع يرغب في حذقها ويغبط من هو قادر على ممارستها... ففنّ كتابة الخطبة هو الذي يمكن من التمييز بين الأذكياء والأغبياء.»

ايزوكراتاس : المديح 47 50

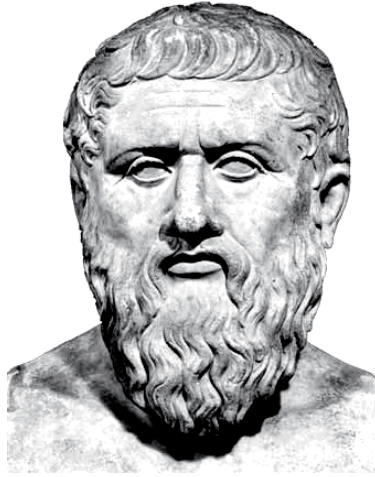
ورد بكتاب تاريخ و حضارات منشورات بيلان 1986

الفلسفة



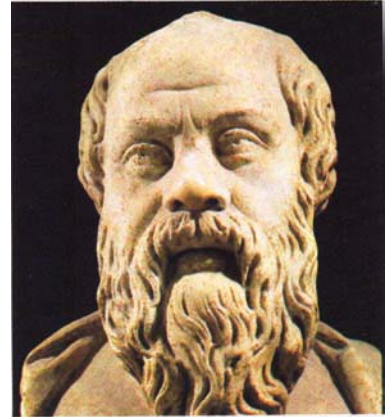
أرسطو

فيلسوف يوناني عاش بين 384 و322 ق.م من أشهر مؤلفاته : السياسة ودستور أثينا



أفلاطون

فيلسوف يوناني من تلاميذ سقراط عاش بين 428 و348 ق.م أسس الأكاديمية بأثينا لتدريس الفلسفة. من أشهر مؤلفاته : القوانين والجمهورية

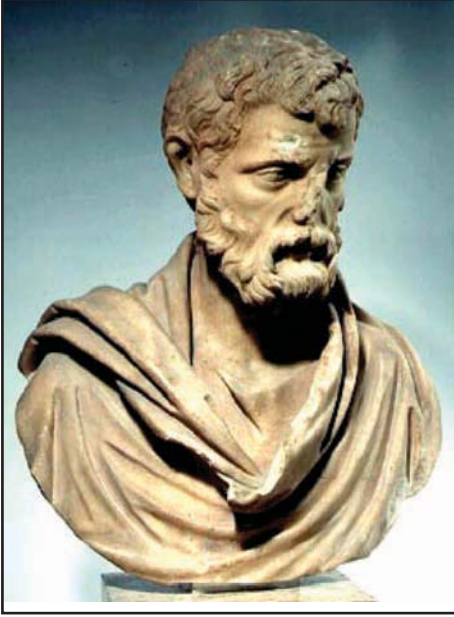


سقراط

فيلسوف أثيني عاش بين 470 و399 ق.م اتهم بعدم احترام الآلهة وتحريض الشباب على رفض الأوضاع السائدة أعدم سنة 399 ق.م

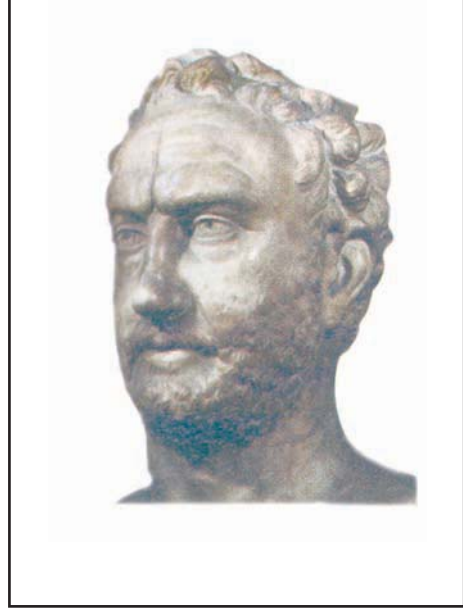
إضافات

الفلسفة مصطلح يوناني مكوّن من كلمتين : philo بمعنى الحبّ و sophi بمعنى الحكمة. فالفلسفة إذا هي حبّ الحكمة وهي علم القوانين العامة للوجود (الطبيعة والمجتمع) والتفكير الإنساني وعملية المعرفة.



هيروتس

عاش بين 480 و 425 ق.م
يلقب بأب التاريخ من أبرز مؤلفاته كتاب
«التواريخ» الذي يصور وقائع الحرب بين
الإغريق والفرس.



تيوسيديداس

عاش بين 460 و 400 ق.م قائد عسكري
أثيني شارك في حرب البيلوبوناز التي
اندلعت بين أثينا وحليفاتها من جهة
واسبارطا وحليفاتها من جهة ثانية

إضافات

فهيرودوتس اتخذ الصراع بين اليونان والفرس موضوعاً رئيسياً له. وكان رحالة وقصاصاً لا يكَل. أما توسيديداس فكان أول مؤرخ علمي وقد عاصر فعلاً الأحداث التي يصفها في روايته لأخبار الحرب البيليبونيزية* واستجوب المشتركين في تلك الحرب وشهود عيان من كلا الجانبين وبسط الوقائع بأسلوب مقتضب وصريح.

بهجة المعرفة ص 157

* حرب البيليبوناز: حرب دارت بين أثينا والمدن الموالية لها واسبرطا والمدن الموالية لها بين 431 و 404 ق م وانتهت بانتصار الاسبرطيين..

التعليمة :

أتعرف المجالات الفكرية بأثينا في العصر الكلاسيكي وأتبين محاور اهتمامها.



الأكروبوليس :

مبنى فوق هضبة يمثل ملجأً عند الحاجة وبه أهم المعابد



الأقورا

الأقورا : ساحة فسيحة توجد في وسط مدينة أثينا وهي مركز سياسي وديني وتجاري حيث يجتمع مجلس الشعب وتضم العديد من المعابد والأسواق.



معبد البرثينيون

معبد البرثينيون : أشهر معابد الإغريق بناه المهندس إيكتينوس بين 447 و 432 ق.م على شرف الآلهة أثينا حامية المدينة وشيدت أعمدته على النمط الدوري تعلوها نقوش تمثل أعياد أثينا.

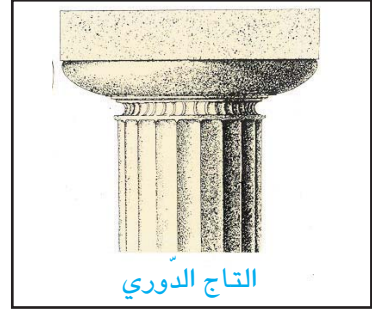
أنماط المعمار الأثيني



التاج الكورنثي



التاج الأيوني



التاج الدوري

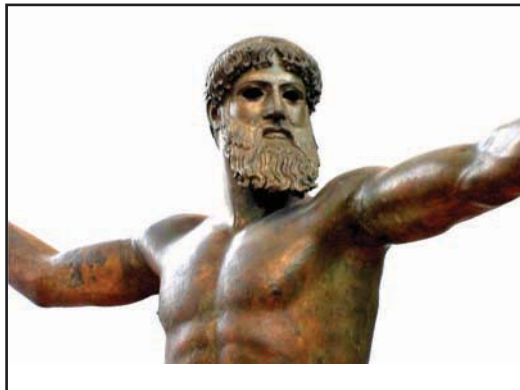
ظهرت خلال العصر الكلاسيكي ثلاثة أنماط من الفنون المعمارية وهي : النمط الدوري والنمط الأيوني والنمط الكورنثي ويتميز كل نمط بشكل الأعمدة ونوع الزخرفة.

التعليمة :

أبرز خصائص العمارة الأثينية.

النحت

نحتت توجد على إفريز
الواجهة الشرقية لمعبد
البرثنيون تبرز براعة
الأثينيين في فن النحت.



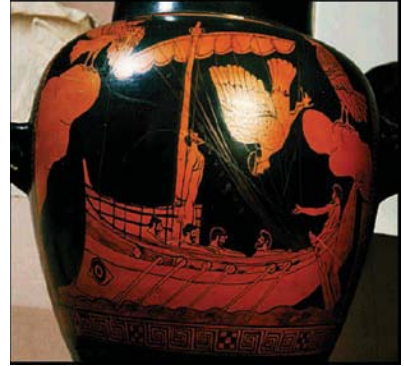
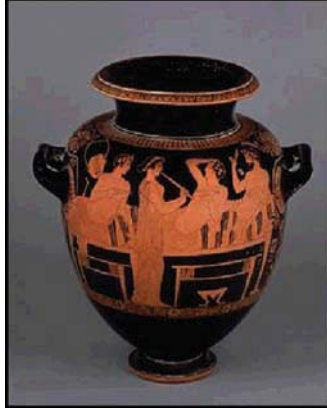
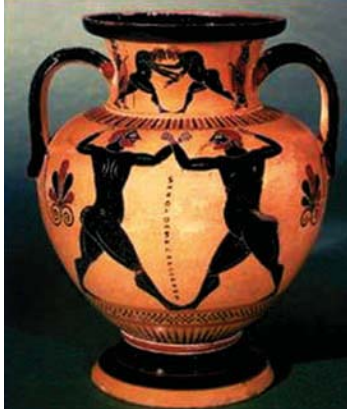
تمثال من البرونز للإله بوسيدون إله البحر

المصدر: المتحف الوطني بأثينا



تمثال رامي القرص للنحات

ميرون القرن الخامس ق.م



أواني خزفية تتضمن مشاهد من الحياة اليومية والعقائدية

المصدر: متحف اللوفر باريس

التعليمة:

أُتبيّن بعض المواضيع التي شغلت الفنانين الإغريق ومظاهر الإبداع الفني فيها.

أستخلص

- * مع بداية القرن السادس قبل الميلاد عرفت أثينا أزمة اجتماعية حادة كانت دافعا لاتخاذ سلسلة من الإصلاحات.
- * انطلقت هذه الإصلاحات على يد صولون سنة 594 ق.م. وتواصلت في عهد كليستيناس سنة 508 ق.م. لتتدعم في عهد بيريكلاس 429 ق.م / 343 ق.م
- * أدت هذه الإصلاحات إلى تركيز النظام الديمقراطي الأثيني الذي يكرّس سيادة الشعب من خلال جملة من المؤسسات السياسية وهي: مجلس الشعب ومجلس المدينة والمحكمة الشعبية.
- * رغم كل الإصلاحات كانت الديمقراطية الأثينية تقتصر على المواطنين دون غيرهم.
- * بلغ الإنتاج الفكري والفني الإغريقي في العصر الكلاسيكي قمة النضج ومثّل الإنسان المحور الرئيسي لإبداعات الفنانين.
- * تنوّعت مظاهر الحياة الفكرية لتشمل الأدب والتاريخ والخطابة والشعر والمسرح والفلسفة والهندسة.
- * بلغت العمارة الأثينية أرقى مستويات الإبداع والجمال وغدت نماذج في فن البناء اعتمدتها الحضارات الأخرى ومرجعا للإلهام إلى يومنا هذا.
- * أبدع النحاتون في تجسيد الإنسان من خلال منحوتاتهم المتنوعة ونجح الخزافون في تصوير بعض الجوانب من الحياة اليومية. وقد بلغت مستوى رفيعا من الجمالية رغم اقتصرها على اللونين الأسود والأحمر.

* حق الكلام في الاكليزيا *

كانت الجمعية تستمع إلى من يطلبون الكلام حسب سنّهم. وكان يجوز حرمان أي عضو من مخاطبة الجمعية إذا ثبت انه لا يملك أرضاً أو أنه غير متزوج زواجا شرعياً أو أهمل في القيام بواجبه نحو أبويه أو أساء إلى الأخلاق العامة أو تهرب من القيام بالواجبات العسكرية أو ألقى درعه في إحدى المعارك الحربية أو أنه مدين للدولة بضريبة أو غيرها من المال. غير أن الخطباء المدربين وحدهم هم الذين كانوا يستخدمون حق الكلام لأنه لم يكن من السهل حمل الجمعية على الإصغاء للمتكلمين فقد كانت تضحك من الخطأ في نطق الألفاظ وتحتج بصوت عال على الخروج عن موضوع النقاش وتعبّر عن موافقتها بالصراخ الشديد والصفير والتصفيق باليدين، وعن عدم موافقتها بإحداث جلبة شديدة تضطر المتكلم على النزول من المنصة.

ول ديورانت : قصة الحضارة

حياة اليونان الجزء السابع صفحة 24 و 25

* الاكليزيا : هي مجلس الشعب

مكانة المرأة الأثينية

كانت البنت سجيئة البيت لا تتهاى لها فرصة اللقاء بالرجل، لذا فالزواج كان يقرره الوالدان في اغلب الأحيان. ولا يتناول القانون حياة المرأة المتزوجة إلا في ما يخص ملكية المهر، فهو يحدد رسمياً في الخطبة من قبل والدها أو ولي أمرها. وتشمل واجبات المرأة المتزوجة الرعاية العامة للبيت وأثاثه وتقسيم العمل بين الإناث من العبيد... وبالطبع العناية بأطفالها وتربيتهم. وفي ما عدا ذلك فكان يتوقع منها الانزواء في بيتها. ولكن ثمة بعض المناسبات العامة، كانت تستطيع فيها المرأة أن تظهر أمام الناس، حيث كانت تشترك في المسيرة الدينية وربما تحضر إلى المسرح لمشاهدة المسرحيات التراجيدية.

مدخل إلى تاريخ الإغريق وأدبهم وأثارهم ص 79

تأليف ا . بتري ترجمة يوسف عزيز

أبحث أنجز بحثاً حول الديمقراطية الأثينية في العصر الكلاسيكي بالاستعانة بمواقع الأنترنت التالية :

<http://membres.lycos.fr/stromgh2/cours/seconde/his/antiquite/demoathen3.htm>

<http://perso.club-internet.fr/erra/>

نشاط تقييمي

1- أرتب الأحداث التّالية على سلم زمني :
اكتشاف الزراعة - نهاية عصر الحجارة المنحوتة - اختراع الكتابة - ظهور أولى التجمّعات السكّنية



2- أنجز جدولاً يبرز مراحل بناء الديمقراطية الأثينية.

المصلح	تاريخ بداية إصلاحاته	أهم إصلاحاته

3 - أحررّ فقرة من 10 أسطر أبرز فيها أهم خصائص الديانة المصرية القديمة.

المحور الثاني

البلاد التونسية في العهدين البوني والروماني

- قرطاج في العهد البوني
- الصراع بين روما وقرطاج
- حضارة البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي

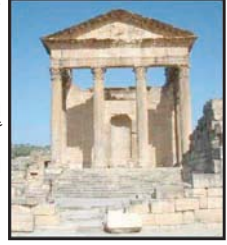


التقديم

مثّلت بداية القرن الثالث قبل الميلاد أوج فترة قرطاج التي سيطرت على كلّ المستعمرات المنتشرة على سواحل شمال إفريقيا وجنوب إسبانيا، كما بسطت نفوذها على جزر كرسিকা وسردانيا، ونافست الإغريق في السيّطرة على جزيرة صقلية.



حنايا زغوان



كابيتول سببلة

وقد وفّرت أراضي البربر ما كان القرطاجيون في حاجة إليه من زيت الزيتون والحبوب والثمار المتنوعة أمّا الميناء، فقد تميز بأهمية موقعه الاستراتيجي وحمته 34 كلم من الأسوار المنيعة.

وقد عملت الأرستقراطية المتكوّنة من كبار الملاحين والتجّار وكبار الملاكين والقادة العسكريين على تكوين الإمبراطورية القرطاجية وتوطيد أركانها.

وفي نفس الفترة، كانت روما قد أكملت سيطرتها على شبه الجزيرة الإيطالية، وأصبحت لديها أغراض توسعية في الحوض الغربي للمتوسّط وخاصة على حساب صقلية التي تعتبر امتدادا طبيعيا للتراب الإيطالي.

وقبيل منتصف القرن الثالث قبل الميلاد، كان من الطبيعي أن يحصل التصادم بين القوتين الرومانية والقرطاجية ذلك الصراع الذي امتدّ قرنا ونيفا من الزمن في إطار حروب ثلاث أطلق عليها الرومان اسم الحروب البونية كانت بدايتها سنة 264 ق م وانتهت سنة 146 ق م بتدمير قرطاج واندثارها.

أصبحت الأراضي التابعة لقرطاج بإفريقيا مقاطعة رومانية تسمّى البر وقنصلية ستعرف أوج ازدهارها مع بداية القرن الثاني، وما تعدد المدن الأثرية والمعالم المختلفة التي تزخر بها البلاد التونسية إلا شواهد على ما بلغت المقاطعة من ازدهار عمراني كان نتيجة لتطور كلّ القطاعات التي أدّت إلى ظهور ترف اجتماعي جسّدته روائع فنّ الفسيفساء التي تعجّ بها المتاحف والمواقع الأثرية ببلادنا.



حنبل



معلم جنائزي

المدخل :

تحولت قرطاج من مستوطنة فينيقية إلى عاصمة إمبراطورية تجارية سيطرت على الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط، وبسطت نفوذها على مجال شاسع.

- ما هي مظاهر التوسع التجاري القرطاجي ؟
- ما هو مجال الإمبراطورية التجارية القرطاجية ؟

النشاط الأول :

أتعرف ظروف تأسيس قرطاج.

الموارد :

الوثيقة عدد : 1

التوسع الفينيقي

إن الفينيقيين الذين تعودوا منذ زمن بعيد الإبحار باستمرار لأغراض تجارية، قد شيدوا عدة مستعمرات على طول سواحل لوبيا، وأخرى في المناطق الغربية من أوروبا... وبتماذي الفينيقيين في تلك التجارة، تكونت لديهم ثروات طائلة حتى صاروا قادرين على إقامة عدة مستوطنات سواء كان ذلك في صقلية وفي الجزر المجاورة لها، أو في لوبيا، وفي سردا نيا وفي بلاد الأيبار

ديودوروس الصقلي*: الكتاب 5-20-35

*ديودوروس الصقلي: مؤرخ إغريقي عاش في القرن الأول قبل الميلاد.

الوثيقة عدد : 2

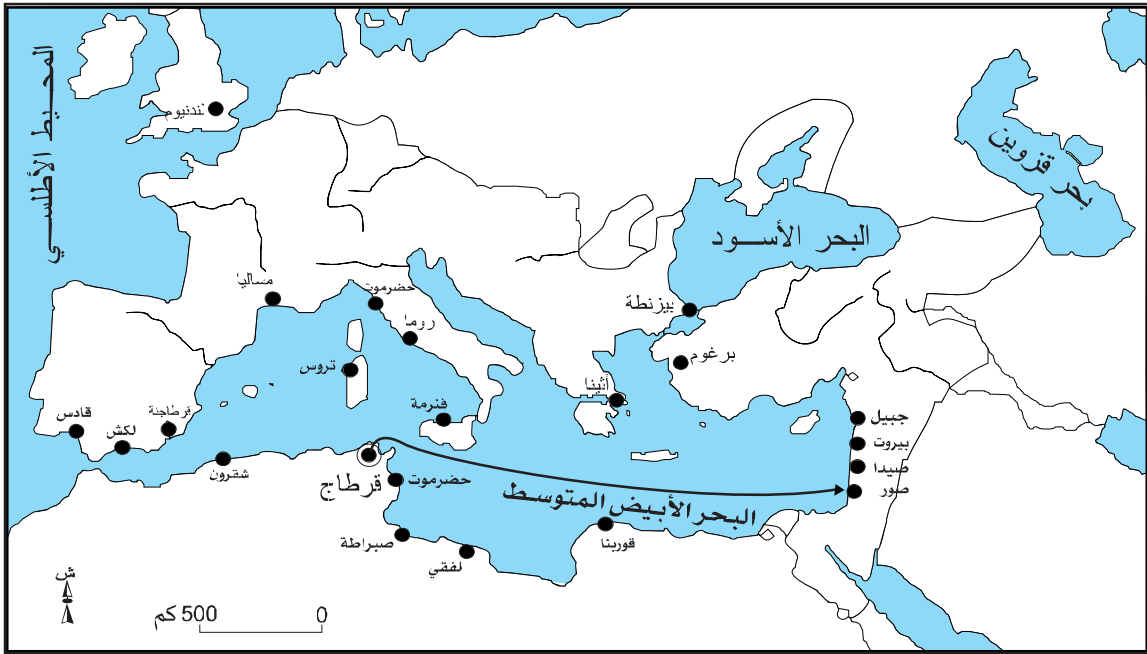
تأسيس قرطاج

يقول تيمايوس إنها في لغة الفينيقيين تسمى علية، وهي أخت بيقماليون ملك الصوريين، وقد أسست قرطاج في لوبيا وفعلا، فعندما اغتيل زوجها من قبل بيقماليون، وضعت كل ما تملك في سفينة وهربت صحبة مجموعة من مواطني بلدها. وبعد مشاق كثيرة أرست في لوبيا حيث أطلق عليها الأهالي المحليون اسم ديدون بسبب كثرة تنقلاتها... وتأسست قرطاج ثمانية وثلاثين سنة قبل العام الأول*»

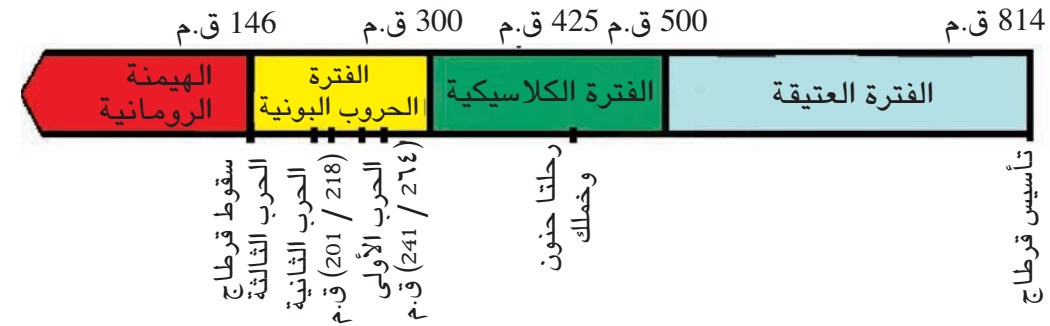
* العام الأول : يوافق سنة 775 ق.م .

* تيمايوس : مؤرخ إغريقي من صقلية عاش في النصف الأول من القرن الثالث ق.م.

قرطاج في المتوسط



أطوار التاريخية لقرطاج البونية



التعليمة :

أتعرف ظروف تأسيس قرطاج وأتبيّن أهم أطوارها التاريخية

النشاط الثاني :

أتعرف عوامل القوة التجارية القرطاجية.

الموارد :



«تقع مدينة قرطاج على ضفة خليج في شبه جزيرة يحيط بها من كل جانب أما البحر أو بحيرة. ويبلغ عرض البرزخ الذي يصلها بالقارة حوالي 25 غلوة* وفي ذلك البرزخ، من جهة البحر، وعلى مقربة من قرطاج، تقوم مدينة أتيقا، بينما تقع تيناس (تونس) في الناحية الأخرى من البرزخ، قرب البحيرة وتشق البرزخ سلسلة من التلال الوعرة، يصعب عبورها إلا من منافذ صنعتها يد الإنسان»

بولوبيوس* : الكتاب الأول 73-4-5

* الغلوة : وحدة قيس عند الفينيقيين تقدر ب65 كلم.

* بولوبيوس : مؤرخ روماني عاش بين حوالي 200 و125 ق م

صورة لمينائي قرطاج كما يبدوان اليوم

تبرز الصورة الميناء
التجاري في شكل
مستطيل على اليمين
والميناء الحربي
الدائري على
اليسار



«تنفذ السفن إلى موانئ قرطاج من البحر عبر مدخل عرضه 70 قدماً* يفتح ويغلق بسلاسل من حديد... وقد خصّص الميناء الأول للتجارة، وبه أقلاص * عديدة ومتنوعة...وفي وسط الجزيرة يوجد مبنى مركز القيادة العامة للبحرية القرطاجية، ومن أعلى المبنى تطلق إشارات النفير وينبعث نداء النذير، ومنه يتابع الأدميرال عن كثب حركة الملاحة.»

ابيانوس* : بونيكا 69

* القدم : وحدة قيس و70 قدما تساوي 20 مترا و 70 صم.
* الأقلاص : حبال وقضبان تستعمل لإرساء السفن في الميناء.

إضافات

عظم دور قرطاج في القرن 6 ق م نظرا لما حلّ بالعاصمة الأمّ صور من ضعف ثمّ خضوعها لملوك بابل سنة 573 ق م .
بعد حروب متواصلة ، تمكّنت قرطاج من السيطرة على اليونا نيين في جزيرة صقلية ومن تدعيم مراكزها في جزيرة سرد ينيا.
تمكّنت قرطاج من طرد الفوسيين من جزيرة كورسيكا والإسبارطيين من السواحل الليبية.
في القرن الخامس قبل الميلاد عززت حضورها في غرب البحر الأبيض المتوسط في إسبانيا وأرسلت حنون لاكتشاف السواحل الإفريقية وتكوين مستعمرات فيها. كما أرسلت خملك نحو الجزر البريطانية للسيطرة على مناجم القصدير واحتلت المناطق الداخلية لإفريقيا.
حافظت قرطاج على إمبراطوريتها حتى اندلاع الحروب البونية مع روما.

مقتطفات من المعاهدة الأولى بين روما و قرطاج سنة 509 ق م

الوثيقة عدد : 8

«ثمة صداقة بين الرومان وحلفاء الرومان ، وبين القرطاجيين وحلفاء القرطاجيين بمقتضى الشروط التالية:

يمنع منعاً باتاً على الرومان وحلفائهم الملاحة العسكرية في وراء الرأس الطيب (الوطن القبلي). وفي صورة حصول ذلك في ظروف قاهرة ، لا يمكن إشتراء إلا ما كان ضروريا لإصلاح السفن أو لإقامة الأضحيات ، ثم تقع مغادرة المكان في أجل لا يتجاوز الخمسة أيام. وأما أولئك اللذين يأتون لأغراض تجارية ، فلا يمكن لهم قضاء حوائجهم إلا بواسطة مناد عمومي أو كاتب ... وإذا ما أرسى روماني في الجزء التابع للحكم القرطاجي من جزيرة صقلية ، تكون له الحقوق نفسها التي يتمتع بها كل الرومان»

بوليببوس : التواريخ : الكتاب 3-22-1-13

« يمنع منعاً باتاً على الرومان أخذ الغنائم وإقامة المبادلات وتأسيس المدن في ما وراء الرأس الطيب (الوطن القبلي) وماستيا وطرشيون...وليس لأي روماني حق إقامة مستوطنة في سردينيا ولوبيا. أما في قرطاج ، وفي الجزء التابع للحكم القرطاجي من جزيرة صقلية ، فللمواطن الروماني حق بيع وشراء كل ما يحتاج إليه ، وللقرطاجيين الحقوق نفسها في روما»

بولبيوس : التواريخ : الكتاب 3-22-23

الحرب في صقلية

« وبما أنهم (الفوسيون) يقومون بأعمال نهب وسطو واختطاف على حساب كل الشعوب المجاورة لهم ، اتفق التيرينيون والقرطاجيون على محاربتهم ، فجهزوا لهم كل من ناحيته 60 سفينة ، وواجههم الفوسيون بدورهم بستين سفينة وساروا إلى ملاقاتهم في بحر سردينيا ونشبت بين الطرفين معركة بحرية.»

هيروود وتس: الكتاب الأول 165-67

التعليمات :

- 1 - أتبين أهمية موقع قرطاج في بناء قوتها التجارية .
- 2 - اتعرف بقية عوامل القوة التجارية القرطاجية .

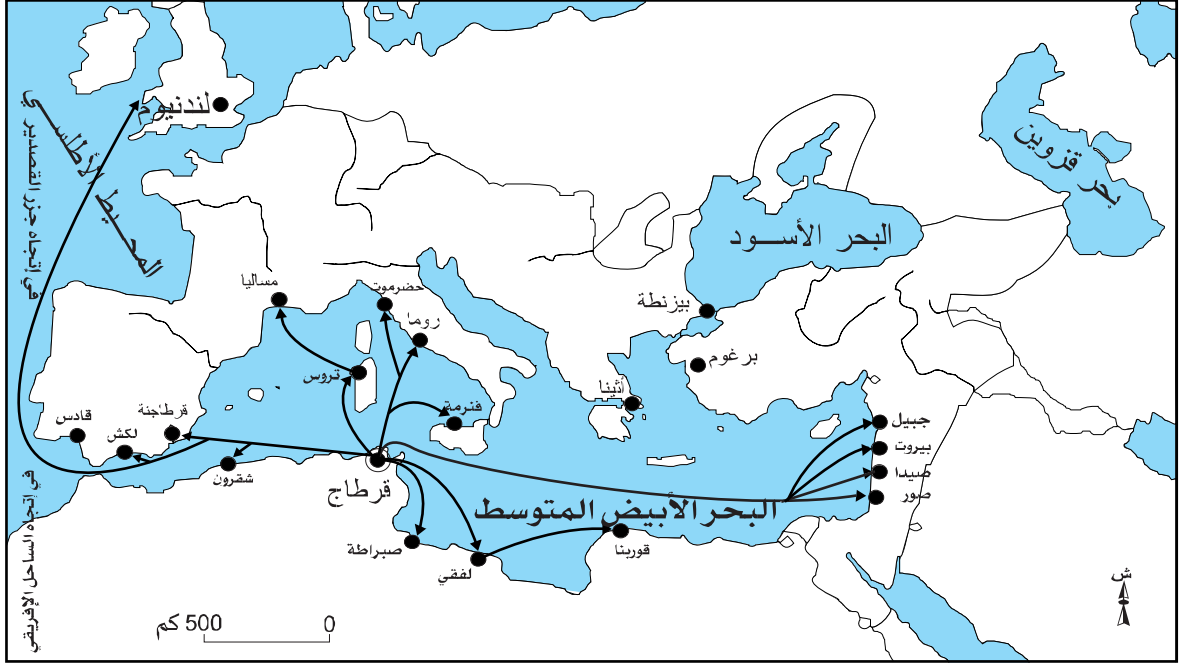
النشاط الثالث :

أتعرف مظاهر القوة التجارية القرطاجية وتأسيس الإمبراطورية.

الموارد :

سفينة تجارية قرطاجية





المقايضة

« كان البحارة التجار يوضّبون سلعهم على مقربة من الشاطئ ويضعونها في مرأى العين ، ثم ينسحبون داخل سفنهم فيأتي سكان البلاد...فيضعون إلى جانب السلع المعروضة ما يرونه معادلا من الدراهم أو الخامات الأخرى لثمنها...ثم يبتعدون ليفسحوا المجال من جديد للتجار فيحملون ثمن سلعهم إذا ما وجدوها متعادلة وإلا تركوها...تأكيدا للفريق الآخر بأن الثمن المقترح بخس ، وأنه يترتب عنهم زيادته إذا شاءوا أن يتسلّموا البضاعة...فالقراطاجيون لا يأخذوا الذهب قبل أن تتعادل قيمته مع ثمن البضاعة، وسكان البلاد لا يمسون هذه السلع قبل أن يتسلّم القراطاجيون ثمن بضائعهم.»

هيروودوتس

ورد في كتاب تاريخ الحضارات العام المجلد 2 ص 35

نقود قرطاجية من الذهب



المصدر : متحف باردو

كانت منتجات إفريقيا الوسطى كالذهب والعاج والجلود والعبيد تصل إلى سيرتا الصغرى وسيرتا الكبرى أو إلى المستعمرات الأطلسية عن طرق الصحراء.
كانت إسبانيا تزود قرطاج بالفضة والعنبر ومختلف المعادن، وصقلية بالخمير والحبوب وسردينيا بالنحاس والفضة.

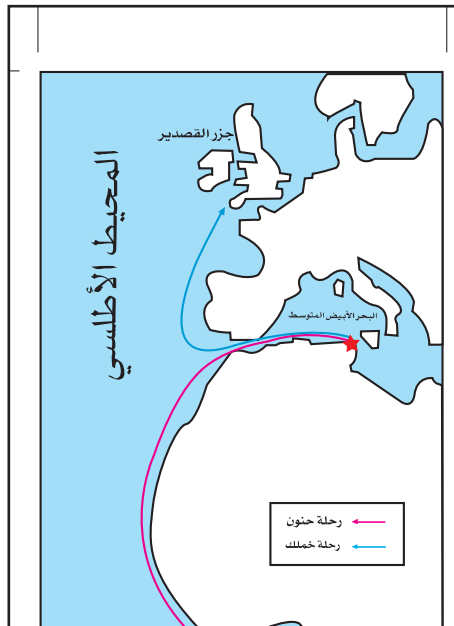
التعليمات :

- 1- أتبين مظاهر القوة التجارية القرطاجية
- 2- أتعرف أشكال التبادل التجاري القرطاجي .
- 3- أنقل الجدول على كراسي وأتممه بما يناسب باعتماد الوثيقة 12 والإضاءات.

المسلك	أنواع السلع	الصدر

الوثيقة عدد : 15

رحلة حنون * وخملك *



مقطع من رواية رحلة حنون

«ويعد عبورنا لأعمدة هرقل* بيومين، أسسنا مدينة سميناه تيماتايرون... ثم واصلنا في اتجاه الغرب إلى رأس صوليوس... فأقمنا فيه حرما للإله بوسايدون وواصلنا إبحارنا في اتجاه الشمس... بعدها وصلنا إلى بحيرة ساحلية يغمرها القصب ويرعى حولها الفيلة وحيوانات كثيرة أخرى. وبعد اجتيازنا لتلك البحيرة وعلى بعد يوم منها أقمنا على البحر مستوطنات الحائط الكاري وجيتا وأكراء ومليتا وأرامبيش. وبعد مغادرتنا لها بلغنا نهر ليكسوس* الذي ينحدر من لوبيا.. ونزلنا لفتيرة وجيزة عند قبائل اللكسيت الرحل التي تسكن ضفتي اللكسوس... ثم انطلقنا في اتجاه الجنوب... فوصلنا بعد ثلاثة أيام من الإبحار إلى خليج تتوسطه جزيرة صغيرة.. أطلقنا عليها اسم قرنة وتركنا بها عددا من المستوطنين.. ومنها مررنا بنهر القريتاس العظيم، بعده ثمة بحيرة بها ثلاث جزر.. وانطلاقا من تلك الجزر أبحرنا لمدة يوم بلغنا بعده خليجا كبير تحيط به جبال عظيمة يسكنها أناس متوحشون... وواصلنا طريقنا إلى أن دلجنا نهرا عظيما آخر تكثر فيه التماسيح والأفراس النهرية، ثم عدنا أدراجنا من حيث أتينا إلى جزيرة قرنة»

ورد في كتاب تاريخ الحضارات العام

- حنون** : قائد قرطاجي من عائلة آل ماغون قام بهذه الرحلة سنة 465 ق م .
خملك : بحار قرطاجي معاصر لحنون قام برحلته سنة 450 ق م .
أعمدة هرقل : مضيق جبل طارق.
بوسايدون : اله البحر عند الإغريق .
ليكسوس : نهر السوس بالمغرب

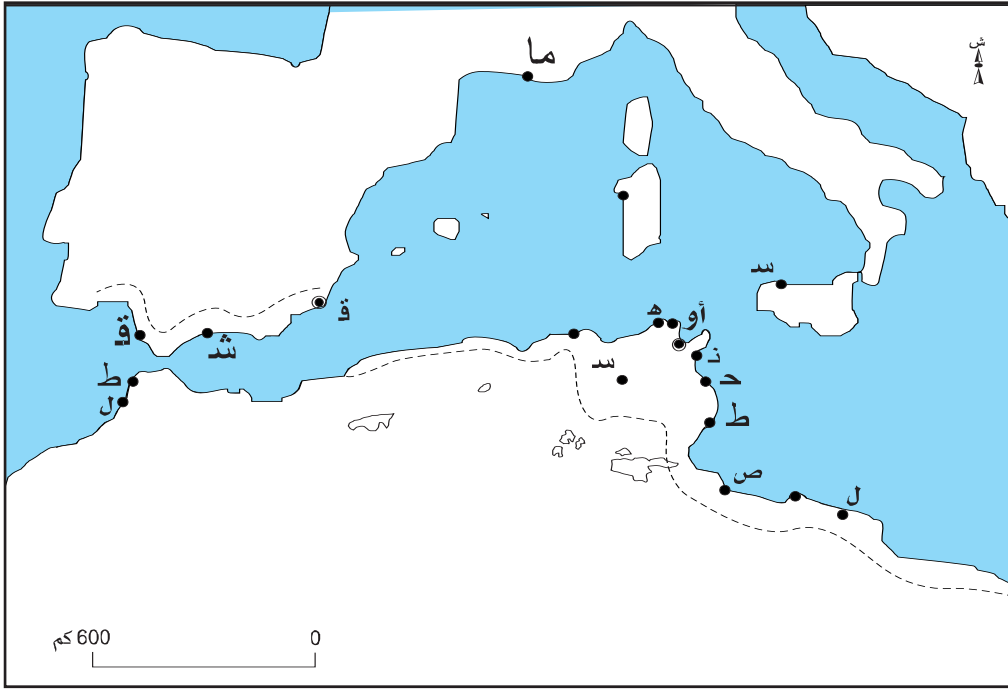
الوثيقة عدد : 16

بعض المستوطنات القرطاجية وأهميتها

المنطقة	أبرز المستوطنات	الأهمية
تونس	أتিকা- زامة- همكتريم (مكثرا) - ...	- مناطق فلاحية - توطين السكان
ليبيا	أوية (طرابلس) - صبراتة - لبقى (لبدة)	- مراكز تجارية - مواقع استراتيجية
الجزائر	هيبون (عنابة) نفاشة (تيبازة) - رشقون -	
المغرب الأقصى	لكش	- تأمين مسالك تجارة المعادن الثمينة مرفأ للأسطول التجاري والبحري
البحر الأبيض المتوسط	ما لطا - جزر البليار - بتلاريا سردينيا - صقلية- مساليا (مرسيليا)-قرطاجنة....	- توريد الحبوب - قواعد عسكرية لمواجهة الخطر الإغريقي
سواحل المحيط الأطلسي	جديرة - قادش - سواحل غرب أفريقيا..	- السيطرة على المناجم - قواعد عسكرية

التعليمات :

- 1 - أتعرف بعض المستوطنات القرطاجية وأهميتها.
- 2- أنقل الخريطة على كراسي وأتممها بما يناسب :
 - * أعدد أسماء المستوطنات القرطاجية
 - * أضبط المسالك التجارية القرطاجية البحرية.
 - * أضع عنوانا ومفتاحا للخريطة.



أستخلص :

- تم تأسيس قرطاج سنة 418 ق.م كمستوطنة فينيقية في غرب البحر الأبيض المتوسط سرعان ماتعاظم دورها. فقد تحولت بعد سقوط المدينة الأم صور تحت سيطرة ملوك بابل سنة 375 ق.م إلى عاصمة امبراطورية سيطرت تجاريا على الحوض الغربي للمتوسط وامتد مجالها على مناطق عديدة.
- مثلت التجارة أهم مظاهر القوة الاقتصادية القرطاجية، فقد استفادت المدينة من موقعها المنفتح علي واجهتي البحر الأبيض المتوسط ومن عظمة أسطولها التجاري والبحري، ومن تعدد مستوطناتها، ومن نجاحها في عقد معاهدات تجارية مع عديد الأطراف، ومن انتصاراتها الحربية، لتبرز كأهم قوة تجارية هيمنت على عديد المسالك التجارية البحرية والبرية وربطت علاقات تجارية مع عديد الأطراف.
- تنوعت المبادلات التجارية القرطاجية مع جيرانها ، فكانت قرطاج تستورد المعادن الثمينة والحبوب والعاج... وتصدر الخزف والفخار والرخام والزجاج والخمور... وقد وفرت لها التجارة عائدات ضخمة استثمرتها في ميادين مختلفة.
- اعتمد التجار القرطاجيون أشكالاً مختلفة من طرق التعامل التجاري تنوعت بين المقايضة واستعمال النقود.
- تمكنت قرطاج من بناء امبراطورية مترامية الأطراف شملت مناطق داخلية من افريقيا ونوميديا، وجزر البحر الأبيض المتوسط، والسواحل الغربية الافريقية، وجزر البليار... .
- نجحت قرطاج في المحافظة على مناعة امبراطوريتها حتى بداية الحروب البونية مع روما.

أطالع

... ولكن التجارة وحركتها الناشطة لم تكن وحدها سرّ ثروة قرطاجة وغناها... فإلى جانب الموارد الطائلة التي كانت التجارة تدرّها عليها، هناك مناجم الفضة في اسبانيا التي تمكّنت قرطاجة من امتلاكها واستثمارها... وإلى هذا يجب أن نضيف أيضا رسوم الضرائب التي كانت تجبها بقسوة لا تعرف الشفقة من البلدان والشعوب الواقعة في مدارها وتحت رعايتها كذلك يجب أن لا نسقط من حسابنا الزراعة ومرافقها العديدة لا سيما بعد أن بسطت هذه المدينة نفوذها المباشر على جانب كبير من افريقيا الشمالية.

وبفضل اليد العاملة المحلية... عرف القرطاجيون الذين كانوا بحارة جريئين وتجارا ماهرين أن يبلغوا مكانا مرموقا بين الشعوب.

تاريخ الحضارات العام المجلد 2 صفحات 55-65

أبحث :

أنجز بحثا عن التوسّع التجاري القرطاجي مستعينا بمواقع شبكة الأنترنت التالية :

<http://hannibalclub.ifrance.com/hannibalclub/005>.

<http://perso.wanadoo.fr/jean->

[francois.coustiliere/essais/histoire%20Tunisie%20chapitre%201.htm](http://perso.wanadoo.fr/francois.coustiliere/essais/histoire%20Tunisie%20chapitre%201.htm)

الصراع بين روما وقرطاج

المدخل :

امتدّ الصراع بين روما وقرطاج لفترة تزيد عن القرن تخلّلتها ثلاث حروب انتهت بتدمير قرطاج . فما هي أسباب هذا الصراع وما هي أهم نتائجه ؟

النشاط الأول :

أتبيّن أسباب الحرب الأولى بين روما وقرطاج وأحدّد أهم نتائجها.

الموارد :

الوثيقة عدد 1 :

طموحات الرومان

«لم يكن لدى الرومان دوماً إلا سبب واحد لشنّ الحرب على كل الأمم وعلى كل الشعوب وعلى كل الملوك وهو رغبتهم المفرطة في الحكم وبسط النفوذ وفي امتلاك الثروات»

سالوستوس* التواريخ : الكتاب السادس

* سالوستوس : مؤرخ لاتيني عاش بين 86 ق م و 35 ق م .

الوثيقة عدد 2 :

موقف الرومان من التوسع القرطاجي

«إنّ الرومان الذين لاحظوا سيطرة القرطاجيين لا فقط على السواحل الإفريقية وإنما أيضاً على جزء كبير من إسبانيا وأصبحوا أسياد كل جزر البحر التيراني، كانوا منشغلين بهذا التوسع، كما أيقنوا أنه بسيطرة القرطاجيين على جزيرة صقلية سيجدون أنفسهم محاصرين من طرف أعداء خطيرين قد يهددوا مباشرة كل أنحاء إيطاليا».

بولوبيوس : التواريخ الكتاب الأول ، الباب العاشر

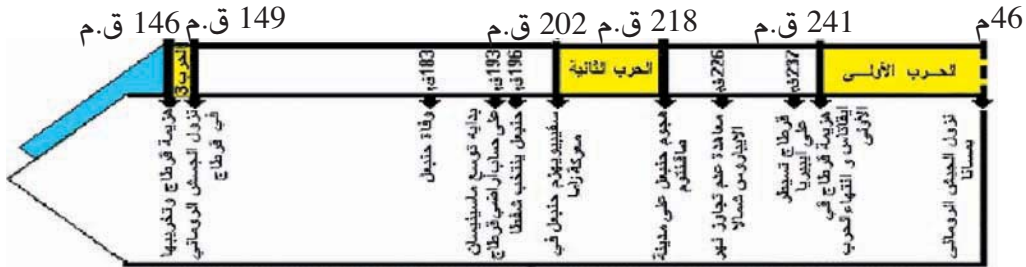
إضافات

- منذ نهاية القرن السادس قبل الميلاد أبرمت روما وقرطاج عدّة معاهدات نظّمت العلاقات بينهما وحددت مناطق نفوذ كل منهما.
- بتدخل القرطاجيين في جزيرة صقلية وخاصة مدينة مدينة «ماسينا» الواقعة شرقها احتدّ التنافس وبلغ المستوى الذي لا يمكن معه تفادي التصادم.
- تمثل التصادم العسكري بين القوتين في ثلاث حروب كبيرة أطلق عليها الرومان اسم «الحروب البونية» امتدت من 264 ق م إلى 146 ق م وتخلّلتها فترات هدنة.
- في سنة 264 ق م نزلت الفيالق الرومانية بجزيرة صقلية وأطردت الحاميات القرطاجية منها وسيطرت على مدينة «ماسينا» وبذلك اندلعت الحرب بين القوتين.

التعليمة : أبحث في أسباب الحرب الأولى بين قرطاج و روما.

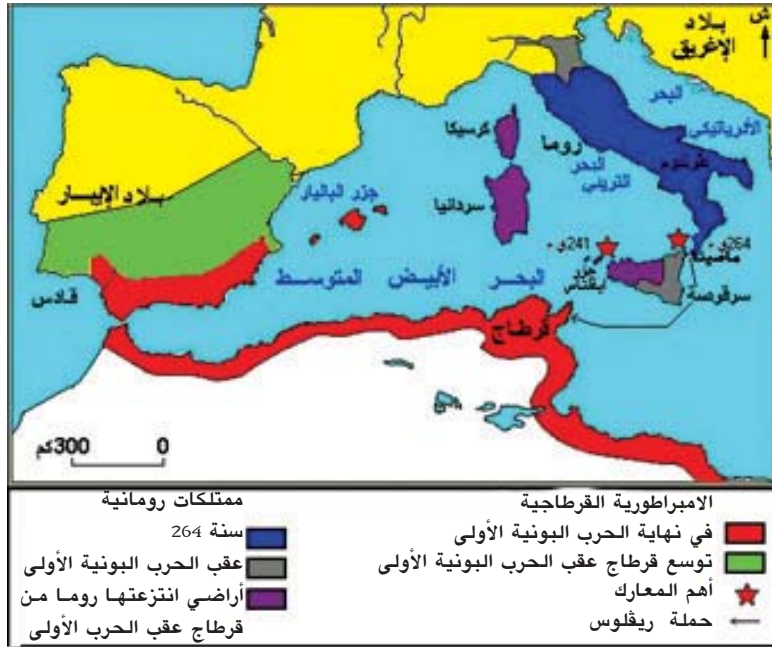
أطوار الحروب البونوية

الوثيقة عدد 3 :



مناطق نفوذ روما و قرطاج اثر الحرب الأولى

الوثيقة عدد 4 :



معاهدة السلم بين روما وقرطاج اثر الحرب الأولى

الوثيقة عدد 5 :

لما انتهت حرب صقلية أمضى الرومان والقرطاجيون معاهدة كتابية كانت بنودها كالاتي :
 ينسحب القرطاجيون من جزيرة صقلية بأكملها ومن كل الجزر الواقعة بين إيطاليا وجزيرة صقلية .
 يضمن كل من المتعاقدين الأمن لحلفاء الطرف الآخر . لا يقرر أي طرف أي شئ بالنسبة لمقاطعات الطرف الآخر ولا يشيد بها بناءات عمومية ولا يجند منها مرتزقة ولا يقيم تحالفا مع حلفاء الطرف الآخر . يتولى القرطاجيون على مدى عشرين سنة دفع ألفين ومائتي طلنتوم * أوبويي * وألف طلنتوم * حالا ويتم إرجاع كل الأسرى إلى الرومان حالا وبدون فدية.

بوليبوس : التاريخ- الباب الثالث، الفصل 27 - الفقرات من 1 إلى 8

طلنتوم : وحدة وزن ونقد لدى الإغريق والرومان يساوي وزنها حوالي 26 كلغ .
أوبويي : نسبة إلى جزيرة أوبيا الإغريقية التي تقع شمال الأتيكا (تراب أثينا)

التعليمة : أتعرف أبرز نتائج هذه الحرب .

النشاط الثاني :

أتبين أسباب الحرب الثانية بين روما و قرطاج وأبرز أهم نتائجها.

الموارد :

أهمية الحرب الثانية بين روما و قرطاج

الوثيقة عدد 6 :

«سوف أروي الحرب التي علقت بالذاكرة أكثر من كل الحروب ، إنها الحرب التي خاضها القرطاجيون بقيادة حنبعل ضد الشعب الروماني، ذلك أنه لم يحصل قط أن تصارعت مدن أو شعوب أكثر قوة وعتادا، ولم يحصل أن توفر لروما وقرطاج قدرا اكبر من القوة والعظمة، أضف إلى ذلك أن كلا من الدولتين لم تكن تجهل ما يقدر عليه خصمها من الناحية العسكرية ذلك أن كليهما أعادت الكرة بعد أن قيمتا بعضهما خلال الحرب البونية الأولى».

تيتيوس ليفيوس* التاريخ الروماني : الباب 21 الفصل الأول

تيتيوس ليفيوس: مؤرخ روماني عاش بين 59 ق م و 17 ميلادي.

إحداثيات

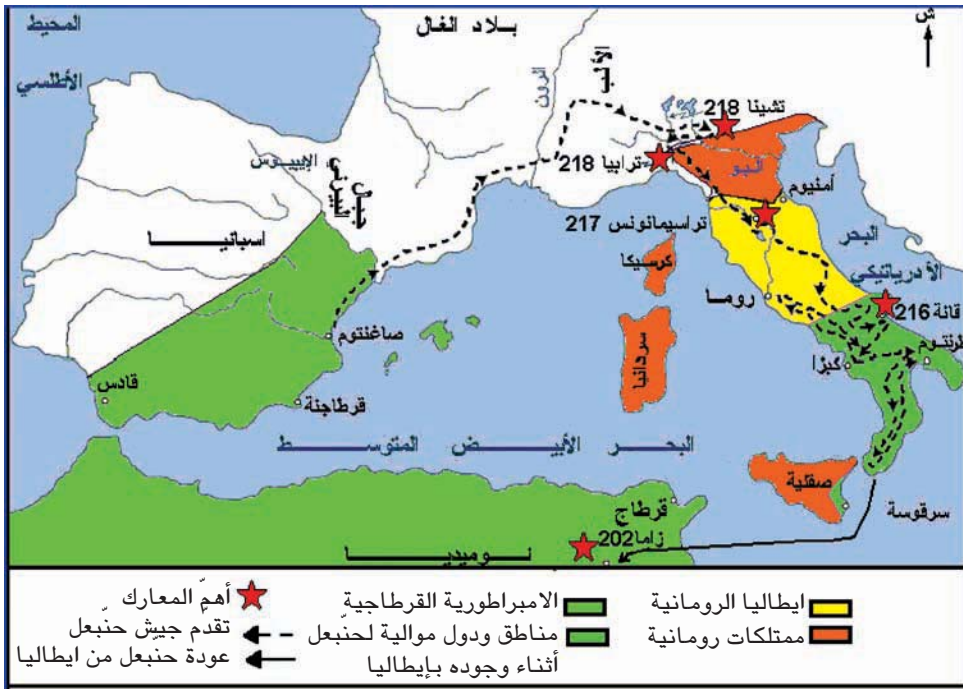
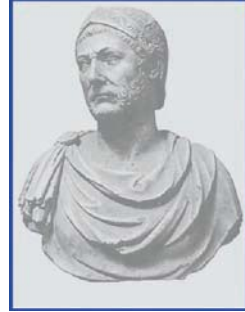
- كانت روما متخوفة من القوة القرطاجية الجديدة ومهتمة بتطور الأوضاع في شبه جزيرة ايبيريا خاصة بعد سنة 228 ق م تاريخ تأسيس قرطاجنة التي شكلت خطرا جديدا .
- كانت قرطاج تخطط لاستعادة مكانتها في المتوسط الغربي وقد استغل حنبعل ثروات المقاطعة الإيبيرية وانتهاء الدفوعات المالية التي فرضت على قرطاج عقب الحرب الأولى لاستعادة مجد قرطاج .
- اعتبرت روما مهاجمة حنبعل مدينة صاغنتوم سنة 219 ق م خرقا لمعاهدة 241 ق م باعتبار أن هذه المدينة كانت حليفة لها فأعلنت الحرب على قرطاج وأبلغت قادة قرطاج بقرارها سنة 218 ق م .

«ولم يكن أيّ جهد قادرا على إرهاب جسمه أو إحباط عزمته أما فيما يتعلق بالأكل والشرب فقد كان يقف عند حد الكفاية ولا يبحث عن المتعة... وكانت ثيابه عادية ولم يكن يتميز عن بقية الجنود إلا بأسلحته وخيله، وكان أحسن الفرسان وأحسن المشاة وكان أول المتقدمين إلى المعركة وآخر المنسحبين منها ... لقد احتفظ بقواته دائما تحت سلطته دون أن يحدث بينها أو ضده أي اضطراب... ولم يتعرض إطلاقا لخيانة من قبل رفاق السلاح».

تيتيوس ليفيوس: التاريخ الروماني

الباب الواحد والعشرون الفصل الرابع .

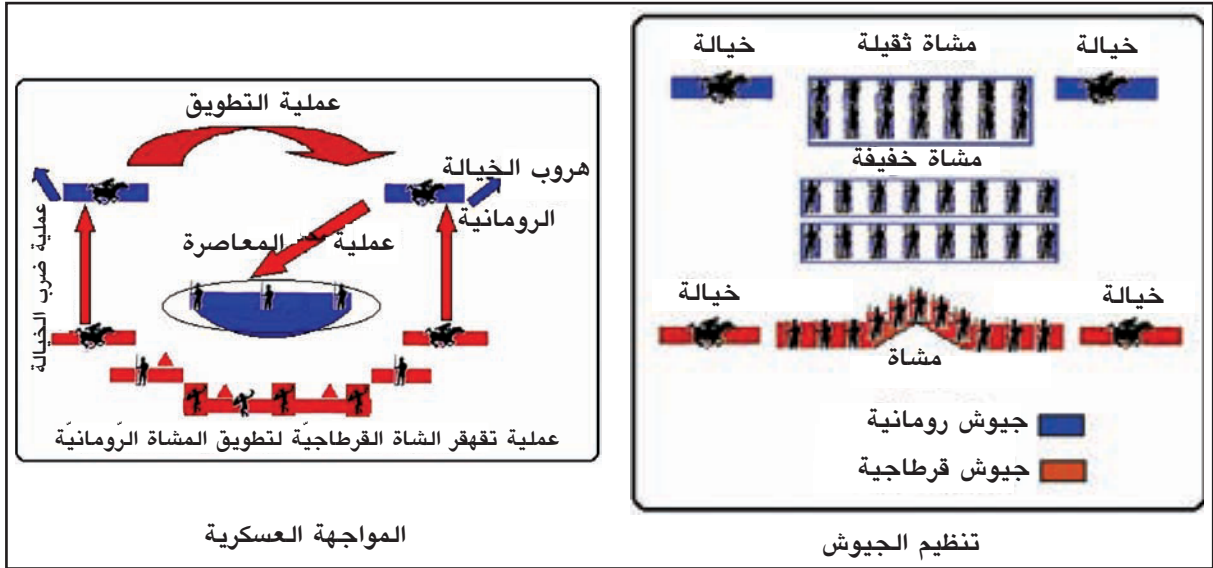
ولد في قرطاج حوالي 247 ق م وانتقل عند بلوغه سن التاسعة مع والده إلى شبه جزيرة ايبيريا. تلقى تربية عسكرية وفلسفية وفنية وحذق عدة لغات وأقسم منذ حداثة سنه أن لا يكون حليفا للرومان أبدا مات سنة 183 ق م مفضلا الانتحار على حياة الذل.



أهم أحداث الحرب الثانية	
221 ق م	حنبعل يتولى القيادة العليا للجيش بقرطاجنة
219 ق م	حنبعل يهاجم مدينة صاغنتوم
218 ق م	حنبعل يتجاوز جبال الألب
217 ق م	انهزام الرومان في معركة تراسيمانوس
216 ق م	انهزام الرومان في معركة قانة
210 ق م	سقيبيو ايمليانوس يحتل قرطاجنة
202 ق م	هزيمة حنبعل في معركة زاما
201 ق م	روما تفرض على قرطاج معاهدة صلح مهينة

معركة قانة (أوت 216 ق م)

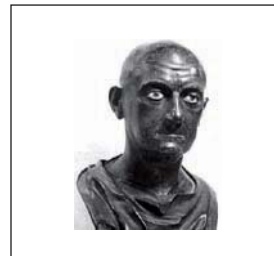
الوثيقة عدد 10 :



بليوس سقيبيو

الوثيقة عدد 11 :

عاش بين 235 و 183 ق م لقب بالإفريقي بعد انتصاره على حنبعل في معركة زاما.



شروط السلم المحددة من طرف سقيبيو بعد معركة زاما

«يرجع القرطاجيون المنضمين من (الرومان) إليهم والعبيد وكل السجناء . يسلمون سفنهم الحربية ما عدا عشر سفن ذات ثلاثة صفوف من المجاذيف . وكل الفيلة المروضة مع الالتزام بعدم ترويض فيلة أخرى فيما بعد. لن يخوضوا حربا في أفريقيا أو خارجها بدون ترخيص من الشعب الروماني. يرجعون إلى ماسينيسان* ما يمتلكه {من الأراضي} ويوقعون معاهدة سلم معه. يوفرون مؤونة الجنود المساعدين إلى أن يعود المبعوثون الذين سيوفدونهم إلى روما . يدفعون في ظرف خمسين سنة عشرة آلاف طلنتوم أوبويي مقسمة إلى أقساط متساوية ويقدمون حسب اختيار سقيبيو مائة رهينة لن يكون عمر أي منهم أقل من أربع عشرة سنة ولا أكثر من ثلاثين سنة...»

تيقوس ليفيوس : التاريخ الروماني

الباب الثلاثون، الفصل السابع والثلاثون .

ماسينيسان : أشهر ملوك البربر النوميديين تحالف مع الرومان أثناء الحرب الثانية ضد قرطاج .

التعليقات :

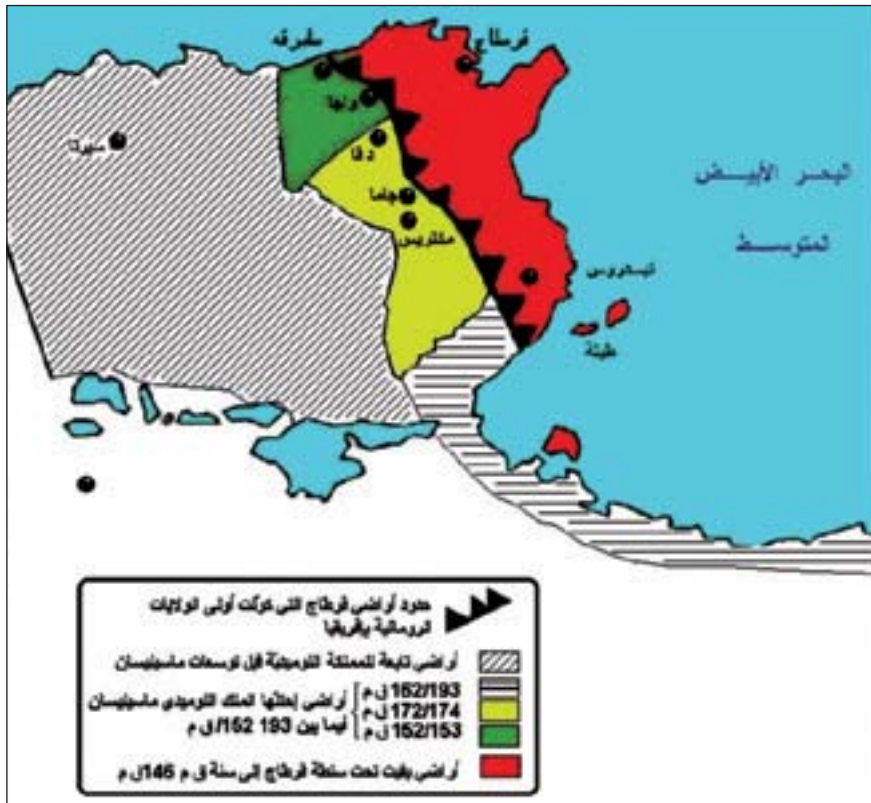
- 1- أبحث في أسباب الحرب الثانية بين روما و قرطاج و أحدّد أهم أطوارها .
- 2- أوضّح الخطة العسكرية التي اعتمدها حنبعل في معركة قانة (أوت 216 ق م) .
- 3- أتبيّن أبرز نتائج الحرب الثانية بين روما و قرطاج .

النشاط الثاني :

أتبيّن أسباب الحرب الثالثة بين روما و قرطاج و أحدّد نتائجها.

الموارد :

توسع ماسينيسان على حساب قرطاج



- فرض الرومان على القرطاجيين نفي حنبعل الذي كان يحاول استرجاع قوة قرطاج .
- استغل الملك النوميدي ماسينيسان بنود اتفاقية 201 ق م للاستحواذ على أهم الموانئ التابعة لقرطاج كما بسط نفوذه على اغلب أراضيها فيما بين 193 ق م و 152 ق م
- رغم تدمير وشكوى قرطاج من توسع ماسينيسان فإن روما لم تعارضه بل شجعت عليه رغم تظاهرها باتخاذ موقف الحكم المحايد.

روما تقرّ القضاء على قرطاج

الوثيقة عدد : 14

«إن رغبة الرومان في تصديق كل ما كان يروى لهم عن القرطاجيين هي التي دفعت السيناتوس * إلى ان يقرّر سحق قرطاج تلك المدينة التي كان الرومان يمقتونها بسبب عظمتها لا بسبب ضرر كان يمكن أن يخشى من جانبها في تلك الفترة . وقد تولى سقيبيو تدميرها كلياً وجعل منها شاهداً على عظمة شأنه.... وبالرغم من أن روما تمكّنت من أن تنتصر على العالم كله فإنها لم تكن أبداً تطمح إلى أن تكون في مأمن ما دام هناك أي أثر لقرطاج ، ذلك أن الحقد المتولد عن المعارك يدوم أكثر من الخوف ويبقى قائماً حتى بعد الانتصار كما أن سبب الحقد يزول قبل الحقد نفسه »

فليوس بتركولوس* : التاريخ الروماني الباب 2 الفصل 12

فليوس بتركولوس : عاش بين 19 ق م و 31 ميلادي.

السيناتوس : مجلس يتكون من المواطنين الرومان الذين تقلدوا خططا تنفيذية وله صلاحيات كثيرة في مجالات السياسة الخارجية والمالية و تقرير الحرب و السلم.

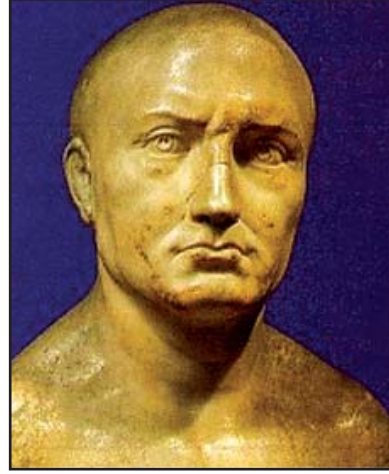
- أرسل السيناتوس الروماني أحد أعضائه «قاطون» للإطلاع عن أحوال قرطاج فلما عاد أخذ يعدد للمجلس ثروة قرطاج واستعدادها الحربي وختم خطابه بقوله الشهير «لا بد من تخريب قرطاج».
- لم تكن الحرب الثالثة المفروضة على قرطاج متكافئة نظراً للتفاوت الواضح في موازين القوى بين طرفي النزاع.

صمود القرطاجيين و تضحياتهم

الوثيقة عدد : 15

«طارد الرومان العدو وحاصروه داخل أسوار المدينة ثم أغلقوا مدخل الميناء ، وحفر القرطاجيون منفذاً آخر على البحر ليس أملاً في الفرار وإنما لمباغطة العدو و مهاجمته ، ولم يكن يمضي يوم أو ليلة دون أن يبتكروا وسيلة حربية جديدة و دون أن يستنبطوا حيلة جديدة والدفع عبر الأسوار بمجموعة من الرجال القادمين على الموت . ولما فقدت كل آمال الخلاص قام القائد عزربعل بتسليم نفسه مع أربعين ألفاً من رجاله إلى الرومان إلا أن زوجته قد جرت ابنها وارتمت من أعلى بيتها في النار»

تيتيوس ليفيوس : التاريخ الروماني الكتاب الأول



عاش من 185 ق م إلى 129 ق م. قاد الجيش الروماني أثناء الحرب البونية الثالثة وعلى يديه تم تخريب قرطاج.

التعليمات :

- 1 - أبحث في سبب الحرب الثالثة بين روما وقرطاج وأحدد فترتها الزمنية.
- 2 - أتبين أبرز نتائج هذه الحرب.

أستخلص :

- بانتهاك روما من السيطرة على كامل أراضي شبه الجزيرة الإيطالية تولدت لديها غايات توسعية، فوجدت أمامها القوة القرطاجية وأدى هذا التصادم إلى حروب ثلاث أطلق عليها الرومان اسم «الحروب البونية» وامتد هذا الصراع أكثر من قرن تخللته فترات سلم وهدنة.
- اندلعت الحرب الأولى سنة 264 ق م وكانت أغلب معاركها بحرية وانتهت سنة 241 ق م بهزيمة قرطاج وقبولها إبرام معاهدة صلح بشروط مجحفة.
- بعد أن فقدت سيطرتها على أهم جزر الحوض الغربي للمتوسط وإفلاسها المالي وضعفها الاقتصادي والعسكري اضطرت قرطاج إلى البحث عن موارد بديلة لذلك قام عبد ملقرط بالسيطرة على شبه جزيرة ايبيريا سنة 237 ق م .
- اندلعت الحرب الثانية سنة 218 ق م وقد اقترنت باسم القائد القرطاجي حنبعل وعبقريته في قيادة الجيش وحذق خطط وفنون القتال وانتهت هذه الحرب بهزيمة قرطاج وقبولها في ربيع سنة 201 ق م بشروط صلح مهينة .
- فرضت الحرب الثالثة سنة 149 ق م وكان غرض روما منها القضاء المبرم على قرطاج ورغم عدم تكافؤ طرفي الصراع فان القرطاجيين استبسلوا في الدفاع عن مدينتهم ثلاث سنوات كاملة لتنتهي الحرب بتدميرها سنة 146 ق م
- إن نجح الرومان في تخريب وتدمير قرطاج فإنهم لم يتمكنوا من القضاء على الحضارة البونية التي ستتواصل معالمها واضحة في المدن كما في الأرياف في العهد الروماني.

حنبل في التاسعة من عمره

كان أبي * على أهبة السفر للمشاركة في الحرب بإسبانيا ، وكنت في التاسعة من عمري أقف حذوه ، وهو يتقدم بقربان للآلهة. وبعد أن قام بجميع الطقوس رغب من الحاضرين أن يبتعدوا قليلا وأشار اليّ أن أقترّب منه، ولما سألني عن رأيي في مصاحبته للحرب كدت أطير فرحا وألححت عليه أن أرافقه ، عندئذ مسكني من يدي وتقدم بي نحو معبد الآلهة وطلب مني أن أقسم يمينا أن لا أكون صديقا للرومان أبدا.

بوليبوس : التواريخ-الكتاب الأول - الباب الثاني

أبي : المقصود به عبد ملقرط البرقي قائد القوات القرطاجية في الحرب الأولى ضد روما تمكن سنة 237 ق م من غزو شبه جزيرة ايبيريا وضمها إلى ممتلكات قرطاج .

معركة بحيرة تراسيمانوس

ولما تبين حنبل أن أكبر قسم من الجيش الروماني كان قد توغل في الوادي وأن مقدمته كانت على وشك الالتحام بجيشه أعطى الإشارة وأصدر أوامره لجنده الذين نصبوا كميناً فتساقطوا من كل جانب وفي نفس الوقت على الأعداء . وإزاء هذا الظهور المفاجئ تميز الموقف من جانب القنصل الروماني فلامينوس بالاضطراب وكان ذلك نتيجة انتشار الضباب وبما أن الأعداء كانوا ينزلون من موقع مرتفع...وفي ذلك الظرف تم قتل فلامينوس الذي كان خائراً العزم ويائساً، من طرف بعض الغالين الذين لقوه صدفة. وفي نهاية الأمر سقط من بين الرومان في ذلك الوادي ما يقارب الخمسة عشرة ألف رجل بدون أن يتمكنوا من النجاة أو القيام بأي شيء...وأما الذين كانوا يسرون بين البحيرة والجبل فقد تمت مباغتتهم من المعبر الضيق فكان موتهم مخجلاً وأكثر فزاعة، لقد وقع دفعهم نحو البحيرة فغرقوا وهم يسبحون حاملين لأسلحتهم .

بوليبوس: التاريخ - الباب 3 - الفصل 34

أبحث :

أنجز بحثاً عن الحروب البونية مستعينا بمواقع شبكة الأنترنت التالية :

<http://www.herodote.net/histoire06212.htm>

<http://www.philagora.net/mar-nos/puniques.htmh>

المدخل :

كان للبلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي مكانة متميزة ضمن الإمبراطورية الرومانية من شواهدهما انتشار المدن وفن الفسيفساء على التراب التونسي والازدهار الاقتصادي الذي ميز تاريخ البلاد في تلك الفترة.

ما هي عوامل ومظاهر التحضر في الولاية؟

كيف ازدهرت الفلاحة فيها؟

وما هي مجالات اهتمام فن الفسيفساء؟

النشاط الأول :

أتبين عوامل ومظاهر الازدهار العمراني بالبلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.

الموارد :

تشجيع الأباطرة على العمران

الوثيقة عدد : 1

« وأما رغبتك في انتداب مهندسين معماريين فأنني لا أستطيع أيفاد فرد واحد من بين الذين يعملون بروما، لأنني فيؤكد الحاجة إليهم جميعا و لانشغالهم بهندسة وبناء معالم روما وأحواضها ، لكنك لو أجهدت نفسك في البحث عنهم لوجدت في سائر الولايات من هو جدير منهم بكامل ثققتك ... واني لأنصحك بالأقتصر جهدا في إيصال الماء إلى عاصمة الولاية، كما أنني واثق من قيامك بالمهام التي أنيطت بعهدتك بكل ما تستحقه من عناية وحماس»

بلينيوس الأصغر: رسائل من ترايانوس إلى بلينيوس* 44-29

بلينيوس الأصغر: كاتب وخطيب روماني عاش بين 62 و114 ميلادي وتقلد خطة والي بيتينيا في آسيا الصغرى بين 111 و112 ميلادي.

تنافس المدن على البناء

الوثيقة عدد : 2

« والظاهر أن العالم (الروماني) كله في شبه عيد... كل المدن أخذت تتنافس بعضها مع بعض بحيث تحاول الواحدة منها بز الأخرى جمالا وبهاء... أينما وقع الطرف وجد ملاعبا وأحواضا للماء وأدراجا ضخمة، وهيكل، ومدارس»

إيليسوس أرسطيدس

ورد في كتاب : تاريخ الحضارات العام -المجلد2-ص518

* أسماء بعض المدن في العهد

الروماني

وما يقابلها من أسماء اليوم :

- طوبريومينوس: طبرية
- أوتينا : أوزنة
- نيا بوليس: نابل
- هيبودياريتوس : بنزرت
- سيقا ونيريا : الكاف
- سوفيتولا : سبيطلة
- هادرومتوم : سوسة
- مقتريس : مكنتر
- تيسد روس: الجم
- تقابس: قابس
- قيصا : قفصة



إضافات

- احتوت البروقنصلية في القرن الثاني ميلادي على 200 مدينة تأسّس معظمها قبل الاحتلال الروماني وقدر عدد سكانها بـ 5,3 مليون نسمة.
- ساهم الاحتلال الروماني في بعث عدد كبير من المدن لتوطين الجيوش وعائلاتهم والمهاجرين الإيطاليين.
- كان تشجيع السلط الرومانية للقبائل الرحل على التحضر والاستقرار وراء ظهور عدة مدن خاصة بمناطق جنوب الولاية مثل توزروس (توزر).
- أبدى الأباطرة الرومان اهتماما بال عمران داخل الإمبراطورية وخاصة بالبروقنصلية ومنهم سيبتيموس سيوروس (193-211 م) لأصله الإفريقي.
- تنافس أثرياء البروقنصلية في إقامة المعالم الفاخرة بالمدن .

التعليقات :

- 1 - أتعرف عوامل ازدهار المدن بالبروقنصلية في القرن الثاني ميلادي.
- 2 - أتبين انتشار المدن في البروقنصلية في القرن الثاني ميلادي.

الفوروم : ساحة عمومية مهيأة تحتل قلب المدينة الرمانية يجتمع فيها المواطنون لانتخاب الحكام البلديين وتحيط بها المعالم الأساسية المدنية والدينية.



فوروم سببيلة

تزين أقواس النصر الساحات العامة وتقام لتخليد ذكرى انتصارات الأباطرة .



قوس النصر بسببيلة

الكابيتليوم : معبد الديانة الرسمية للدولة الرومانية
وبه أصنام الثالوث الالاهي:
- يوبيتير: رب الآلهة.
- يونو: زوجة يوبيتير ربّة الولادة والخصب.
- مينروا: ابنة يوبيتير ربّة الحكمة.



كابيتليوم دقة

الحمامات



حمامات الأنطونيين بقرطاج تمسح 9 هكتارات بنيت بين 145 و 169 م. توجد بها ثلاث قاعات للاستحمام : الباردة ومعتدلة الحرارة والحارة، وفي خارجها قاعات لتعاطي الرياضة ولتناول المشروبات والمطالعة.

المسارح

بني سنة 169 م في عهد الإمبراطور ماركوس أورليوس يتكوّن من مدرج في شكل نصف دائرة يتقدّمه فضاء صغير في نفس الشكل، ومن ركح تعرض عليه المسرحيات والحفلات والأمسيات الأدبية ومباريات المبارزة ومصارعة الوحوش وتبلغ طاقة استيعابه 3500 متفرجا.



مسرح دقّة

الطرقات وقنوات المياه



طريق مبلطة بقرطاج



حنايا زغوان

جهزت مدينة قرطاج بطرق مبلطة أقيمت على أطرافها الأحياء السكنية وزودت بمياه الشرب من زغوان بواسطة حنايا . بنيت في عهد الإمبراطور هادريانوس ثالث أباطرة الأسرة الأنطونية، الذي حكم بين 117 و138م .

الدكاكين ومعاصر الزيت

الوثيقة عدد : 10



معصرة للزيت بسيطة



بقايا دكاكين بكركون

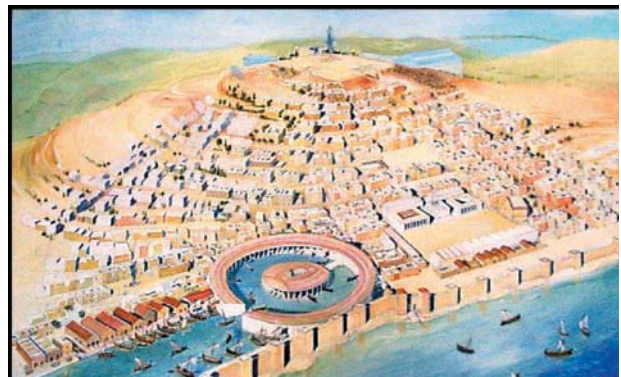
تحيط الدكاكين بالفوروم وتتنوع بها الحرف كما توجد معاصر الزيت والمطاحن بالمدن الكبرى وهي مرتبطة بإنتاج الزيتون والقمح .

إعادة تصور لمدينة قرطاج وتخطيطها

الوثيقة عدد : 11



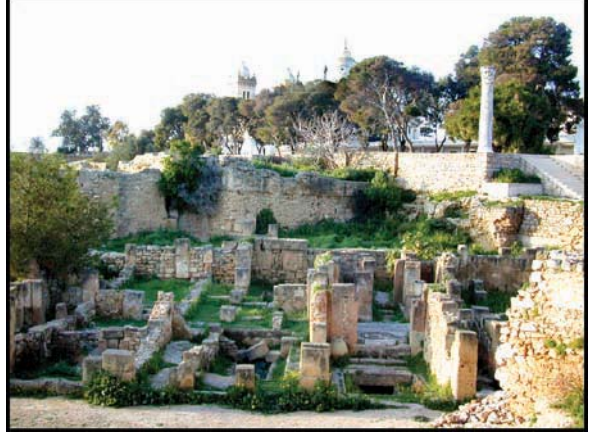
المستوطنة التي أسسها أوغسطس
(وهو أول إمبراطور روماني)



تعتبر قرطاج عاصمة الولاية ثالث مدينة في العالم الروماني بعد روما والقسنطينية من حيث الحجم وعدد السكان فهي تمشح 315 هك وتعد أقل من مليوني ساكن في أواخر القرن الثاني ميلادي. وقد قسمت حسب تخطيط شطرنجي إلى حوالي 500 قطعة- معدة للبناءات العمومية والمساكن الخاصة- تفصل بينها طرق مستقيمة ومتقاطعة.



صهريج وقناة لتصريف المياه المستعملة
بمنزل روماني ببيرصا



بقايا حي سكني روماني بقرطاج

توفّرت في الأحياء السكنية الرومانية بعض المرافق من صهاريج لخبز الماء الصالح للشرب وقنوات تصريف المياه



طابق سفلي لمنزل ببلاريجيا
فرشت أرضيته بلوحات الفسيفساء.



مسكن لأحد الأثرياء الرومان بقرطاج .

كشفت الحفريات عن منازل وقصور ذات طابقين علوي وسفلي تكثر بها الغرف وزيّنت أرضيتها وجدرانها بالفسيفساء وبها فناء يستند على أعمدة هلنستية النحت والزخرف مما يعكس ثراء أصحابها.

التعليمة :

أنقل الجدول التالي على كراسي وأتممه بما يناسب.

المعالم	وظائفها	خصائصها

النشاط الثاني :

أتبين عوامل ومظاهر الازدهار الفلاحي بالبلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي

الموارد :

مقتطفات من قانون منسيانا*

الوثيقة عدد : 14

« إعفاء الفلاح الصغير الذي يستثمر قطعة أرض لم تنتج سابقا من تقديم القسط المطلوب من إنتاجه إلى صاحب الأرض طيلة الفترة التي لم تبلغ فيها الأشجار (أشجار الزيتون) التي غرسها فترة الإنتاج»
* قانون منسيانا : قانون صدر في بداية القرن الثاني ميلادي ينظم طرق الإنتاج الفلاحي في البروقنصلية.

معاملة الفلاحين الصغار

الوثيقة عدد : 15

على صاحب الضيعة معاملة الفلاحين الصغار معاملة ودية وبمؤانستهم. لكنه عليه كذلك باجتنب التسامح في مطالبتهم بالعمل وبدفع ما فرضته عليهم شروط استغلالهم لحقوق الضيعة... وإذا ما قام الفلاح بواجبه على أحسن وجه، يكون دخله أوفر، ولا يمني بالخسران إلا إذا ما طرأت أحداث قاهرة كالكوارث والغزوات، وحتى إذا ما حلت به هذه المصائب، فإن الفلاح لا يستطيع المطالبة بخفض دفعواته، لكنه على صاحب الضيعة ألا يبالغ في التشدد في اعتبار آجال الدفع، كما عليه ألا يتشدد في مطالبة الفلاح بتقديم شتى الخدمات الصغيرة كتوفير الحطب»

كولوملا : الفلاحة 1-7

- سنّ التشريع الإمبراطوري القوانين المشجّعة على غراسة الزيتون حتى اكتسحت مختلف المناطق .
- ساهمت الجهود التي بذلت لمقاومة الانجراف وبناء السدود والمواجل في ازدهار الزراعة.
- أدّى تعدّد الأسواق الداخليّة والخارجيّة إلى نموّ الفلاحة بالبروقنصلية وبلوغها أوج الازدهار في القرن الثاني ميلادي.
- ورثت مقاطعة إفريقية البروقنصلية تقاليدا فلاحية عن العهد القرطاجي في زراعة الحبوب وتربية الماشية بالشمال وبسهول مجردة، وفي الزراعات المتنوعة بجهة الوطن القبلي والسهول المحيطة بوادي مليان ومصب نهر مجردة.
- اغتنمت الفلاحة بالبروقنصلية فرصة تدهور الاقتصاد الإيطالي لحياء غراسة الأشجار المثمرة والكروم والزيتون بعد أن قضى عليها اثر الاحتلال الروماني لقرطاج سنة 146 ق م
- نجحت البروقنصلية في تلبية حاجياتها من الحبوب، وفي تمويل روما بالقمح حتى أصبحت تعرف بمطمور روما

التشجيع على الفلاحة

الوثيقة عدد : 16

«من كانت له أرض فلاحية وجب عليه بيع منزله في المدينة ومن يؤثّر السكن في المدينة لا خير له في الريف ولا في الفلاحة»

عن ماغون* أورده كلوملا في : شؤون الريف 3-12

ماغون : عالم فلاحي قرطاجي ألف موسوعة حول الفلاحة في 28 مجلد.

التقنيات الفلاحية

الوثيقة عدد : 17

« اجعل الكروم قبالة الشمال علكّ بذلك تتفادى القيظ واغرسها في حفر ترصّعها بحجارة حتى تحمي عروقها من أمطار الشتاء الجارفة ومن حرارة الصيف اللافحة... اجعل بين شجرة الزيتون والأخرى مسافة 25 قدما * على الأقل إذا كانت الأرض فقيرة وصلبة ومعرضة للريح»

عن ماغون أورده كلوملا في : شؤون الريف 3-12

* القدم مسافة تقدّر ب22,20 م تقريبا

التعليمة :

أتعرفّ عوامل الازدهار الفلاحي في البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.

المنتجات الفلاحية

فقد افترت الأرض فيها عن الرياض الفيحاء والحدائق الغناء والجنان السندسية التي كانت ترفل بكل جنس ونوع من الثمار، تنساب بينها لسواقي وتتخللها الترع المائية... أما مغروسات الأرض، فكانت تتراوح بين الكروم وحقول الزيتون وغير ذلك من الأشجار المثمرة، تطالعك في جنبات السهول وسفوح التلال، قطعان البقر والغنم والمعز، بينما الريف القصي، كان ملعباً لقطعان الخيل. وجملة الخبر، فقد كانت الأرض تفيض بالخيرات وتتدفق منها المحاصيل على تباين أنواعها.

ديودوروس الصقلي

ورد في كتاب : تاريخ الحضارات العام - المجلد 2 - ص 57

التعليمة :

أتعرف أهم المنتجات الفلاحية بالبلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.

النشاط الثالث:

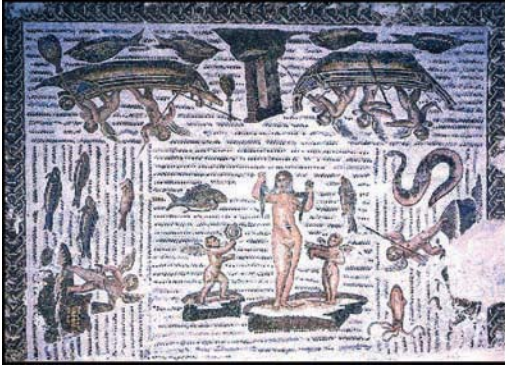
أدرس نماذج من فسيفساء البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.

الموارد :

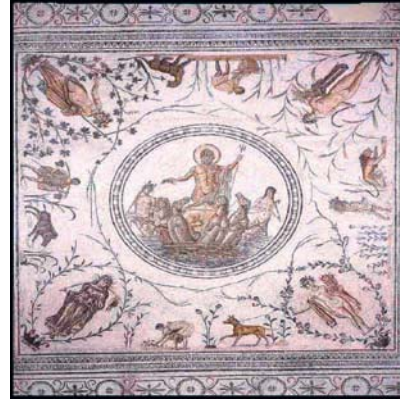
نماذج من الفسيفساء.

أرضية حمام سببيلة مفروشة
بلوحات من الفسيفساء تتكون من
مكعبات بيضاء وسط مساحات حمراء





إستحمام الإلهة فينوس إلهة الجمال محاطة
بصغيرين (متحف لمطة)



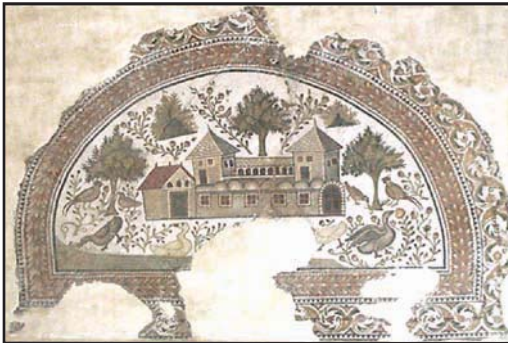
انصار نبتون إله البحار والمحيطات محاط
بالفصول الأربعة (متحف باردو)



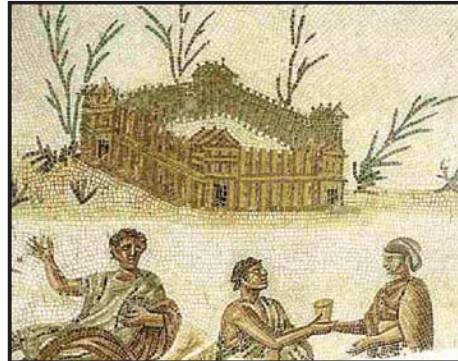
موكب ديني يعود إلى عهد أنطونيوس لبيوس
(138 / 161 م) (متحف الجم)



رأس الإله أوسيون في قاع مسبح محاط بالأسماك
يعود إلى أواسط القرن الثاني ميلادي
(متحف سوسة)

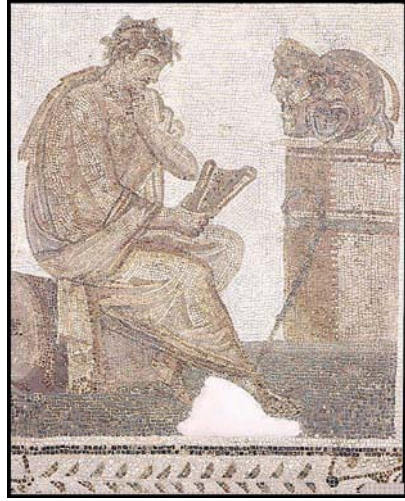


ضيعة فلاحية بها منزل من طابقين محاط
بأشجار الزيتون والدواجن (متحف سوسة)



مأدبة أمام منزل فلاحي مسيحي اكتشفت بمدينة
أوذنة تعود إلى القرن الثاني ميلادي
(متحف باردو)

لوحة فسيفساء لممثل تراجيدي إغريقي بصدد
مراجعة نص مسرحي
وأمامه أقنعة وهي تعود إلى القرن الثاني ميلادي.
(متحف باردو)



إضافات

- اهتمّ الرومان بفنّ الفسيفساء منذ القرن الأوّل قبل الميلاد واستعملوا اللّونين الأبيض والأسود.
 - نقل الرومان هذا الفنّ داخل مدن العالم الروماني وطوّره المحليّون باستعمال الألوان.
 - أصبح فنّ الفسيفساء حرفة يقوم بها مختصّون في ورشات.
- تتألّف لوحة الفسيفساء من انتظام عدد كبير من القطع الصغيرة الملونة تكوّن في مجملها صورة تمثل مناظر من الحياة الدنيوية أو الدينية

التعليمات :

- 1 - أتعرف مواضيع فنّ الفسيفساء في البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.
- 2 - أستكشف خصائص فنّ الفسيفساء في البروقنصلية.

أستخلص

* عرفت البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي في ظل الاحتلال الروماني درجة عالية من التحضر تجلت في انتشار المدن متفاوتة الأحجام انتشارا كبيرا.

* لأن كانت ظاهرة التحضر قديمة في البروقنصلية منذ العهد القرطاجي ، فقد شهدت مداً كبيراً في القرن الثاني ميلادي، في فترة استتب فيها الأمن بالمنطقة بعد نجاح الرومان في إحكام سيطرتهم على البلاد. وقد ساهمت عوامل عديدة في انتشار المدن في هذه الفترة منها تشجيع الأباطرة الرومان على العمران، وانخراط الأثرياء في النهوض بعمران مدنهم ...

* تعددت وظائف المدينة البروقنصلية على غرار بقية المدن الرومانية من سياسية واقتصادية وثقافية وسكنية واحتوت جملة المعالم المتصلة بهذه الوظائف من فوروم ومعابد وحمامات ومسارح وأحياء سكنية

تنوع تخطيط المدن في البروقنصلية، فقد حافظت المدن القديمة على تخطيطها الأصلي وتمت تهيئة أحيائها الجديدة باعتماد التخطيط الشطرنجي المعتمد في المدن الرومانية في حين انفردت المدن الجبلية بشوارعها الملتوية.

* عرفت الفلاحة في البروقنصلية في القرن الثاني ميلادي ازدهارا لكثرة السهول الخصبة ونجاعة القوانين المنظمة للقطاع وبفضل التقنيات المعتمدة ... وكان من نتائج ذلك أن كثر الإنتاج الفلاحي وتنوع ومنه الحبوب والزياتين والكروم وأصبحت البلاد أول مزود لروما بحاجياتها من القمح والزيت. وقد ساهم ازدهار الفلاحة في نمو الصناعات المرتبطة بالإنتاج الفلاحي من معاصر ومطاحن...

* ازدهر فن الفسيفساء في القرن الثاني ميلادي وتعددت مواضيعه بين دينية وديوية وتميز بتجاوزه اللونين الأبيض والأسود واعتماده الفسيفساء الملونة.

أبحث :

أنجز بحثا عن المعالم الرومانية بالبلاد التونسية مستعينا بمواقع شبكة الأنترنت التالية :

http://dalbera.club.fr/perso_2002/tunisie_sud_web_2002/sbeitla/suite.htm

http://dalbera.club.fr/tunisie_images/carthage.html

<http://site.voila.fr/dalbera/oudhna/maisons.htm>

نشاط تقييمي

السؤال الأول :

أرتب الأحداث التالية من الأقدم إلى الأحدث :
شروع ماسينيسان في استرجاع أراضي أجداده - معركة زاما - معركة قانة - نهاية الحرب
البونية الأولى - استكمال الرومان السيطرة على شبه جزيرة إيطاليا - إبرام معاهدة الصلح بين
روما وقرطاج إثر الحرب البونية الثانية -

السؤال الثاني :

أنقل الجدول التالي على كراسي وأتممه بما يناسب.

بعض معالم المدينة الرومانية

المعلم	الوظيفة	الخصائص

السؤال الثالث :

أبرز في فقرة من 10 أسطر عوامل التوسع التجاري القرطاجي في حوض البحر الأبيض المتوسط ومظاهره.

المحور الثالث

نشأة الحضارة العربيّة الاسلاميّة وتطورها الى القرن الخامس هجري / الحادي عشر ميلادي

- ظهور الإسلام وإنتشاره
- الحضارة العربية الاسلامية في أوج ازدهارها
- بلاد المغرب والأندلس من القرن الثاني هـ (8 م) إلى أواسط القرن الخامس هـ (11 م)



التقديم

يغطي هذا المحور حقبة تاريخية طويلة من التاريخ الإسلامي تمتد من ظهور الإسلام إلى أواسط القرن الخامس هجري. وان كانت هذه الفترة الطويلة مليئة بالأحداث التي عاشها العالم الإسلامي، فانه وقع التركيز فيها على أهم المحطات التاريخية في تاريخ المشرق العربي وبلاد المغرب. لقد عانت شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام من التفكك السياسي والصراعات القبلية والعقائدية، ومن التبعية للفرس والبيزنطيين. وبظهور الإسلام فيها، أحدث هذا الدين الجديد، ثورة شاملة في المنطقة وخارجها، حيث نجح في القضاء على الانقسامات السياسية والدينية، وعلى الصراع القبلي، فجمع شتات القبائل العربية وصهرها في مجتمع واحد، وأسس دولة مركزية قوية اتخذت من المدينة عاصمة لها و منطلقا لنشر الدين الجديد داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها.



وان مرت الدولة العربية الإسلامية في هذه الفترة بجملة من الأزمات الخطيرة كحركة الردة والفتنة الكبرى وانفصال بلاد المغرب والأندلس عن مركز الخلافة، فإنها نجحت في تكوين إمبراطورية مترامية الأطراف تمازجت فيها شعوب مختلفة ساهمت في بناء حضارة عربية إسلامية بلغت قمة مجدها السياسي والحضاري في المشرق في العهد العباسي الأول، وفي الأندلس في عهد الخلافة الأموية، وبافريقية خلال الحكم الفاطمي، في وقت كان الغرب المسيحي يعيش ركودا شاملا. فقد نجح العرب المسلمون خلال هذه الفترة في تحقيق نهضة شاملة ظلت شواهدا قائمة إلى الآن وكانت رافدا من روافد النهضة الأوروبية الحديثة.

ظهور الإسلام و انتشاره

المدخل :

عرفت الجزيرة العربية مع مطلع القرن السابع ميلادي تحولا جذريا تمثل في ظهور الدين الإسلامي الذي أفرز في فترة وجيزة إمبراطورية عربية إسلامية شاسعة امتدت حدودها من نهر السند شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا. فكيف كان ظهور الإسلام ؟ وكيف كان انتشاره ؟

النشاط الأول :

أتعرف ظروف ظهور الإسلام وانتشاره في الجزيرة العربية.

الموارد :

الوثيقة عدد : 1

أديان العرب قبل ظهور الإسلام

«... وكانت أديان العرب مختلفة بالمجاورات لأهل الملل والانتقال إلى البلدان ... ثم دخل قوم من العرب في دين اليهود ... ودخل آخرون في النصرانية*... وتهود قوم من الخزرج بعد خروجهم من اليمن لمجاورتهم يهود خيبر وقريضة والنضير ...

اليقوبي : تاريخ اليقوبي ج 1 ص 294 - 892

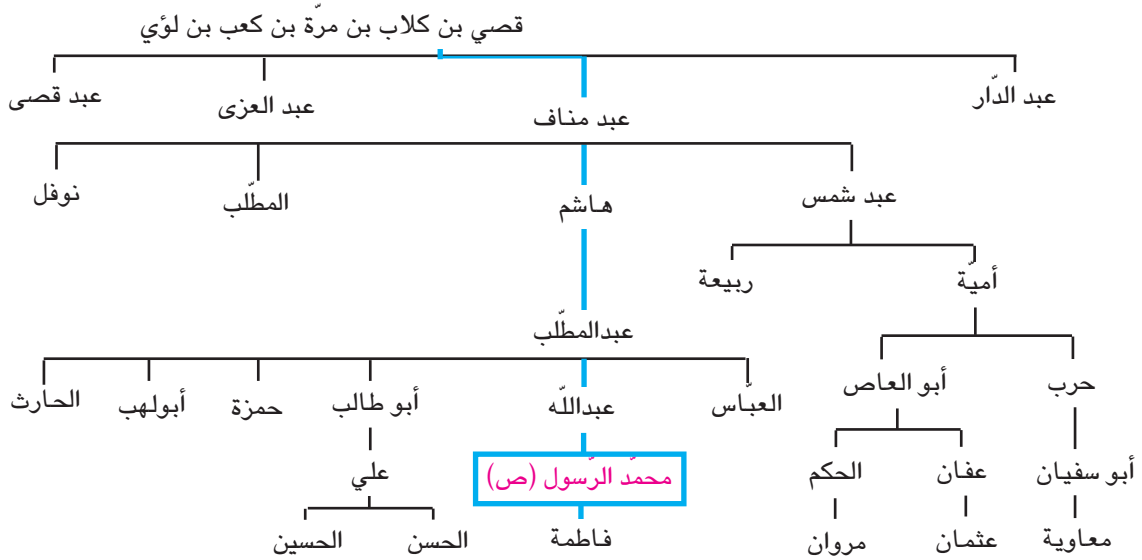
النصرانية : الديانة المسيحية

اليقوبي : هو أحمد اليقوبي مؤرخ وجغرافي بغدادي ومن كتبه « البلدان » و « التاريخ » توفي بعد سنة 905 م .

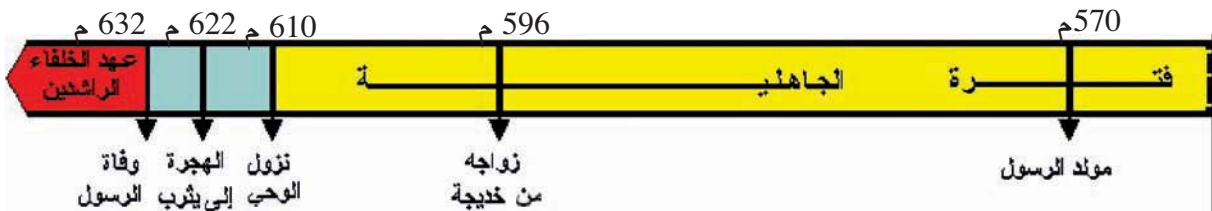
إضافات

- سكنت شبه الجزيرة العربية قبائل بدوية يرأس كل منها شيخ منها حنيفة وتميم وأسد ... نظرا لقسوة الظروف الطبيعية من جفاف وامتداد للصحاري عاشت على الترحال وتربية الماشية وخاصة الإبل، وتركز بعضها حول الواحات.
- حدثت حروب عديدة بين مختلف القبائل بسبب الماء أو الشرف أو الأخذ بالثأر .
- أقامت القبائل العربية علاقات تجارية موسمية مع الشام في فصل الصيف ومع اليمن في فصل الشتاء.
- مثلت مكة ويثرب أهم مدن شبه الجزيرة العربية، فقد كانت مكة قطبا دينيا وتجاريا تسيطر عليها قبيلة قريش. أما يثرب فقد كانت واحة تسكنها قبائل أهمها الأوس والخزرج.

شجرة نسب قريش



مراحل حياة الرسول



حول نشأة الرسول (ص) وخصاله.

إضافات

- هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وأمّه آمنه بنت وهب توفي والده قبل أن يراه وتوفيت أمّه وهو في سن السادسة فكفله جده عبد المطلب الذي توفي بدوره فانتقلت كفالته إلى عمه أبي طالب.
- عرف منذ حداثة سنّه بالصدق والأمانة فلقبه قومه بالأمين وكان يمقت عبادة الأصنام ولا يخرج إلى الحجّ مع الوثنيين.
- رعى الأغنام وهو فتى وعندما كبر عمل بالتجارة وخاصة بأموال خديجة بنت خويلد التي أعجبت بخصاله فتزوجته .

نزول الوحي

«عن عائشة أمّ المؤمنين...قالت...كان يخلو بغار حراء فيتحنّث* فيه...حتى جاءه الحقّ وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ. قال : ما أنا بقارئ. قال فأخذني فغطّني* حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني ... فقال: اقرأ باسم ربّك الذي خلق، خلق الإنسان من علق اقرأ وربّك الأكرم الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم»

مختصر صحيح البخاري: ج 1 ص 17-18

* يتحنّث: يتعبّد متفردا.

* غطّني : ضمّني بشدة.

* البخاري : هو أبو عبدا لله محمد بن إسماعيل عاش بين 194 و256هـ.

التعليمات :

- 1 - أتعرف الظروف التي كانت سائدة بالجزيرة العربية قبيل ظهور الإسلام.
- 2 - أتبيّن نسب الرسول و أهم مراحل حياته و خصاله قبل الدعوة.
- 3 - أتمثّل القيم الأولى التي دعا إليها الإسلام .

موقف قريش من المسلمين

«... و كان ياسر حليفاً لبني مخزوم فكانوا يخرجون عمّارا وأباه و أمه إلى الأبطح* إذا حميت الرمضاء يعذبونهم بحر الرمضاء، فمر بهم النبي (ص) فقال « صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة» فمات ياسر من العذاب وأغلظت امرأته سمية القول لأبي جهل فطعنها بحربة في يديه فماتت وهي أول شهيد في الإسلام»

ابن الأثير*: الكامل في التاريخ ج 1 ص 159

الأبطح : مكان قريب من مكة.

الرمضاء : الحر الشديد.

أغلظت القول : قالت كلاما فيه عنف و خشونة.

*ابن الأثير : هو عز الدين أبي الحسن علي الشيباني مؤرخ عاصر دولة صلاح الدين الأيوبي.

قريش تقاطع بني هاشم

«اجتمعت قريش فائتمرت بينها أن يكتبوا بينهم كتابا يتعاقدون فيه على ألا يتزوجوا من بني هاشم و بني المطلب ولا يزوجهم ولا يبيعوهم شيئا ولا يبتاعوا منهم...»

الطبري : تاريخ الأمم والملوك الجزء الأول ص: 549

بيعة العقبة

«فبينما هو عند العقبة (الرسول ص) لقي رهطاً من الخزرج أراد الله بهم خيراً... لما لقيهم رسول الله (ص) قال لهم من أنتم؟ قالوا نحن نفر من الخزرج، قال: أمن موالي يهود؟ قالوا نعم. قال أفلا تجلسون أكلمكم قالوا: بلى فجلسوا معه فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام وتلى عليهم القرآن فقال بعضهم لبعض: يا قوم تعلموا والله إنه النبي الذي توعدكم به يهود فلا تسيقنكم إليه، فأجابوه فيما دعاهم إليه بأن صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الإسلام»
ابن هشام: السيرة النبوية ج 2 ص 276 - 277
ابن هشام: مؤرخ ونحوي من أصل عربي توفي سنة 218 أو 213هـ.

الهجرة إلى يثرب

أمر الرسول (ص) من قومه و من معه في مكة بالخروج إلى يثرب والهجرة إليها والالتحاق بإخوانهم من الأنصار هناك وقال إن الله عز وجل قد جعل لكم إخواناً وداراً آمناً بها فخرجوا أرسالاً*.
ابن هشام: السيرة النبوية ج 2 - ص 314
أرسالا: جماعة وراء جماعة

الصحيفة

«بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد النبي (ص) بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم إنهم أمة واحدة من دون الناس... لا يقتل مؤمن مؤمناً في كافر ولا ينصر كافراً على مؤمن... وإنه من تبعنا من يهود له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم»
ابن هشام: السيرة النبوية ج 2 ص 143

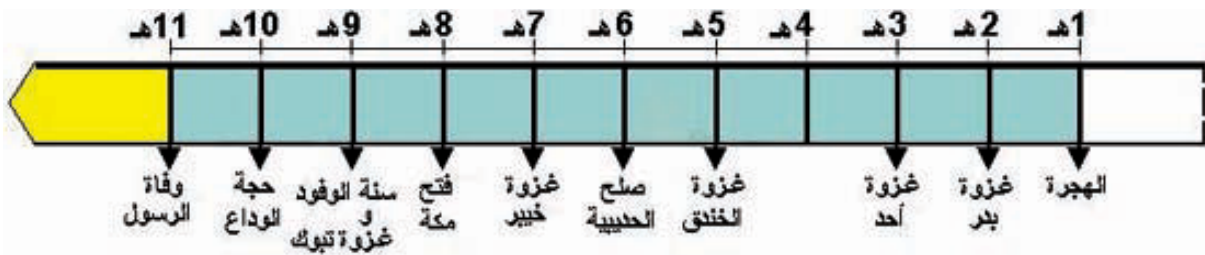
إضافات

- اعتمد الرسول على المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار لدعم الجبهة الداخلية للدولة الفتية.
- مثل إعلان الصحيفة خطوة في غاية الأهمية إذ أصبحت دستور المسلمين الذي ينظم حياتهم وعلاقاتهم وواجباتهم نحو المجتمع الجديد.
- بعد أن أتم الرسول (ص) تنظيم شؤون المسلمين في المدينة عمل على تكوين السرايا لاستطلاع تحركات قريش والإعداد للغزوات.

التعليقات :

- 1 - أتبين موقف قريش من الدعوة المحمدية.
- 2 - أتعرف أهمية بيعة العقبة في التاريخ الإسلامي.
- 3 - أتبين الأسس الجديدة التي أقام عليها الرسول المجتمع الإسلامي .

أبرز أحداث الفترة المدنية في حياة الرسول



الغزوات في عهد الرسول (ص)



سنة الوفود

قال ابن إسحاق لما افتتح رسول الله (ص) مكة وفرغ من تبوك وأسلمت ثقيف وبايعت، ضربت إليه وفود العرب من كل وجه ... كان ذلك سنة تسع وإنها كانت تسمى سنة الوفود .

ابن هشام السيرة النبوية ج-4. ص 203

التعليمة :

أُتبين مراحل الصراع بين دولة الرسول بالمدينة وقريش ودوره في انتشار الإسلام بالجزيرة العربية.

النشاط الثاني :

أُتبين أهمية مرحلة الخلافة الراشدة والفتنة الكبرى في تطور الدولة العربية الإسلامية.

الموارد :

الوثيقة عدد : 13

عهد الخلفاء الراشدين



الوثيقة عدد : 14

الردة و ادعاء النبوة

« فلم يلبث أياما قلائل حتى ارتدت العرب علي أعقابها كفاراً. فارتدت بنو أسد ورأسوا على أنفسهم طليحة بن خويلد الأسدي وهو الذي ادعى النبوة في أرض بني أسد وارتدت طائفة من بني تميم ورأسوا عليهم امرأة يقال لها سجاح وارتدت طائفة من كندة ورأسوا على أنفسهم الأشعث بن قيس... واجتمعت بنو حنيفة إلى مسيلمة الكذاب بأرض اليمامة فقلدوه أمرهم وادعى أنه نبيهم »

محمد بن عمر الواقدي * كتاب الردة ص 48

الواقدي : مؤرخ ولد بالمدينة ونشأ فيها ثم انتقل إلى بغداد حيث توفي سنة 207 هجري.

الوثيقة عدد : 15

حروب الردة في عهد أبي بكر الصديق

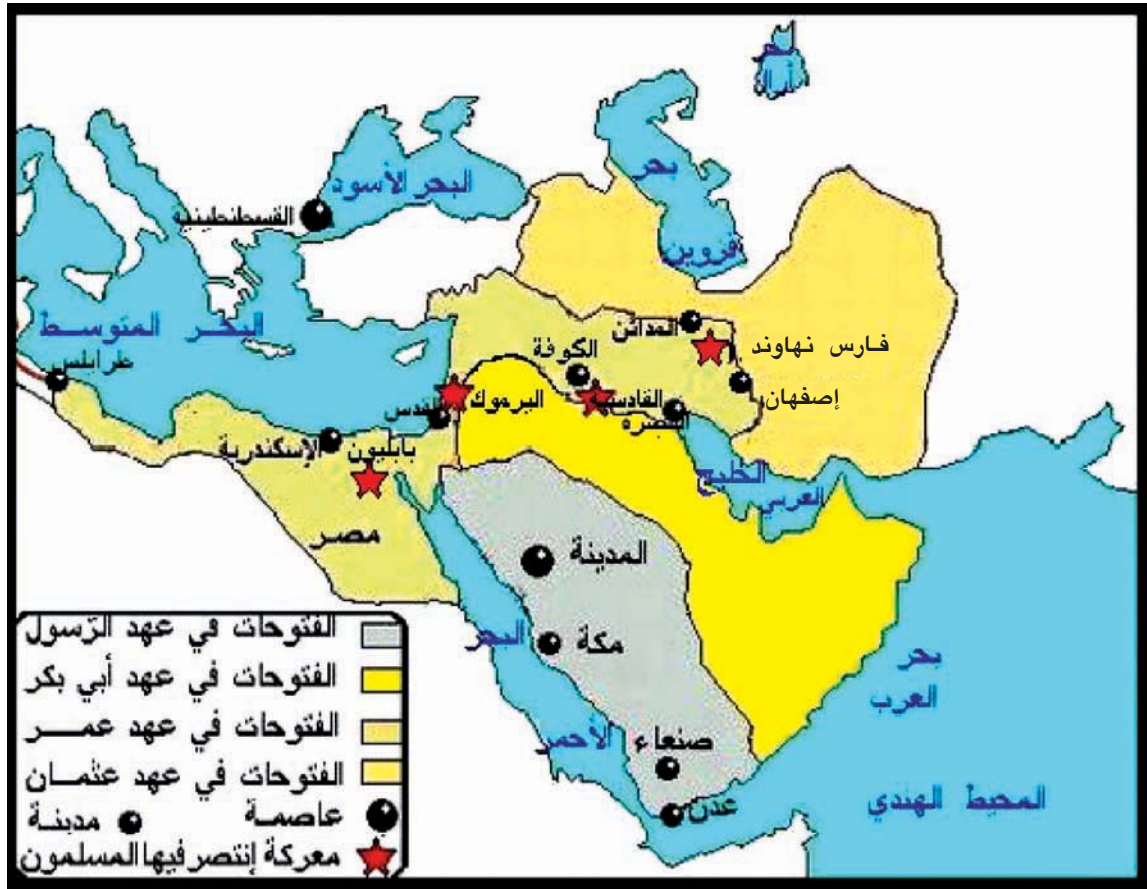


التعليمة :

أُتبين الصعوبات التي واجهت الدولة الإسلامية اثر وفاة الرسول ونتائجها..

الفتوحات في عهد الخلفاء الراشدين

الوثيقة عدد : 16



إضافات

- تمكّن المسلمون من فتح بلاد الشام بعد هزم البيزنطيين في معركة اليرموك سنة 15 هـ.
- مكّنت معركة القادسية المسلمين في نفس السنة من فتح العراق .
- تمكّن المسلمون أيضا من فتح مصر، أرمينيا، جزيرة قبرص بين 20 و 21 هـ .
- مكّنت معركة نهاوند المسلمين من السيطرة على بلاد فارس سنة 21 هـ.

التعليمة :

أحدّد مجالات انتشار الإسلام في العهد الراشدي

« وذكروا أنه اجتمع ناس من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فكتبوا كتابا ذكروا فيه ما خالف فيه عثمان من سنة رسول الله وسنة صاحبيه وما كان من هبته خمس افريقية* لمروان وفيه حق لله ورسوله ومنهم ذوو القربى واليتامى ، وما كان من تطاوله في البنيان وما كان من افشائه العمل والولايات في أهله وبني عمه من بني أمية أحداث وغلظة لا صحبة لهم من الرسول ولا تجربة لهم بالأمر وما كان من الوليد بن عقبة بالكوفة ان صلى بهم الصبح...سکرانا....وترك المهاجرين والأنصار...واستغنى برأيه عن رأيهم...وما كان من مجاوزته الخيزران* إلى السوط وانه أول من ضرب بالسياط ظهور الناس »

ابن قتيبة* : الإمامة والسياسة ص 35

* خمس افريقية : معناه خمس الغنائم المتأتية من افريقية بعد فتحها.

* الخيزران : القصب أو العود اللين.

*ابن قتيبة : هو أبو محمد عبد الله بن مسلم كاتب وأديب ولغوي توفي سنة 276هـ.

« ... وحد ثني عمر بن شبة...عن محمد بن الحنفية قال كنت أمسي مع أبي * حين قتل عثمان رضي الله عنه حتى دخل بيته فأتاه ناس من أصحاب رسول الله فقالوا : إن هذا الرجل قد قتل ولا بد من إمام للناس ، قال : أو تكون شوري ؟ قالوا : أنت لنا رضا، قال فالمسجد إذن يكون عن رضا من الناس...فخرج إلى المسجد فبايعه من بايعه وبايعت الأنصار علياً إلا نفيراً يسيراً...»

الطبري: تاريخ الرسل والملوك ج5-ص4-5

* أبي: المقصود به علي بن أبي طالب

الطبري : هوأبو جعفر محمد بن جرير توفي سنة 310 هـ وهو من أشهر مؤرخي العرب .

إضافات

رفض معاوية بن أبي سفيان والي الشام مبايعة علي بن أبي طالب وطالب بالثأر لدم عثمان ممّا أدى إلى المواجهة بين الطرفين في معركة ضارية بصفين دامت حوالي ثلاثة أشهر .

« فما وجد الحكمان في كتاب الله عزّ وجلّ وهما أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص القرشي عملا به وما لم يجدا في كتاب الله عز وجل فالسنة العادلة الجامعة غير المفترقة وأخذ الحكمان من علي ومعاوية ومن الجند ين من العهود والمواثيق والثقة من الناس أنهما آمنان على أنفسهما وأهلهما والأمة لهما أنصار على الذي يتقاضيان عليه وعلى المؤمنين والمسلمين من الطائفتين كليهما عهد الله وميثاقه ...»

الطبري : تاريخ الرسل والملوك - ج 5 ص 35 - 45

التعليمات :

- 1 - أتعرف أسباب الفتنة الكبرى وانعكاساتها على تطور الدولة العربية الإسلامية..
- 2 - أحدد مجالات انتشار الإسلام في العهد الأموي.

أستخلص

- * ظهر الإسلام بمكة سنة 610 م في وقت كانت فيه شبه الجزيرة العربية تعيش تفككا سياسيا وصراعات قبلية.
- * عارضت قريش الدعوة المحمدية فاضطهدت أنصار الدين الجديد مما دفع بالرسول وأنصاره إلى الهجرة إلى المدينة والاستقرار بها.
- * نجح الرسول انطلاقا من المدينة في نشر الدين الجديد وسيطر على مكة سنة 8 هجري.
- * أرسى الإسلام قيما حضارية جديدة من مساواة وعدل وحرية وشجع العلم ومنح المرأة حقوقها.
- * بعد وفاة الرسول، نجح الخليفة أبو بكر الصديق في القضاء على حركة الردة وانطلق إثرها في فتح بلاد الشام وقد تواصلت الفتوحات في عهدي عمر وعثمان على حساب الفرس والبيزنطيين ليتكون بذلك تدريجيا المجال العربي الإسلامي.
- * مثلت الفتنة الكبرى منعرجا خطيرا في تاريخ المسلمين وانتهت بمقتل علي بن أبي طالب وتأسيس دولة بني أمية .
- * تواصل الانتشار الإسلامي في العهد الأموي ليتمكن العرب المسلمون في أقل من قرن من الزمن من تكوين إمبراطورية شاسعة امتدت من نهر السند شرقا إلى سواحل المحيط الأطلسي غربا.

صلح الحديبية

قال: ثم دعا رسول الله (ص) علي بن أبي طالب رضوان الله عليه فقال أكتب «بسم الله الرحمن الرحيم»

قال: فقال سهيل لا أعرف هذا ولكن اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله (ص) أكتب باسمك اللهم فكتبها ثم قال : أكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو قال : فقال سهيل لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك قال : فقال رسول الله (ص) أكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو، اصطلاحا على دفع الحرب عن الناس ويكف بعضهم عن بعض على انه من أتى محمدا من قريش بغير إذن وليه رده عليهم ومن جاء قريشا ممن مع محمد لم يردوه عليه. وان بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال وأنه من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه ... وأنك ترجع عنا عامك هذا فلا تدخل علينا مكة وأن إذا كان عام قابل، خرجنا عنك فدخلتها بأصحابك فأقمت بها، معك سلاح الراكب السيوف في القرب، لا تدخلها بغيرها .

ابن هشام : السيرة النبوية

ج 3 ص 263

معركة القادسية

«فندب عمر الناس ، فاجتمع له نحو عشرين ألف رجل ، فولّى أمرهم سعد بن أبي وقاص ، فسار سعد بالجيش حتى وافى القادسية فضم إليه من كان هناك ... وأن يزيدجرد الملك كتب إلى رستم يأمره بمناجزة العرب، فزحف رستم بجنوده وعساكره حتى وافى القادسية، فعسكر على ميل من معسكر المسلمين، وجرت الرسل فيما بينه وبين سعد شهرا... ثم زحف الفريقان بعضهم إلى بعض وقد صف العجم ثلاثة عشر صفا بعضها خلف بعض، وصفت العرب ثلاثة صفوف، فرشقهم العجم بالنشال حتى قطعت فيهم الجراحات. ... وحمل الناس عليهم من كل وجه، وانتفضت تعبئة الفرس وقتل رستم، وولت العجم هاربة... حتى لحقت بالمدائن وكتب سعد إلى عمر رضي عنه بالفتح.»

الدينوري: الأخبار الطوال ص 119-123

أبحث

أنجز بحثا عن انتشار الإسلام مستعينا بموقع شبكة الأنترنت التالي :

<http://portal.ahram.org.egR>

الحضارة العربية الإسلامية في أوج ازدهارها

الدرس 9

المدخل :

مثّل القرنان الثالث والرابع للهجرة العصر الذهبي للحضارة العربية الإسلامية التي بلغت ذروة الازدهار الاقتصادي والتألق الفكري والفني فكانت مصدرا لأهم الحضارات اللاحقة أسباب نهضتها. فما هي مظاهر القوة الاقتصادية ؟ فيم تتمثل مجالات الإبداع الفكري والعلمي والفني ؟

النشاط الأول :

أتبيّن مظاهر الازدهار الاقتصادي للدولة العربية الإسلامية في القرنين الثالث والرابع للهجرة..

الموارد :

مجال الدولة الأموية

الوثيقة عدد : 1



«حفر(المعتصم)* الأنهار من دجلة، وصير إلى كل قائد عمارة ناحية من النواحي، وحمل النخل من بغداد والبصرة... وحملت الغروس من الجزيرة والشام... وخراسان وسائر البلدان، فكثرت المياه في هذه العمارة في الجانب الشرقي بسر من رأى (سامراء)، وصلح النخل...وزكت الثمار، وحسنت الفواكه، ... وكانت الأرض مستريحة ألوف السنين، فزكا كل ما غرس فيها.»

اليقوبي* : كتاب البلدان -ص 33

* المعتصم بالله : أحد الخلفاء العباسيين حكم بين 833 و842 م

* اليقوبي : هو أبو العباس أحمد توفي بعد 278هـ

«عندهم فواكه سريّة مثل أنواع التفاح والبرقوق وهو المشمش...والكمثري أنواع كثيرة ، وعندهم على ما زعموا قريبا من سبعين لون عنب، وعندهم النخيل والموز...وقصب السكر... وأنواع الخضر...وألوان الرياحين والورد...ويفضلون لحم البقر على لحم الضان»

ابن رسته*: الأعلاق النفسية : ص107

* ابن رسته: هو أحمد بن عمر فلكي عاش في القرن الثالث هجري .

التعليمة :

أتبين عوامل ازدهار الإنتاج الفلاحي ومظاهره.

وبه(الشّام) معادن حديد بجبال بيروت وبحلب معرة جيّدة، وبعمان دونها...ومعدن للرّخام ببيت جبريل ، وبالأغوار معادن كبريت وغيره، ويرتفع من البحيرة المقلوبة ملح منشور.

المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص158

في بلاد النوبة وادي العلاقي وما حواليه معادن التبر وكلّما قرب منه يعتدل فيه الناس عبيد وسودان يعملون في الحفر ثم يخرجون التبر كالزرنيج الأصفر ثم يسبك

اليقوبي : كتاب البلدان ص94

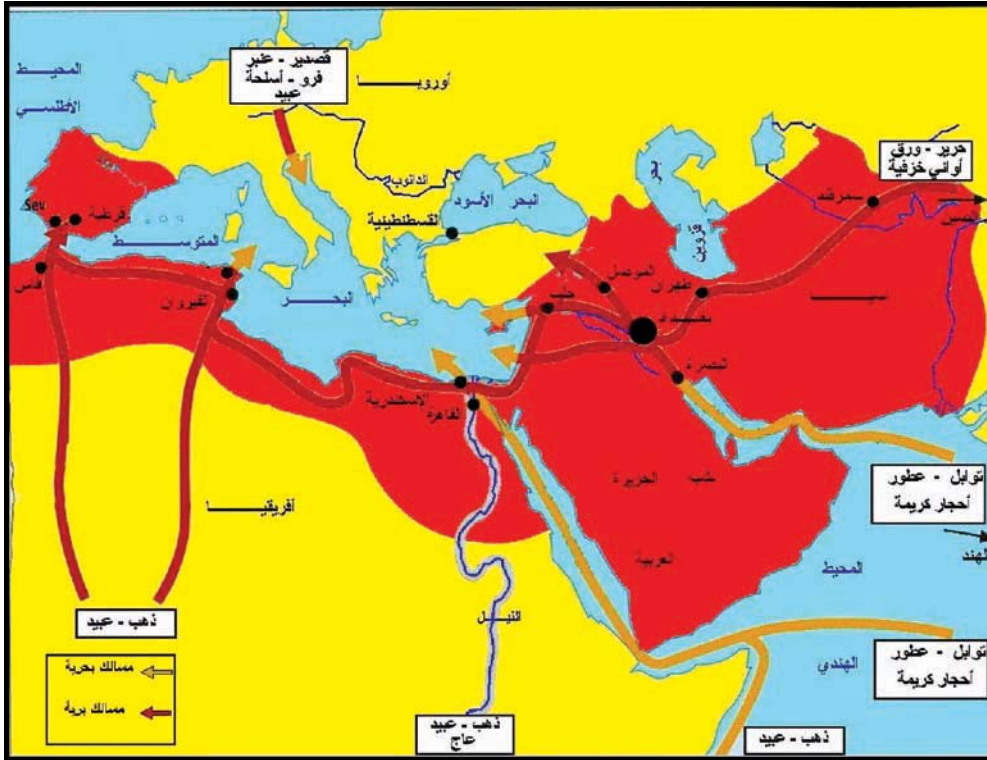
« وبالأبلّة تعمل ثياب الكتان الرّفيعة...وبالكوفة عمائم الخزّ وبالبنفسج في غاية الجودة. وبمدينة السلام...ثياب القز...ويصنع بالنعمانية أكسية وثياب صوفية عسليّة حسنة، وببغداد أزر ... ومناديل القصدية ، وصوف تكريت ، والستور الواسطية »

المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص 115

التعليمية : أتبين عوامل ازدهار الحرف وتنوعها.

المسالك والمبادلات التجارية في العهد العباسي الأول

الوثيقة عدد : 7



المبادلات التجارية

الوثيقة عدد : 8

يرتفع من فلسطين الزيت والزبيب والملاحم والصابون والقوط ، ومن بيت المقدس الجبن والقطن والتفاح... والمرابيا ومن عمان الحبوب والخرفان والعسل ، ومن طبرية المطارح والكاغذ...ومن صور السكر والخرز والزجاج والمخروط ، وبيسان الرز، ومن حلب القطن والثياب.
المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم صفحات 154-155

بغداد مركز تجاري عالمي

الوثيقة عدد : 9

« فيأتيها (بغداد) التجارات والميربرا وبحرا بأيسر السعر حتى تكامل بها كل متجر، يحمل من المشرق والمغرب، من أرض الإسلام، وغير أرض الإسلام، فإنه يحمل إليها من الهند، والسند والصين والتبت، والترك والديلم، والخزر والحبشة، وسائر البلدان ... حتى كأ نماسيقت إليها خيرات الأرض، وجمعت فيها ذخائر الدنيا... فلكل تجار وتجارة شوارع معلومة، وصفوف في تلك الشوارع، وحوانيت ... وليس يختلط قوم بقوم، ولا تجارة بتجارة، ولا يباع صنف مع غير صنفه»

اليعقوبي : كتاب البلدان ص7-18

التعليمات :

- 1 - أحدد أهم المسالك والمبادلات التجارية في الدولة العربية الإسلامية في القرنين الثالث والرابع للهجرة.
- 2 - أتبين أهمية بغداد التجارية.

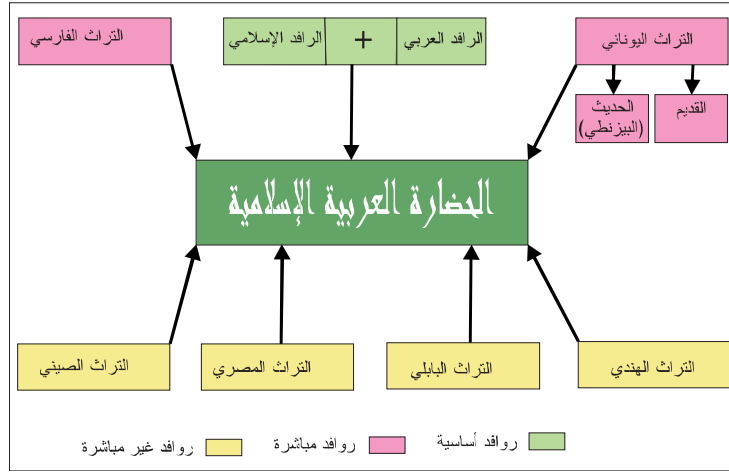
النشاط الثاني :

أُتعرّف عوامل النهضة الفكرية ومجالات الابداع الفكري وخصائصه في العصر العباسي الأول.

الموارد :

الوثيقة عدد : 10

روافد الحضارة العربية الإسلامية



الوثيقة عدد : 11

تشجيع المأمون على العلم

« قَرَّبَ المأمون * إليه كثيرا من الجدليين والنظارين. وألزم مجالسه الفقهاء وأهل المعرفة من الادباء وأقدمهم من الأمصار وأجرى عليهم الأرزاق (الرواتب) فرغب الناس في صنعة النظر وتعلموا البحث والجدل، ووضع كل فريق منهم الكتب»

المسعودي: مروج الذهب ج4-ص245

* المأمون : سابع الخلفاء العباسيين حكم بين 198 و218هـ.

الوثيقة عدد : 12

الترجمة في عهد المنصور

وهو (أبو جعفر المنصور *) أول خليفة ترجمت له الكتب من اللغات العجمية إلى العربية ومنها...كتاب كليلة ودمنة وكتاب السند هند وترجمت له ...كتب أرسططاليس من المنطقيات وغيرها، وترجم له كتاب المجسطي لبطليموس... وكتاب اقليدس وسائر الكتب القديمة من اليونانية، والرومية، والفهلوية والفارسية والسريانية، وأخرجت إلى الناس، فنظروا فيها، وتعلقوا إلى علمها»

المسعودي : مروج الذهب ج4-ص241

* أبو جعفر المنصور : ثاني الخلفاء العباسيين حكم بين 136 و158 هـ.

التعليمة :

أُتبين عوامل النهضة الفكرية في العصر العباسي الأول.



نص قرآني بالخط الكوفي

«ودونت الكتب (في علوم القرآن من التفسير والقراءات) فكتب الكثير من ذلك ونقلت الآثار الواردة فيه عن الصحابة والتابعين وانتهى ذلك إلى الطبري... وأمثال ذلك من المفسرين فكتبوا فيه ما شاء الله أن يكتبوه من الآثار»

ابن خلدون*: المقدمة ص476

* ابن خلدون : هو عبد الرحمان بن خلدون ولد بتونس سنة 1332م وتوفي بالقاهرة سنة 1406م

«اعلم أن نسبة الشافعي* إلى علم الأصول كنسبة أرسططاليس إلى علم المنطق... فإن الناس كانوا قبله يتكلمون في مسائل أصول الفقه... ولكن ما كان لهم قانون كلي مرجوع إليه في معرفة دلائل الشريعة... فاستنبط الشافعي... علم أصول الفقه، ووضع للخلق قانونا كلياً يرجع إليه في معرفة مراتب أدلة الشرع»

* الشافعي: هو محمد بن إدريس الشافعي عاش بين 768 و820 م.

* الرازي : طبيب وفيلسوف عاش 865 و925 ميلادي. الرازي* : مناقب الإمام الشافعي ص100

«واصطلحوا على تسميتها بعلم النحو . وأول من كتب فيها أبو الأسود الدؤلي ... ثم كتب الناس فيها من بعده إلى أن انتهت إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي أيام الرشيد وكان الناس أحوج إليها لذهاب تلك الملكة من العرب فهذب الصناعة وكمل أبوابها وأخذها عنه سيبويه فكمل تفاريحها واستكثر من أدلتها وشواهدا»

ابن خلدون : المقدمة ص547

« هذا وقد دونّ النَّاسُ الأخبارَ وأكثرُوا وجمعوا تواريخَ الأممِ والدُّولِ في العالمِ...والذين نهبوا بفضل الشهرة...قليلون لا يكادون يجاوزون عدد الأنامل مثل ابن إسحاق* والطبري*...ومحمد بن عمر الواقدي*...وغيرهم من المشاهير»

* ابن إسحاق : مؤرخ توفي سنة 768م ابن خلدون : المقدمة ص4

* الطبري : من أشهر مؤرخي القرنين 9 و10 ميلادي.

* الواقدي : هو محمد بن عمر عاش بين 747 و822 ميلادي.

« وكان يعقوب(الكندي)* عالما بالطبّ والفلسفة والحساب والمنطق وتألّف اللّحون والهندسة... ولم يكن في الاسلام من اشتهر عند الناس بمعاناة علم الفلسفة حتى سموه فيلسوفا غير يعقوب هذا»

ابن العبري : تاريخ مختصر الدول ص259

* الكندي : هو يعقوب بن إسحاق عاش بين 185 و256 هجري.

* ابن العبري : هو أبو الفرج بن هارون المولود سنة 623 هـ.

«صفة الأرض أنّها مدوّرة كندوير الكرة...والنّسيم حول الأرض وهو جاذب لها من جميع جوانبها إلى الفلك... والأرض مقوّمّة بنصفين بينهما خطّ الاستواء وهو من المشرق إلى المغرب وهذا أطول الأرض وهذا أكبر خطّ في كرة الأرض...فاستدارة الأرض موضع خطّ الاستواء 360 درجة...وبين خطّ الاستواء وبين كل واحد من القطبين 90 درجة اسطرلابيّة واستدارتها عرضا مثل ذلك»

ابن خرداذبة*: المسالك والممالك - صفحات 15-16

*ابن خرداذبة : أبو القاسم عبيد الله من أشهر جغرافي العهد العباسي توفي بعد 272م.



إسطرلاب عربي إسلامي : آلة فلكية لقياس ارتفاعات النجوم والكواكب.

« إن وفدا من الهند وفد على أبي جعفر المنصور... وفيهم رجل ماهر في معرفة حركات الكواكب وحسابها وسائر أعمال الفلك ... فكلف المنصور ذلك الهندي بإملاء مختصر ذلك الكتاب، ثم أمر بترجمته إلى اللغة العربية وباستخراج كتاب منه تتخذ العرب أصلا في حساب حركات الكواكب وما يتعلق به من الأعمال . وتولى ذلك الفزاري وعمل منه زيجا* اشتهر بين علماء العرب حتى أنهم لم يعملوا إلا به إلى أيام المأمون »

ناليونو: علم الفلك وتاريخه عند العرب ص 149

* الزيج : علم الجداول الفلكية

الرياضيات

الوثيقة عدد : 20

« وقد شجعني الإمام المأمون، أمير المؤمنين على أن ألفت من كتاب الجبر والمقابلة كتابا مختصرا حاصرا للطيف الحساب وجليله لما يلزم الناس من الحاجة إليه في مواريتهم ووصاياهم وفي مقاسمتهم وأحكامهم وتجاريتهم في جميع ما يتعاطون من مساحة الأرضين وكري الأنهار والهندسة وغير ذلك من وجوهه وفنونه»

الخوارزمي*: الجبر والمقابلة ص..68

* الخوارزمي : هو محمد بن موسى نبغ في الرياضيات والهندسة والفلك. توفي سنة 388هـ

صناعة الطب

الوثيقة عدد : 19



صفحة من المقالة الأولى في أمراض الرأس والدماع لحنين بن إسحاق

« ليس يكفي في إحكام صناعة الطب قراءة كتبها بل يحتاج مع ذلك إلى مزاولة المرضى . إلا أن من قرأ الكتب ثم زاول المرضى يستفيد من قبل التجربة كثيرا ، ومن زاول المرضى من غير أن يقرأ الكتب يفوته ويذهب عنه دلائل كثيرة ولا يشعر بها البتة ، ولا يمكن أن يلحق بها في مقدار عمره، ولو كان أكثر الناس مزاولة للمرضى ما يلحقه قارئ الكتب مع أدنى مزاولة »

الرازي : المرشد والفصول

التعليمة :

أتعرف مجالات الإبداع الفكري في العصر العباسي الأول وخصائصه.

النشاط الثالث :

أتعرف أهم مظاهر الإبداع الفني للحضارة العربية الإسلامية في العهد العباسي الأول.

الموارد :

الوثيقة عدد : 22

اختيار موضع بغداد



أبو جعفر المنصور

«خرج (أبو جعفر المنصور) بنفسه يرتاد لها (بغداد) موضعا يتّخذ مسكنا لنفسه وجنده ... ثم صار إلى بغداد... فقال هذا موضع معسكر صالح هذه دجلة ليس بيننا وبين الصين شيء، يأتيها كل ما في البحر وتأتيها الميرة* من الجزيرة وأرمينيا وما حول ذلك، وهذا الفرات يجيء فيه كل شيء من الشام والرقّة وما حول ذلك، فنزل وضرب عسكره على الصّراة وقال أبناؤنا على بركة الله»

الطبري : تاريخ الأمم والملوك صفحات 457-458

الميرة : الطّعام والمؤونة

الصّراة : فرع من نهر دجلة

القصور

الوثيقة عدد : 23



قصر العشوق*

«ولم يبن أحد من الخلفاء (العباسيين) بسر من رأى (سامراء) من الأبنية الجليلة مثل ما بناه المتوكّل*، فمن ذلك القصر المعروف بالعروس، أنفق عليه ثلاثين ألف درهم، والقصر المختار خمسة آلاف درهم، والوحيد ألفي درهم، والجعفري المحدث عشرة آلاف درهم، والبرج عشرة آلاف درهم»

المصدر : ياقوت الحموي *

معجم البلدان المجلد 3 ص 175

المتوكّل : هو الخليفة العباسي العاشر حكم بين 847 و 861 ميلادي.

ياقوت الحموي : مؤرخ وجغرافي عاش بين 575 و 656 هجري.

* هو قصر بمدينة سامراء بناه المعتمد أواخر حكمه، ويتألف من طابقين وهو مستطيل الشكل تبلغ مساحته 12576م²

العناية بالمساجد

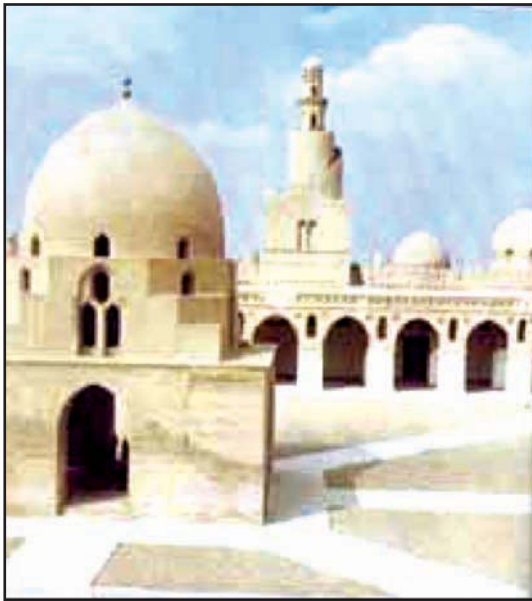
«وهدم مسجد أبي جعفر المنصور وزيد في نواحيه وجدد بناؤه وأحكم وكان الابتداء به في سنة اثنتين وتسعين (ومائتين)، والفرغ منه في سنة ثلاث وتسعين،...وزيد فيه الدار المعروفة بالقطان...وجعلت مصلى للناس وذلك في سنة ستين أو إحدى وستين ومائتين، ثم زاد المعتضد بالله* الصحن الأول وهو قصر المنصور ووصله بالجامع وفتح بين القصر والجامع العتيق سبعة عشر طاقاً*».

الخطيب البغدادي* : تاريخ بغداد - الجزء الأول صفحات 107-108

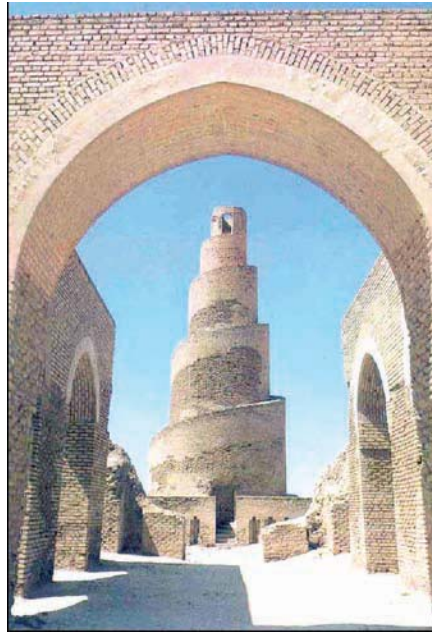
* البغدادي : أبو بكر احمد بن علي توفي سنة 463هـ

* المعتضد بالله : هو الخليفة العباسي السادس عشر حكم بين 893 و902 م.

* الطاق : ما عطف من الأبنية أي جعل كالقوس.



مسجد احمد بن طولون بالقاهرة
بني سنة 877 م



ملوية سامراء بناها الخليفة
المتوكل بين 234 و237

الأسوار



بوابة بغداد الشرفية

«وأمر المنصور أن يبني للمدينة (بغداد) سوران : سور داخلي عرضه من أسفله خمسون ذراعاً ومن أعلاه عشرون ذراعاً، وسور خارجي ارتفاعه ثلاثون ذراعاً وعرضه كعرض السور الداخلي وليس عليه أبراج».

الطبري : تاريخ الأمم والملوك - المجلد 9 ص 240

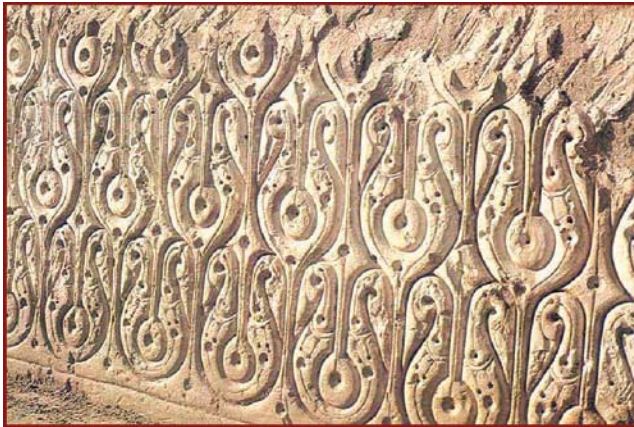


صفحة فخار مزجج بأشكال دائرية وباقات من أوراق شجر

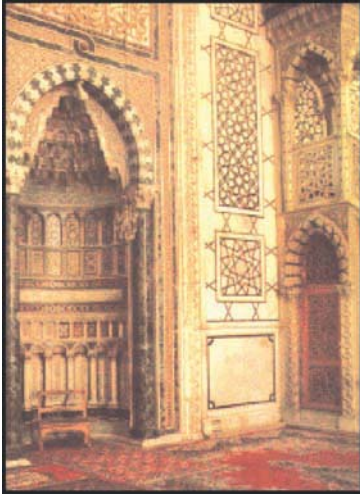


صفحة من الفخار المزجج بالقصدير الأبيض مع زخارف عشبية وكتابة بالخط الكوفي نصها « البركة لصاحبها عمل صالح »

يعود تاريخهما إلى القرن التاسع ميلادي وعثر عليهما في مدينة سامراء.



برع المسلمون في النقش على الخشب برسم زخارف بأشكال هندسية مختلفة.



محراب جامع الأمويين بدمشق بناه الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان بين 705 و715م زينت جدرانها بآيات قرآنية وبالخشب المنقوش بأشكال نباتية وهندسية.



قبة الصخرة في القدس بنيت في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان سنة 691 م. وقد زينت بزخارف متعددة من كتابة للنص القرآني وأشكال هندسية.

إضافات

- اقتبس المسلمون الزخرفة عن الفرس والروم فأخذوا منها ما يلائم دينهم وذوقهم.
- استخدم العرب المسلمون الأشكال الهندسية المربعة والمثلثة والمستديرة .
- اتخذ المسلمون من الخطوط العربية أداة لزخرفة المساجد واختاروا القرآن والحديث نصوصا منقوشة بحرف بارز أو مجوف أو مرسومة بالا صبغة الملونة أو بماء الذهب لتزيين القباب والجدران والمحاريب...
- أبدع العباسيون في النقش على الرخام والذهب والزجاج والخشب والجبس والجص.
- تميز النقش في العهد العباسي بكثرة تفاصيله وكانت جل الزخارف ذات أشكال هندسية ونباتية.

التعليمات :

- 1 - أتعرف أصناف العمارة العربية الإسلامية وخصائصها في العصر العباسي الاول.
- 2 - أتبين خصائص الزخرفة الإسلامية وأشكالها التعبيرية.

أستخلص

- * بلغت الحضارة العربية الإسلامية ذروة تألقها في العهد العباسي الأول في شتى المجالات..
- * ساعد امتداد الأراضي الخصبة، وكثرة المياه، وتنوع المناخات، وإدخال طرق استغلال وتقنيات جديدة... على تعاظم النشاط الفلاحي فتنوّعت المحاصيل الزراعية وكثر الإنتاج.
- * يعود ازدهار الصناعة إلى وفرة وتنوع المواد الأولية المنجمية والنباتية (حديد، كبريت، ذهب، قطن، كتان...) فتعددت الحرف والصناعات من نسيج وصناعة السفن والزجاج....
- * نشطت التجارة الداخلية والخارجية مستفيدة من موقع الدولة العربية الإسلامية، ومن الاستقرار السياسي ومن تعدد الأسواق والطرق التجارية، ومن وفرة البضائع.... وقد لعب التجار العرب المسلمون دور الوسيط بين الشرق الأقصى وبقية العالم، ومثلت بغداد مركزا تجاريا عالميا.
- * استفادت النهضة الفكرية والعلمية والفنية التي عرفها العرب المسلمون في القرنين الثالث والرابع للهجرة من تراث الشعوب الأخرى، ومن رعاية الخلفاء للمبدعين، ومن انتشار المكتبات، ومن ازدهار حركة الترجمة....
- * تعددت إبداعات المسلمين في شتى العلوم العقلية من طب ورياضيات وعلم الفلك وفلسفة.... كما اهتموا بعلوم الدين والعلوم الاجتماعية (تفسير القرآن، الحديث، التاريخ، الجغرافيا...)، وعلوم اللغة والآداب من نحو وبلاغة ونثر...
- * اهتم العرب المسلمون بالعمارة فشيّدوا عديد المدن (بغداد، سامراء...) التي شملت القصور والمساجد والأسواق... وتمّ تحصينها بإقامة الأسوار والرباطات .
- * تجلّى الإبداع الفني في العصر العباسي الأول في فنّ الزخرف والنقش على قباب الجوامع والمنابر والمآذن والجدران.
- * لئن استفادت الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات السابقة لها، فإنها تميّزت عنها بالعديد من الإضافات كانت مصدر الهام للحضارات اللاحقة ومنها الأوروبية .

أطالع

تمّت البيعة للرشيّد بالخلافة في 14 من شهر ربيع الأول 170هـ (14 من سبتمبر 786م)، وبدأ عصر زاهر في تاريخ الدولة العباسية التي دامت أكثر من خمسة قرون، ارتقت فيه العلوم، وسمت الفنون والآداب، وعمّ الرخاء ربوع الدولة.

ولم تكن الفترة التي قضاها الرشيد في خلافة الدولة العباسية هادئة ناعمة، وإنما كانت مليئة بجلائل الأعمال في داخل الدولة وخارجها، ولم يكن الرشيد بالمنصرف إلى اللهو واللعب المنشغل عن دولته العظيمة... وإنما كان «يحج سنة ويغزو كذلك سنة».

وكان الرشيد وكبار رجال دولته... يصلون أهل العلم والدين بالصلوات الواسعة ويبدلون لهم الأموال تشجيعاً لهم... وأنشأ الرشيد بيت الحكمة وزودها بأعداد كبيرة من الكتب والمؤلفات من مختلف بقاع الأرض... وعهد إلى «يوحنا بن ما سويه» بالإشراف عليها. ذاع صيت الرشيد... وأرسلت بلاد الهند والصين وأوروبا رسلها إلى بلاطه تخطب وده وتطلب صداقته... وظل عهده مزاجية بين جهاد وحج، حتى إذا جاء عام 192هـ/808م فخرج إلى خراسان لإخماد بعض الفتن... فلما بلغ مدينة «طوس» اشتدت به العلة وتوفي في 3 من جمادى 193هـ/4 أبريل 809م بعد أن قضى في الخلافة أكثر من ثلاث وعشرين سنة عدت العصر الذهبي للدولة العباسية.

احمد تَمَام : هارون الرشيد والعصر الذهبي للدولة العباسية

أبحث

أنجز بحثاً عن الحضارة العربية الإسلامية في العهد العباسي الأول مستعيناً بمواقع شبكة الأنترنت التالية:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

<http://www.bawazir.com/Abbasid-caliphate>

http://m3mary.com/Information/islamic_styles.htm

الوثيقة عدد : 3

عبدالرحمان الداخل

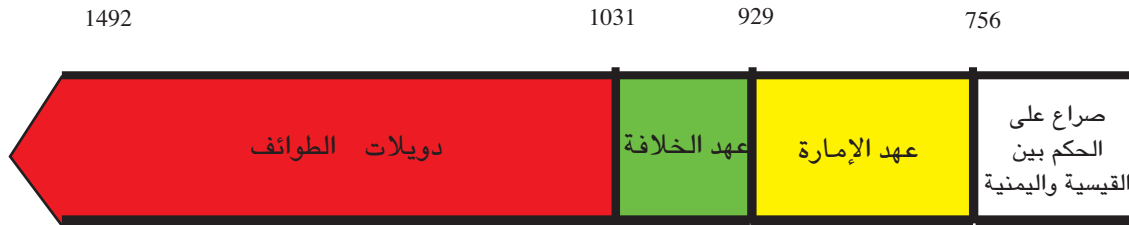
«وفي هذه السنة (138هـ) دخل عبد الرحمان بن معاوية* بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأندلس فقامت معه اليمانية وحارب يوسف بن عبد الرحمان الفهري الوالي على الأندلس فهزمه... واستولى على قرطبة دار الملك»

عبد الواحد المراكشي* : المعجب في تلخيص أخبار افريقية والمغرب ص9

* هو عبد الرحمان بن معاوية أحد أحفاد عبد الملك بن مروان تمكّن من الفرار من المذابح التي أقامها العباسيون للأمويين بعد سقوط حكمهم ودخل الأندلس ليؤسس فيها إمارة أموية سنة 756م
* عبد الواحد المراكشي مؤرخ ولد سنة 1185م عرف بكتابه المعجب الذي ألفه سنة 1224م

الوثيقة عدد : 4

مراحل الدولة الأموية بالأندلس



الوثيقة عدد : 5

قيام إمارة بني مدرار

«كان أبو القاسم سمخون(أو سمكو)بن واسول* المكناسي صاحب ماشية كثيرة ينتجع موضع سجلماسة ويتردد إليها...فاجتمع قوم من الصفرية على أبي القاسم وسكنوا معه هناك في خيام... ثم قدموا على أنفسهم عيسى ابن يزيد الأسود وولّوه أمرهم»
ابن عذاري : البيان المغرب في أخبار المغرب ص215

- * أبو القاسم بن واسول : زعيم قبيلة مكناسة البربرية .
- * الصفرية : فرقة من فرق الخوارج نسبة إلى عبدالله بن الصفار الذي ثار على الأمويين سنة 65هـ.
- * عيسى بن يزيد : من أصل زنجي ألم بمذهب الخوارج الصفرية ليصبح إمامهم بسجلماسة.

الوثيقة عدد : 6

قيام إمارة بني رستم

« لما نزلت الأباضية* مدينة تاهرت وأرادوا عمارتها اجتمع رؤسائهم فقالوا قد علمتم أنه لا يقيم أمرنا إلا إمام نرجع إليه في أحكامنا...هذا عبد الرحمان بن رستم...فأجمعوا رأيهم على ذلك ثم نهضوا إليه بأجمعهم وقالوا..نرضى بك ونقدمك على أنفسنا.»

ابن الصغير : أخبار الأئمة الرستميين ص28-29

- * الاباضية : فرقة من فرق الخوارج نسبة إلى عبد الله بن اباض عرفت بالاعتدال.
- * ابن الصغير: مؤرخ اباضي عاش بتاهرت عاصمة الرستميين في القرن التاسع ميلادي

« وكانت الواقعة بفخ* فقتل الحسين بن علي وأكثر أصحابه وأفلت إدريس* هذا الداخل إلى المغرب فوقع في مدينة و ليلة من أرض طنجة...وفي سنة 172 للهجرة اجتمعت القبائل على إدريس من كل جهة ومكان فأطاعوه وعظموه وقدموه على أنفسهم»

ابن عذارى المراكشي: البيان المغرب في أخبار المغرب ص 100-101

* فخ : مكان قرب مكة وقعت فيه المعركة التي تخلص فيها العباسيون من العلويين.

* إدريس : هو ابن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

«ولما استوثق الأمر لمحمد بن مقاتل، كره أهل البلاد ولايته وداخلوا إبراهيم بن الأغلب في أن يطلب من الرشيد الولاية عليهم فكتب إبراهيم إلى الرشيد في ذلك...واستشار الرشيد فيه أصحابه فأشار هرثمة (ابن الأعين) بولايته فكتب له بالعهد على أفريقية منتصف أربع وثمانين، فقام إبراهيم بالولاية وضبط الأمور...وسكنت الولاية بولاية ابن الأغلب وابتنى مدينة العباسية قرب القيروان وانتقل إليها بجملته»

ابن خلدون : كتاب العبر-المجلد الرابع ص 419

التعليمة :

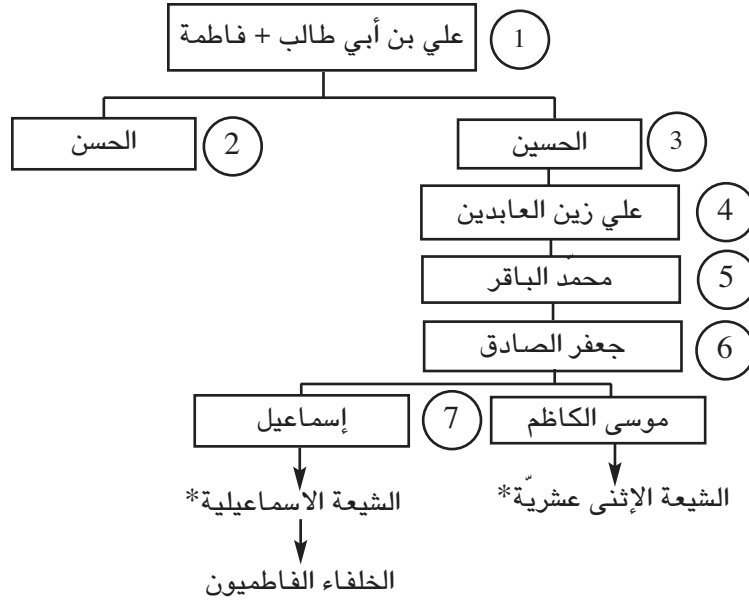
أنقل الجدول على كراسي وأتممه بالمعطيات المناسبة حول الإمارات التي تأسست بالغرب الإسلامي مع بداية العهد العباسي.

الإمارة و مذهبها	مؤسسها	تاريخ و ظروف تأسيسها	عاصمتها و مجالها	تاريخ سقوطها

النشاط الثاني

أتعرف التجربة الفاطمية في إعادة توحيد الغرب الإسلامي وحدودها.

الموارد :



«ولم تزل الشيعة منذ مات علي بن أبي طالب تدعو إلى إمام معصوم يقوم بالحق على زعمهم... ثم تفاوضوا وتراسلوا على أن يرسلوا داعياً إلى المغرب يدعو الناس بالتدين إلى أهل البيت... فاختروا منهم رجلاً ذا فهم وفصاحة وجدال ومعرفة يسمى أبا عبد الله الصنعاني.. فسار أبو عبد الله هذا إلى موسم الحج... رأى في الموسم قوماً من أهل المغرب... ولم يزل يستدرجهم إلى أن سلب عقولهم بسحر بيانه... فرغبوه أن يصحبهم فأنعم لهم بذلك»

ابن عذارى : المعجب في أخبار المغرب ص 166-167

« ثم زحف أبو عبد الله الشيعي سنة ست وتسعين في مائتي ألف من العساكر إلى إبراهيم بن الأغلب بالأربس . ثم اقتتلوا أياماً ثم انهزم إبراهيم واستبيح عسكره وفر إلى القيروان... واتصل الخبر بزيادة الله وهو في رقادة ففر إلى المشرق... وبلغ أبا عبد الله الشيعي خبر فرارهم... فقدم إلى رقادة... وخرج أهل رقادة والقيروان للقاءه فأمنهم وأكرمهم.. ثم ارتحل إلى سجلماسة في طلب المهدي*... وخرج أهل البلد من الغد للشيعي وجاءوا معه إلى محبس المهدي وابنه فأخرجهما... وبويع المهدي البيعة العامة واستقام أمره»

ابن خلدون : العبر - الجزء الرابع ص: 70-71-72

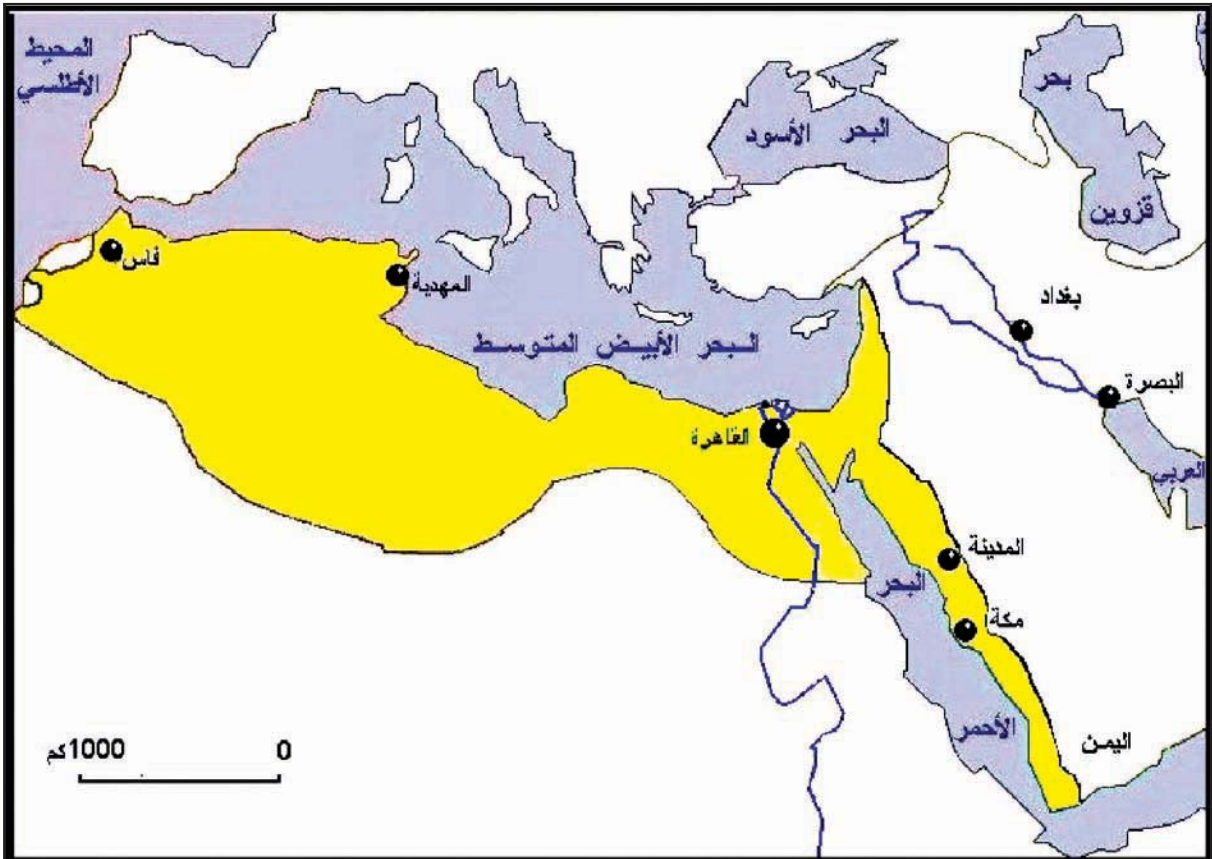
المهدي : هو عبيد الله بن محمد الحبيب مؤسس الدولة الفاطمية سنة 909 ميلادي

« وفي سنة 347 هـ دخل جوهرة إلى الغرب واستولى على مدينة فاس ثم توجه إلى تيطاون...وقصد بعساكره سجلماسة ففر أمامه صاحبها محمد بن الأمين الفتح...واستولى جوهرة على سجلماسة فملكها...وبقي جوهرة في الغرب نحو سنة وتوجه إلى إفريقية»

ابن عذاري: البيان المغرب في أخبار المغرب 316

اضافات

- بني عبيد الله المهدي المهدي على ساحل البحر واتخذها عاصمة لمملكته وانتقل إليها سنة 308 هـ
- تمكن الخليفة الفاطمي الرابع المعز لدين الله الفاطمي من السيطرة على كامل بلاد المغرب وتمت في عهده السيطرة على مصر التي انتقل إليها سنة 973 ميلادي.



التعليمات :

- 1 - أتبين ظروف نشأة الدولة الفاطمية بالغرب الإسلامي.
- 2 - أتبين مجال انتشارها و حدوده.

« واستعمل (المعز لدين الله) على المهديّة والمنصورية والقيروان ومدن افريقية وما ينضاف من الغرب أبا الفتوح بلكين بن زيري بن مناد الحميري الصنهاجي... وجعل جميع الولاة في الغرب من تحت يده وألزمهم جميعا طاعته»

الداعي إدريس عماد الدين* تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب ص666

* إدريس عماد الدين: داعي للفاطميين ولد باليمن سنة 1392م وتوفي سنة 1468م.

« هذه الدولة شعبة من دولة آل زيري ، وكان المنصور بن بلكين قد عقد لأخيه حماد على أشير* والمسيلة*... ثم استقل بها سنة سبع وثمانين(387هـ)...واختط مدينة القلعة بجبل كتامة سنة ثمان وتسعين(398هـ)»

* أشير: مدينة توجد غرب المغرب الأوسط

* المسيلة: مدينة توجد جنوب جبل كتامة بالمغرب الأوسط.

ابن خلدون : كتاب العبر -المجلد السادس -ص 349-350

«وباع المعز بن باديس* القائم أبا جعفر بن القادر من خلفاء بني العباس...ودعا له على منابره...فكتب اليازوري* إلى المغرب : أما بعد فقد أنفذنا إليكم خيولا فحولا ، وأرسلنا علينا رجالا كهولا ليقضي الله أمرا كان مفعولا...وسارت قبائل زياب وعوف وزغب وجميع بطون هلال إلى افريقية كالجراد المنتشر لا يمرون بشيء إلا أتوا عليه»

ابن خلدون: العبر -المجلد السادس -ص 29-31

* المعز بن باديس : أمير صنهاجي حليف للفاطميين وخلعهم لفائدة العباسيين.

* اليازوري : وزير الخليفة الفاطمي المستنصر الذي أرسل الهلاليين لعقاب المعز بن باديس.

إضافات

- بعد انتقال الفاطميين إلى القاهرة استخلفوا بني زيري على حكم افريقية.
- عرفت المنطقة إلى جانب دولة بني حماد في المغرب الأوسط بروز إمارات زناتية مثل إمارة سجماسة وإمارة فاس وإمارة بني يفرن.
- تفككت السلطة المركزية بعد هزيمة المعز بن باديس أمام الهلاليين في معركة حيدران فبرزت إمارات مستقلة، وانحصر نفوذ الزيريين في شريط ساحلي ضيق يمتد من سوسة إلى قابس.

التعليقات :

- 1 - أتبين أسباب تفكك الغرب الإسلامي من جديد بعد خروج الفاطميين إلى مصر.
- 2 - أعدد نتائج زحف القبائل الهلالية على افريقية والمغرب الأوسط.
- 3 - أبرز نتيجة سقوط الخلافة الأموية بالأندلس.

النشاط الثاني :

أتعرف إسهامات الغرب الإسلامي في الحضارة العربية الإسلامية في العصر الوسيط.

الموارد :

الوثيقة عدد : 17

«عد الإمام مالك مدينة القيروان مع الكوفة والمدينة إحدى المدن الثلاث في دراسة العلوم الإسلامية»
ابن ناجي*: معالم الإيمان الجزء الثاني ص38
* ابن ناجي : عالم قيرواني عاش في القرن التاسع هجري

إضافات

- من أهم مراكز العلم في هذه الفترة جامع عقبة بن نافع بالقيروان وجامع الزيتونة بتونس، وجامع القرويين بفاس ، وجامع قرطبة بالأندلس.
- اتسعت حلقات التدريس بجامع عقبة لتشمل العلوم الدينية والعلوم الصحيحة.
- أنشئت بيت الحكمة بقيادة ووفرت لها الكتب في شتى العلوم من تاريخ وفلسفة وفلك وطب وحساب...
- كان إبراهيم الثاني يقتني نفائس الكتب ويستجلب كبار العلماء من بغداد إلى افريقية.

التسامح الفكري عند الرستميين

الوثيقة عدد : 18

« وكانت مساجدهم (سكان تاهرت) عامرة وجامعهم يجتمعون فيه وخطيبهم لا ينكرون عليه شيئاً، إلا أن الفقهاء تناجت المسائل بينهم، تناظرت واشتهت كل فرقة ما خلفتها فيه عاقبتها ، ومن أتى إلى حلق الاباضية من غيرهم قريوه وناظروه أطف مناظرة ، وكذلك من أتى من الاباضية إلى حلق غيرهم كان سبيله كذلك»

ابن الصغير: تاريخ ص117

تطور الحركة الفكرية بالقيروان في عهد المعز بن باديس

الوثيقة عدد : 19

« وكانت القيروان في عهده وجهة العلماء والأدباء، تشد إليها الرحال من كل فجّ لما يرونه من إقبال المعز على أهل العلم والأدب وعنايته بهم »

ياقوت الحموي*: معجم الأدباء ج1-ص96

*ياقوت الحموي : مؤرخ وجغرافي ولد سنة575هـ وتوفي سنة 656هـ

«من شيوخ أهل إفريقية أبو سعيد سحنون بن سعيد* وأصله من الشام... كان جامعا للعلم... اجتمعت فيه ما اجتمعت في غيره : الفقه البارع والورع الصادق والصرامة في الحق والزهادة في الدنيا... لا يقبل من السلطان شيئا... وُلِّي القضاء سنة أربع وثلاثين ومائتين وتوفي سنة أربعين ومائتين»

أبو العرب* : طبقات علماء إفريقية وتونس ص158

* سحنون بن سعيد : هو الإمام سحنون من أبرز علماء القيروان .

* أبو العرب : عالم قيرواني ولد سنة 250هـ وتوفي سنة 333هـ.

« هو أبو جعفر احمد بن إبراهيم بن أبي خالد ويعرف بابن الجزائر من أهل القيروان، طبيب وابن طبيب وعمه أبو بكر طبيب... كان من أهل الحفظ والتطلع والدراسة للطبّ وسائر العلوم، حسن الفهم لها... وله من الكتب كتاب في علاج الأمراض يعرف بزاد المسافر أو كتاب الأدوية المفردة، كتاب في الأدوية المركبة، كتاب طب الفقراء... وكتب في التاريخ (مغازي إفريقية، تاريخ الدولة الفاطمية) وفي الأدب وغيرها»

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص481

* ابن الجزائر : طبيب وعالم قيرواني ولد سنة 895م وتوفي سنة 979م.

* ابن أبي أصيبعة : طبيب وأديب عربي ولد سنة 600 هـ وتوفي سنة 668 هـ

« وقدّم عليه (عبد الرحمان الأوسط*) سنة ست ومائتين زرياب المغني من العراق وهو مولى المهدي ومتعلّم إبراهيم الموصلي واسمه علي بن نافع، فركب بنفسه لتلقّيه، علي ما حكاه ابن خلدون، وبالغ في إكرامه وأقام عنده بخير حال، وأورث صناعة الغناء بالأندلس وخلف أولادا فخلفه كبيرهم عبد الرحمان في صناعته وحضوته»

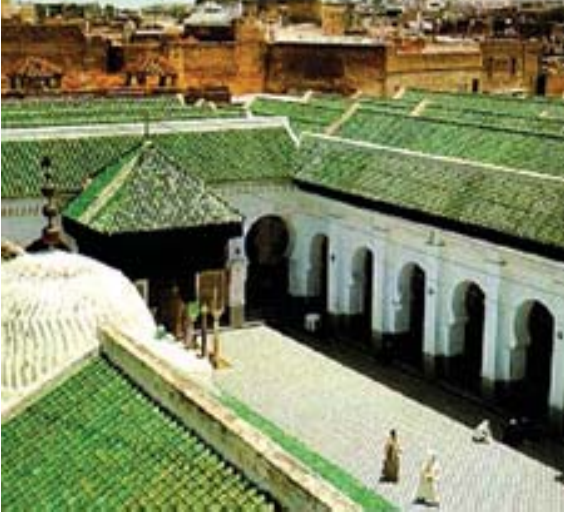
المقري : نفح الطبيب ص 322

* عبد الرحمان الأوسط : رابع الأمراء الأمويين بالأندلس حكم بين 206 و238 هجري.

التعليقات :

1 - أتبيّن عوامل ازدهار الحركة الفكرية والثقافية في بلاد المغرب والأندلس.

2 - أبرز بعض مظاهر تنوع الحركة الفكرية في المنطقة.



جامع القرويين

أنشأه إدريس الثاني في عهد دولة
الأدارسة سنة 192هـ (808م)
بمدينة فاس بالمغرب الأقصى



جامع عقبة بن نافع

بناه عقبة بن نافع في مدينة القيروان بين
سنتي (50-55هـ) وجدده حسّان بن النعمان
والي المغرب في عهد الخليفة الأموي عبد
الملك بن مروان.

قصر شهير في غرناطة بناه محمد بن الأحمر
في القرن 11 م واتخذه بلاطا





بناه الأمير هرثمة بن الأعين والي هارون الرشيد على افريقية سنة 180 هـ .

إضاءات

■ ظهر من بين علماء الأندلس عباس بن فرناس المتوفى سنة 887 م وقد طور صناعة البلور وكان أول من نبه إلى إمكانية الطيران.

التعليمة :

أحد أصناف العمارة ببلاد المغرب والأندلس وأتبيّن خصائصها.

استخلص

- ساهمت العديد من العوامل في تفكك الغرب الإسلامي (ضعف السلطة المركزية، اضطهاد العباسيين للخوارج والشيعة، سياسة الولاة تجاه البربر، ...) الذي كان من نتائجه بروز العديد من الإمارات والدول المستقلة. (بنو مدرار، بنو رستم ، الأدارسة ، الدولة الأموية بالأندلس والأغلبية بافريقية)
- نجح الفاطميون في عهد المعز لدين الله الفاطمي في توحيد منطقة المغرب الإسلامي من جديد إلا أن هذه الوحدة لم تعمر طويلا إذ عادت المنطقة إلى التفكك من جديد اثر رحيل الفاطميين من المهديّة إلى القاهرة.
- بسقوط الخلافة الأموية بالأندلس سنة 1031 م عصفت الفوضى بالبلاد وظهرت دويلات الطوائف التي انهارت الواحدة تلو الأخرى أمام هجومات الإسبان.

- تميّزت الحركة الفكرية ببلاد المغرب والأندلس بإمامها بشتى أنواع العلوم وبنزعتها العقلية ومثلت رافدا هاما للثقافة العربية الإسلامية.
- تميّزت هندسة بناء المساجد والقصور بالبحث عن الجمال بواسطة الأقواس المزخرفة وبالأشكال المتعددة التي اتخذتها القباب والمآذن.
- يعتبر فنّ الزخرفة من أهم مظاهر الحضارة العربية الإسلامية جمالا وتفوقا خاصة بالأندلس إذ امتزج فيه الرسم الملون بالحجر وظهر التناسق بين الألوان والمقاييس.
- مزج الخط العربي بين الشكل واللون ليزين كلّ الأبنية فمن النادر أن ترى مسجدا أو قصرا أو تحفة لا يدخل في تزيينها هذا الخطّ الذي غالبا ما يتألق بآيات من القرآن الكريم.
- مازالت آثار المسلمين تشهد إلى اليوم بروعة جمال مدن الأندلس وقصورها ومساجدها كقصر الحمراء بغرناطة ومسجد اشبيلية الذي حول إلى كنيسة سميت «لاجيرالدا».

أطالع

صقر قريش

« ذكر أن أبا جعفر المنصور قال يوما لبعض جلسائه : اخبروني من صقر قريش من الملوك ؟ قالوا: ذاك أمير المؤمنين قال ما قلت شيئا قالوا فمعاوية ، قال لا ، قالوا فعبداء لملك بن مروان، قال ما قلت شيئا، قالوا يا أمير المؤمنين فمن هو ؟ قال صقر قريش عبد الرحمان بن معاوية الذي عبر البحر وقطع القفر ووصل بلدا أعجميا منفردا بنفسه فمصر الأمصار وجند الأجناد ودون الدواوين وأقام ملكا عظيما ...بحسن تدبيره وشدة شكيمته»

ابن عذاري : البيان المغرب الجزء 2-ص59-60

رغبة المستنصر بالله الأموي في اقتناء الكتب

وكان يبعث في شراء الكتب إلى الأقطار رجالا من التجار ويرسل إليهم الأموال لشرائها حتى جلب منها إلى الأندلس ما لم يعهدوه وبعث في كتاب الأغاني إلى مصنّفه أبي الفرج الاصفهاني وكان نسبه في بني أمية وأرسل إليه فيه بألف دينار من الذهب العين فبعث إليه بنسخة منه قبل أن يخرج إلى العراق ... وجمع بداره الحذاق في صناعة النسخ والمهرة في الضبط والاجادة في التجليد ... واجتمعت بالأندلس خزائن من الكتب لم تكن لأحد من قبله ولا من بعده.

المقرّي : نفح الطيب ص362

أبحث

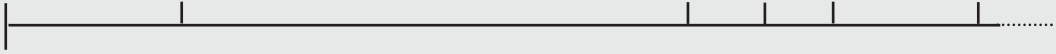
أنجز بحثا عن الحضارة الفاطمية مستعينا بموقع شبكة الأنترنت

<http://www.shamkh.net/encyclopedia/index.php?book=6&id=61>

نشاط تقييمي

السؤال الأول :

أرتب الأحداث التالية على سلم زمني :
هجرة الرسول - فتح مكة - بداية خلافة أبي بكر الصديق - بداية خلافة علي بن أبي طالب - بداية خلافة عمر بن الخطاب - الفتنة الكبرى-



السؤال الثاني :

شرح نص

...وسبب ذلك (أي بناء مدينة بغداد) أنه (أبو جعفر المنصور) كان قد ابتنى الهاشمية بنواحي الكوفة، فلما ثارت الرواندية فيها كره سكنائها ولجوار أهل الكوفة أيضا ، فإنه كان لا يؤمن أهلها على نفسه، وكانوا قد أفسدوا جنده . فخرج بنفسه يرتاد له موضعا يسكنه هو وجنده ...فابتدأ المنصور بعملها سنة خمس وأربعين ... وكان قد أعد ...ما يحتاج إليه من بناء المدينة من خشب وساج وغير ذلك... وجعل المدينة مدورة ... وعمل لها سورين ... وبنى قصره في وسطها، والمسجد الجامع بجانب القصر ... وجعل الطريق أربعين ذراعا. وكان مقدار النفقة على بنائها وبناء المسجد والقصر والأسواق ... والخنادق وأبوابها أربعة آلاف وثمانمائة وثلاثة وثلاثين درهما.

ابن الأثير الكامل في التاريخ :

الجزء الأول ص557-558-559

اشرح النصّ مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1- أتبين أسباب تأسيس أبي جعفر المنصور لمدينة بغداد.
- 2- أنجز رسما لمخطط مدينة بغداد وأهم معالمها اعتمادا على الوصف الوارد في النصّ.